بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مرسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١

London - Friday, 1 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3321

الجمعة ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ١/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٢١

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

اليوم



المذيعة فاطمة لبيب: اتوقع ان تحتل الاذاعة السعودية مكانة كبرى في المستقبل خاصة وانها تعبر عن اكثر السياسات العربية خبرة واعتدالا

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

خطوات لتحرير مؤسسات القطاع الصناعي العام بالسودان عن طريق تحويلها الى شركات وزيادة امكانيات التمويل والاستثمار.

(صفحة الاقتصاد)



يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم مباراته المنتظرة مع المنتخب العراقي ضمن تصفيات آسيا الاولمبية في مسقط

(صفحة الرياضة)



عمليات الاعتقال لاتزال قائمة على قدم وساق في الارض المحتلة، العدو يركز في ذلك على الفتيان من اعمار ١٢ سنة وما فوق قليلا

(صفحة الشؤون العربية)

اكذوبة اسمها: رجل العام وملكة جمال العالم.

(صفحة الرأي)

دائرة السقوط!.. قصة جديدة.

(صفحة الثقافة والادب)

غموض مصير اليمنيين الخمسة عدن صامتة وعلي ناصر: أعدموهم

لندن - عدن - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى والوكالات:

رفض المسؤولون في حكومة عدن امس التعليق على نبأ تنفيذ الحكم بالاعدام رميا بالرصاص يوم الثلاثاء الماضي في خمسة من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد هم علوي حسين فرحان نائب وزير امن الدولة السابق وهادي احمد ناصر مسؤول مليشيا الحزب السابق في العاصمة عدن وفاروق علي احمد عضو اللجنة المركزية السابق واحمد حسين موسى قائد القوات الجوية السابق ومبارك سالم احمد رئيس حرس الأمين العام السابق علي ناصر محمد.

وفي الوقت نفسه اذاع راديو عدن ان الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس اصدر قرارا بالعفو العام عن كل من ساهم في احداث ١٣ يناير عام ١٩٨٦ باستثناء الذين ادانتهم المحكمة العليا واصدرت بحقهم عقوبة الاعدام او قيد الحرية.

وقد جاءت انباء الاعدامات والافراجات بمثابة الصدمة والمفاجأة للعديد من المراقبين اما الرئيس السابق علي ناصر محمد فقد علق عليها في اتصال مع «الشرق الأوسط» بقوله ان ماجرى لن يمر دون عقاب وان التوتر سوف ينفجر عما قريب داخل اليمن الجنوبي.

وقال راديو عدن ان القرار الجديد الغى قرار هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لعام ١٩٨٦ الذي قضى بمعاقبة كل من ساهم في احداث ١٣ يناير.

وقد ترجم نبأ تنفيذ الاعدام رفض عدن لكافة الوساطات التي تمت بشأن مصالحة وطنية داخل اليمن الجنوبي واصرارها على المضي في الصراع مع الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني وانصاره الموجودين في صنعاء حتى النهاية.

وكان مجلس الشعب الاعلى في عدن قد صادق في اجتماعه يوم الاحد الماضي على احكام المحكمة المختصة والصادرة يوم ١٢ ديسمبر الجاري باعدام الرئيس علي ناصر محمد و١١ من معاونيه ومستشاريه والموجود معظمهم في عاصمة الشطر الشمالي من اليمن.

وجاء تنفيذ حكم الاعدام في عدن اثر وساطات مكثفة قامت بها كل من دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وكوبا واثيوبيا بالاضافة الى الجمهورية العربية اليمنية.. وكان الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح قد وجه شخصيا قبل صدور حكم المحكمة بيوم واحد نداء الى الرئيس الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ناشده فيه تأجيل اصدار الاحكام وافساح المجال امام المزيد من الوساطات الهادفة الى تحقيق المصالحة والوفاق الوطني في الشطر الجنوبي من اليمن.

الصحفي فاروق علي احمد الذي ذكر أمس انه أعدم ضمن مجموعة الخمسة.

ومن صنعاء هدد الرئيس اليمني الجنوبي السابق المحكوم عليه بالاعدام بأن «ما تم لن يمر دون عقاب». وقال: «ان التوتر في عدن سوف يتفجر قريبا».

واضاف «اذا اعتقد نظام الحكم في عدن انه اغلق احداث ١٣ يناير باعدام الاشخاص الخمسة، فإن ملفات كثيرة ستفتح من جراء ذلك» ويبدو ان الرئيس السابق علي ناصر محمد كان يرد على قول للامين العام للحزب الاشتراكي اليمني في عدن السيد علي سالم البيض الذي اشار الى اغلاق ملف احداث ١٣ يناير المأساوية، بمناسبة التصديق على الاحكام الصادرة.

ويبدو ان خبر تنفيذ الحكم بعدد من المحكوم عليهم بالاعدام في عدن كان مفاجأة وصدمة لكثيرين من الذين شاركوا في الوصول الى وفاق وطني في اليمن الجنوبي بينهم امين عام اتحاد المحامين العرب السيد فاروق ابو عيسى والذي كان قد سلم شخصيا الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض واعضاء المكتب السياسي خلال الايام الماضية رسالة من الرئيس السابق علي ناصر محمد والتي تضمنت افكارا كان اهمها ضرورة الغاء كافة الاحكام ضد انصاره واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والبدء في حوار مع انصاره بحضور اي وسيط يتم الاتفاق عليه مقابل تأكيد منه بعدم رغبته في العودة الى السلطة ووقف الحملات الاعلامية والغاء المعسكرات.

وقال السيد ابو عيسى الذي ذكر ما سبق لـ «الشرق الأوسط» ان «ما جرى غير معقول، إذ كان من المفترض ان يسمح لذوي المعتقلين بزيارتهم في سجن المنصورة يوم السبت المقبل» واضاف «كان يجب ان اصل هذا المساء، الجمعة لمتابعة الجهود التي نقوم بها، حيث اننا نتابع القضية من بدايتها من خلال مراقبين من اتحاد المحامين العرب». وقال «كنا قد زرنا المحكوم عليهم بالاعدام، في سجن المنصورة اثر لقائنا بالرئيس حيدر ابو بكر العطاس ووزير العدل عبد الواسع سلام ووعدونا خيرا بالنسبة لطلبنا بتخفيف احكام الاعدام انطلاقا من موقفنا الثابت ضد احكام الاعدام عموما وفي جرائم الرأي والقضايا السياسية، وقد استقبلنا استقبالا طيبا، وواصلنا الحوار عبر الرسائل خلال الفترة الماضية للتأكد من عدم تنفيذ الاحكام التي صودق عليها».

وقال «اذا صدرت الاحكام فإننا لا نرى داعيا للسفر في هذا الظرف، وكل ما نملكه هو الترحم على الذين فقدوا ارواحهم».

وحول اخر لقاء عقده وفد اتحاد المحامين العرب مع الذين نفذ فيهم حكم الاعدام قال امين عام الاتحاد: «لقد التقيناهم لمدة ساعة الاسبوع الماضي وكان فاروق علي احمد وهادي احمد ناصر واحمد حسين موسى مجتمعين سوية عند زيارتنا واكدوا لنا انهم يحبون الحياة مثلهم مثل الاخرين، لكنهم مستعدون للتضحية بأرواحهم اذا كان ذلك سيحمي التجربة في اليمن وسيحفظ وحدة الشعب والحزب، وكانوا ثابتين عند موقفهم، وكانت روحهم المعنوية عالية».

وكانت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى برئاسة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس قد قررت يوم الاحد الماضي المصادقة على حكم اعدام علي ناصر محمد، ومحمد علي أحمد، وأحمد مساعد حسين، وعبد الله علي عليوه، وأحمد عبد الله الحسني، وعبد ربه منصور هادي، وفاروق علي أحمد، وعلوي حسين فرحان، وهادي أحمد ناصر، وأحمد حسين موسى ومبارك سالم أحمد وتخفيف حكم الاعدام بحق التالية اسماؤهم الى الحبس لمدة ١٥ سنة وهم: محمد عبد الله البطاني، سليمان ناصر مسعود، وصالح حسين الزوعري، سليمان أحمد قيس، عبد الله منصور علي، سالم علي صالح قطن، حامد أحمد الملس، مساعد صالح عبد الله، أحمد علي القشيري، سليمان ناصر محمد، عوض ناصر الجحمة، صالح مساعد حسين، محمد أحمد صالح، مبارك ناصر سالم سعيد، محمد احمد حيدر الشمباء، ناصر فرحان الشيبة، ناصر محمد علي الشمباء، أحمد محمد عوض العاقل، سالم علي احمد دابي، مهدي محمد هادي الغول، محمد مبارك مرزوق، القبيلي ابو بكر مقبيل، محمد عبد النبي صالح، محمد صالح مسكين.

كما قررت تخفيف احكام الحبس بحق عضو المكتب السياسي السابق انيس حسن يحيي ووزير الداخلية السابق محمد علي البطاني من ١٥ سنة الى سبع سنوات. وقررت الافراج عن كل من فريد محمد بركات وشايف قاسم علي مع اعفائهم من تنفيذ ما تبقى من عقوبة الحبس المقررة عليهم.

محمد أبا الخيل في حديث عن الميزانية السعودية: عناصر جديدة للسنة المالية للدولة تعكس سياسة تتناسب مع تطور الظروف ونهج التنمية

الرياض - واس: اوضح وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ان السنة المالية الجديدة للدولة تتميز بعناصر جديدة تعكس سياسة مالية تتناسب مع تطور الظروف ونهج التنمية الاقتصادية التي قطعت المملكة فيها شوطا طويلا. وقال في لقاء مع الاذاعة والتليفزيون ووكالة الانباء السعودية ان مسيرة الاقتصاد الوطني لا تعني فقط ميزانية الدولة ولكنها تعني كذلك النشاط الاقتصادي عموما بشقيه الحكومي والأهلي.

وتحدث عن الظروف الدولية التي احاطت خلال الاعوام الماضية بأسواق البترول الذي تعتمد عليه الدولة بعد الله تعالى كمورد رئيسي فقال انه في عام ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ كانت واردات المملكة من البترول تبلغ ٣٣٠ الف مليون ريال ثم بدأت تنخفض سنة بعد أخرى وبشكل مفاجىء احيانا ولم يكن متوقعا حتى وصلت الواردات في السنة المالية المنتهية الى اقل من سبعين الف مليون ريال.

واضاف ان هناك فرقا واضحا بين ثلاثمائة وثلاثين الف مليون ريال وبين سبعين الف مليون ريال كما تفضل واشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين خلال جلسة مجلس الوزراء.

واوضح ان الانخفاض الذي طرأ على واردات البترول عائدا الى عامل خارجية لم يكن بالامكان السيطرة عليها ومنها انخفاض استهلاك الدول الصناعية الرئيسية من البترول نتيجة اتباعها سياسات مختلفة تتعلق باستهلاك البترول بجانب اتباع تلك الدول سياسات من شأنها تخزين البترول واستخدامه في اوقات معينة تؤدي الى جعل الاسعار في مستويات ادنى مما كانت عليه في الماضي بمعنى استخدام تلك الدول المخزون في سبيل الضغط على الاسعار العالمية.

وبين السيد محمد ابا الخيل ان المملكة بادرت منذ اول سنة بدأت فيها اسعار البترول في الارتفاع وبالتالي بدأت واردات الدولة في الزيادة بادرت الى زيادة الانفاق الى اقصى درجة ممكنة واستعانت بكل الوسائل والامكانات في سبيل تنفيذ اكبر قدر من المشروعات في فترة قصيرة.

وقال ان هذا الاتجاه اوجبته حاجة البلاد في ذلك الوقت الى العديد من المرافق والبرامج واشار الى ان المعلقين الخارجيين اكدوا ان السياسة التي اتبعتها المملكة في انفاق جميع ما يردها على المشروعات لم يحدث في اي دولة اخرى في العصر الحديث.

واوضح ان الدولة انفقت منذ بداية الخطة الخمسية الاولى حتى العام الماضي على القطاعات الانمائية بشكل مباشر ٩١٥ الف مليون ريال وهو رقم بالغ الضخامة بأي مقياس بجانب المصروفات الادارية ومصروفات التشغيل والنفقات العسكرية والامنية.

واورد بعض الارقام التي تكشف عن حجم المصروفات الضخمة التي انفقتها الدولة على بعض القطاعات فقال معاليه ان ما انفقته الدولة على قطاع الزراعة والمياه يبلغ حوالي ٧٧ الف مليون ريال وعلى قطاع الصناعة ٧٨ الف مليون ريال وعلى الكهرباء ٥٩ الف مليون ريال وعلى الاسكان ٩٥ الف مليون ريال تمثلت في مشروعات الاسكان التي اقامتها الدولة مباشرة ويضاف اليها ١٩٠ الف مليون ريال اقرضها الصندوق العقاري لتمكين المواطنين من بناء المساكن.

وضاف يقول ان الدولة انفقت ١٨٨ الف مليون ريال على قطاع النقل والمواصلات لانشاء الطرق والموانىء والمطارات كما انفقت ٤١ الف و ٥٠٠ مليون ريال على الاتصالات السلكية واللاسلكية و ٩٩ الف مليون ريال على قطاع البلديات.

واشار الى انه تم انفاق ٥٣ الف مليون ريال على اقامة المرافق والمباني الخاصة بالمدارس والجامعات فقط فيما صرف اكثر من هذا المبلغ على نفقات التعليم الاخرى كما انفقت الدولة خمسمائة الف مليون ريال في المجال الصحي وذلك لاقامة المباني فقط بجانب ما انفق على التشغيل والادوية وغيرها.

وتابع السيد محمد ابا الخيل يقول ان الدولة انفقت على قطاع التنمية الاجتماعية ورعاية الشباب ١٩ الف و ٦٠٠ مليون ريال وذلك لاقامة المباني والمنشآت فقط. وأوضح ان الظروف المتعلقة بواردات البترول وما انفقته الدولة على القطاعات المختلفة هما نقطتان لا بد ان يؤخذا في الاعتبار عند النظر الى التنمية وما تحقق في المملكة في السنوات الماضية وميزانية العام الجديد وما تضمنته من نفقات واهداف.

وقال: من الطبيعي ان تكون هناك فترة هدوء بعد الانتهاء من بناء كثير من المرافق المطلوبة مبينا ان فترة الهدوء استمرت في السنوات القليلة الماضية وانتهت العام المالي الماضي حيث ظهرت بوادر كثيرة تدل على ان المملكة دخلت مرحلة ودورة جديدة من مراحل الانتعاش الاقتصادي.

واضاف يقول: لقد لوحظ مثلا زيادة في تحقيق نسبة نمو في الدخل الوطني وزيادة في الواردات من الخارج بنسبة ٥ في المائة بجانب زيادة الصادرات بحوالي ١٦ في المائة ليس من البترول فقط بل من البترول والمواد غير البترولية الاخرى.

(التتمة على ص ٢)

تونس: العفو عن ٤٠٥ معتقلا سياسيا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرارا امس بالعفو عن ٤٠٥ معتقلين سياسيين ينتمي معظمهم لحركة الاتجاه الاسلامي وحزب العمال الشيوعي وحزب الشباب الشيوعي في تونس.

وكان معظم هؤلاء قد حكم عليهم بالسجن بتهمة الانتماء الى حركات غير معترف بها علاوة على المشاركة في احداث طالبية ومظاهرات الثالث من يناير (كانون الثاني) التي اطلق عليها «ثورة الخبز».

من جانب اخر استجابت لجنة العفو التي يرأسها وزير العدل بالنيابة السيد صلاح الدين بالي لـ ٦٣٧ طلبا باسترداد الحقوق.

وكانت «الشرق الاوسط» قد انفردت في عددها الصادر يوم السبت ٥ ديسمبر (كانون الاول) بنشر ان الرئيس بن علي سيتخذ جملة من الخطوات التي تدخل في سياق تنفيذ ما كان اعلنه في بيان ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) لتأكيد سلطة القانون، ومنها العفو بشكل اساسي عن المحكومين في قضية حركة «الاتجاه الاسلامي».

على صعيد اخر تم الافراج يوم امس في تونس عن عدد من الشخصيات التي جرت محاكمتها قبل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهم السادة توفيق الترجمان المدير العام السابق للاتحاد الدولي للبنوك وصهر مطلقة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة السيدة وسيلة بنت عمار، ومحمد بلحاج المدير السابق لشركة الخطوط الجوية التونسية، والدكتور رفعت الوالي زوج ابنة رئيس الحكومة الاسبق السيد محمد مزالي، وثامر عاشور نجل الحبيب عاشور، وقام هؤلاء بتسويات مالية بموجب الاحكام الصادرة بحقهم.

من ناحية اخرى دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الشباب الى نحت مجتمع جديد في تونس، يتوفر فيه الشغل للجميع ويتحقق فيه الأمل والرخاء، وتسوده الديموقراطية والمحبة والتسامح، وتحترم فيه حقوق الانسان.

وجدد الرئيس بن علي في حديثه لوفد الشباب التونسي الذي شارك في اللقاء الشبابي العالمي لدى استقباله له في قصر قرطاج امس، قوله «ان عام ١٩٨٨ سيكون عام الحوار مع الشباب في تونس»، وانه مقتنع بأن الشباب عماد المستقبل. وان عليهم مسؤولية جسيمة في بناء المستقبل لاسيما وان الشباب يمثل ثلثي الشعب التونسي.

الى جانب ذلك وجه امس السيد محمد الهاشمي الحامدي احد قادة حركة «الاتجاه الاسلامي» برقية الى الرئيس بن علي أعرب له فيها عن بالغ ارتياحه وسروره لصدور قرار اعادة افتتاح جامعة الزيتون ووصفه بانه قرار تاريخي شجاع



أمهات واخوات وطفلات فلسطينيات من الضفة الغربية المحتلة يبدن في حالة من الهلع لدى قيام جنود العدو الصهيوني باعتقال ابنائهن واخوانهن امام انظارهن ضمن حملة الاعتقالات الرعناء التي يقومون بها الآن.

قرارات الابعاد جاهزة بانتظار التنفيذ: الانتفاضة تتجدد في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

القدس المحتلة - العواصم - وكالات الانباء:

تجددت الانتفاضة الفلسطينية بشكل ملحوظ امس عشية الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية، فيما واصلت قوات العدو الصهيوني عمليات القمع والاعتقال، ودفعت بالاف الجنود الى مختلف المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والقى المتظاهرون الفلسطينيون بسلاحهم الوحيد «الحجارة» في وجه جنود العدو الذين تاهبوا لمواجهة اسبوع جديد من الغضب الفلسطيني.

ولوح المتظاهرون بالاعلام الفلسطينية في مدن رام الله والبيرة وغزة والمخيمات، والاعلام هذه «محظورة في عرف سلطات اسرائيل ويعاقب حاملها دون محاكمة».

وحذر عدد من قادة العدو السياسيين والعسكريين اهالي الضفة الغربية وغزة من «اثارة اي اضطرابات في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية».

واكدوا مجددا انهم يحتفظون بحق طرد الاشخاص المسؤولين عن الانتفاضة الشعبية التي لاتزال مستمرة منذ ٤ اسابيع والتي قتلت خلالها القوات الصهيونية، اكثر من ٦٠ فلسطينيا وجرحت ما يقارب الـ ٥٥٠ شخصا.

وقالت مصادر في القدس المحتلة ان قرارات الابعاد جاهزة بانتظار اوامر التنفيذ.

ويقوم اسحق رابين وزير الحرب منذ يومين بجولة في مختلف وحدات الجيش المتمركزة في الضفة الغربية وغزة، للاشراف على عمليات القمع التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ويرافقه في الجولة الجنرال دان شومرون والقادة العسكريون في الضفة وغزة. وشملت الجولة مراكز الاعتقالات الجديدة التي انشئت لاستيعاب المئات من المعتقلين الفلسطينيين.

واطلقت قوات الجيش الصهيوني امس الأول النار باتجاه شاب فلسطيني من الضفة الغربية حاول قطع نهر الاردن باتجاه الأراضي الاردنية مما ادى الى وفاته على الفور ولم يدل الناطق بأية تفاصيل اخرى.

ومن ناحية اخرى ذكرت حركة «بيش جفول» الاسرائيلية ويعني الاسم «هناك حد» ان ١٥٩ جنديا احتياطيا بالجيش اكبرهم منصبا برتبة كابتن وقعوا عريضة يقولون فيها انهم يفضلون ان يسجنوا على ان ينفذوا المهام الموكلة اليهم بمكافحة الشعب في الأراضي المحتلة.

منطق غريب وتآمري!

لندن - «الشرق الاوسط»:

اقترح شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل في مقابلة مع التلفزيون امس ان تقوم اجهزة الشرطة الاردنية بمهامها في مواجهة ابناء الشعب الفلسطيني في غزة، واضاف بيريز «انني ازعم ان الاردن في جميع الاحوال مهيأ بصورة افضل لمواجهة ذلك».

وقال بيريز «ان عدد سكان غزة سيصل الى مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠ مما يجعل من غير الممكن فعليا السيطرة عليهم».

واضاف انه يمكن للاردن ان يسيطر على الجزء الداخلي من غزة في حين تفرض القوات الاسرائيلية نطاقا حول المنطقة وتترك ممرا عرضه كيلومترين بين مصر والحدود الجنوبية لقطاع غزة.

رحلة «عذاب المجموعة الايرانية تنتهي في دبي مؤقتا»!

دبي - «الشرق الأوسط»:

انتهى امس واحد من فصول رحلة العذاب للمجموعة الايرانية التي تضم ٤ رجال و٣ نساء بينهم واحدة حامل وطفل عمره ٤ أعوام، وذلك بعد ان منحت سلطات امارة دبي بعضهم تأشيرات عبور صالحة لمدة اسبوع والبعض الآخر لاسبوعين.

وكان افراد المجموعة قد بدأوا رحلة الاهوال حينما وصلوا يوم الاحد الماضي الى بلجراد ورفضت السلطات اليوغسلافية استقبالهم رغم انهم يحملون تأشيرات سفر الى كندا، ولدى محاولات اعادتهم من حيث اتوا، هدد بعض افراد المجموعة بالانتحار، وتذرعت سلطات بلجراد بعملية المنع أن هؤلاء كانوا يحملون تأشيرات مزورة.

وقال مسؤولون امنيون يوغسلاف ان الايرانيين دفعوا مبلغ ٢٥ الف دولار مقابل الحصول على التأشيرات الكندية المزورة التي كانوا يحملونها.

وكان متحدث باسم المجموعة التي تخشى مواجهة الحكم بالاعدام اذا اعيدت الى طهران قد قال في وقت سابق انهم ينوون السعي للحصول على اللجوء السياسي في تركيا.

وامس، قالت السلطات في امارة دبي انها لا تعلم الآن عن مكان الايرانيين ولا المكان الذي يحتمل ان يتوجهوا اليه بعد انقضاء سريان مفعول تأشيراتهم.

وبين المجموعة رجل يحمل تأشيرة صالحة لدخول دبي، وقال طبيب محلي انه يحاول جمع مبلغ لشراء تذاكر طيران للمجموعة الى استانبول. وقال ايضا «كانوا يأملون التوجه الى الغرب ولكن سلطات دبي ستسمح لهم بالذهاب الى دولة يحملون تأشيرة دخول صالحة اليها».

وقال القنصل العام التركي في دبي انه لم يتصل به احد بهذا الشأن، وأضاف ان الايرانيين لن يحتاجوا الى الحصول على تأشيرات لدخول تركيا اذا كانوا يحملون جوازات سفر ايرانية صالحة.

خلال ٤ أيام رسالة ثانية للملك فهد من الأسد

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس رسالة وصفت بأنها مهمة من الرئيس السوري حافظ الاسد، وهي الرسالة الثانية من نوعها في غضون اربعة ايام، وسلم الرسالة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي وصل الى الرياض في زيارة مفاجئة استغرقت ٤ ساعات وهي الزيارة الثانية ايضا من نوعها هذا الاسبوع.

من جهة ثانية، يبدأ الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي يوم الاحد المقبل زيارة رسمية لدمشق تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة وجهها العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات السورية ووزير الدفاع.

ويرافق الأمير عبد الرحمن وفد عسكري سعودي عالي المستوى.

شاهد عيان

بلدر علي هاشمي رافسنجاني، عندما توافرت أنباء باحتمال اصدار مجلس الأمن قرارا بحظر تصدير الاسلحة للدول المشتركة في حرب الخليج، الى التصريح بأن هذا لن يؤثر على موقف ايران، ولن يعوق قدرتها على مواصلة الحرب.

ماذا يعني هذا التصريح؟

الا يؤكد اصرار حكام طهران على استمرار الحرب، واعتبارها في ذاتها هدفا يحفظ لهم مقاعد السلطة؟

الا يظهر استهانة بالغة بالأمم المتحدة لا يجوز السكوت عليها؟

واخيرا.. الا يدفعنا ذلك الى التساؤل.. من اين ستحصل ايران على السلاح بعد قرار الحظر - لو صدر - وهل ستحصل عليه من دولة خارج الأمم المتحدة؟!!

مربط الفرس.. هو معرفة اصحاب المصلحة الحقيقية في تسريب السلاح الى ايران.. واستمرار حرب الخليج.

أحمد حمروش

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ • ... ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ...

هكذا عند الأصل

بطاقات موسيقية تثير ذعر الصهاينة :

خبير اسرائيلي : فتح بعثت بالرسائل المتفجرة من تركيا

تل ابيب ـ ر : قال خبير اسرائيلي في شؤون الارهاب امس انه يشتبه بأن حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها السيد ياسر عرفات هي المسؤولة عن الرسائل الناسفة التي ارسلت الى اسرائيل من تركيا.

وأصيب اسرائيليان بجروح طفيفة في انفجار وقع يوم الاربعاء الماضي عندما فتحا رسالة ملغومة، وقد اكتشفت حتى الآن ٨ رسائل على الاقل وهي تحتوي على ٥٠ جراما من المتفجرات مخبأة في كروت موسيقية بمناسبة الاعياد.

وقال البروفسور اريل ميراري مدير شؤون الارهاب في مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب «اذا كان من الضروري ان اخمن اقول ان «فتح» هي المشتبه الرئيسي به بسبب اقتراب يوم فتح»، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية.

وقال ميراري ان حركة «فتح» هي احدى الحركات الفلسطينية التي تعمل في تركيا، وقال أن الرسائل الناسفة تكتيك استخدمته في الماضي حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ التي يتزعمها السيد احمد جبريل.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد ابطلت مفعول ٧ رسائل ناسفة اخرى بعد ان اشتبه يهود بهذه الرسائل لأنهم لا يعرفون احدا في تركيا او لانهم لاحظوا انها تحتوي على تهاني بمناسبة الاعياد.

وقال راديو اسرائيل ان محققي الشرطة يعملون بتعاون وثيق مع الشرطة الدولية والتركية.

وقال محمد أجار نائب رئيس شرطة استانبول لصحيفة «جيروزالم بوست» انه لم يثبت بعد مراجعة عنوان الراسل الموجود على المظاريف وهو دكتور نسيم ـ فندق ديلسون ـ استانبول، ان عربا هم الذين ارسلوا الرسائل.

وقالت الصحيفة نقلا عن اجار ان سجلات الفندق اوضحت انه لم ينزل فيه في الآونة الاخيرة شخص بهذا الاسم الشائع بين اليهود الاتراك.

وقال ميراري لراديو جيش اسرائيل ان رجال المقاومة يحبذون الرسائل الناسفة كاسلوب لاثارة الذعر اكثر من كونها وسيلة للاغتيال، فنادرا ما يلقى متلقو الرسائل الملغومة مصرعهم، بسبب اثرها القوي على الراي العام.

حامل جائزة نوبل :

اقف الى جانب اسرائيل !

باريس ـ أ. ف. ب : «اقف الى جانب اسرائيل» هذا ما اعلنه امس الكاتب ايلي فيسيل حامل جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٦ بشأن احداث العنف التي جرت في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ردا على سؤال طرحته عليه اذاعة «اوروبا واحد» «اشعر بحزن كبير وعميق لأن الوضع كما يبدو غير قابل للحل».

وأضاف الكاتب «نظرا لما انا عليه بذاكرتي الممزقة والمصدومة اجد نفسي الى جانب اسرائيل. اكذب اذا قلت غير ذلك. واذا رأت اسرائيل بانه يمكن ان اكون ذا فائدة لها فسأفعل ذلك على الفور. اتخلى عن اي شيء واذهب».

وذكر فيسيل باختلافه مع البابا بشأن قضية فالدهايم وزياراته الى المعتقلات وتمنى ان لا يمثل تعيين بطريرك فلسطيني للقدس للمرة الاولى استفزازا ولا يشكل «بادرة سياسية» وختم «أمل ان يكون ذلك صادرا عن حسن نية».

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع الخميس المقبل

عمان ـ ق. ن. أ : وجه الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس دعوات الى اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني لعقد اجتماع له في بغداد يوم الخميس المقبل من اجل بحث تطورات الاوضاع في فلسطين المحتلة وسبل مواجهتها.

وقد جاءت هذه الدعوات بعد مشاورات اجراها الشيخ السايح مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وقادة الفصائل الفلسطينية.

ويعد المجلس المركزي الفلسطيني المكون من ٩٢ عضوا يمثلون كافة الاتجاهات والقطاعات على الساحة الفلسطينية حلقة الوصل بين اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني.

محامو مصر ينتصرون لزملائهم

محامو مصر ينتصرون لانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد ممارسات العدو الصهيوني، وتظاهروا امس الاول امام مبنى النقابة في قلب القاهرة، كما توقفوا عن المرافعات امام المحاكم تضامنا مع زملائهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد احرق المحامون الشباب ومن بينهم اساتذة في القانون في عدد من الجامعات المصرية العلم الاسرائيلي والعلم الامريكي احتجاجا على عمليات الارهاب والبطش التي تمارسها حكومة وجيش العدو الصهيوني ضد ابناء الوطن الفلسطيني المحتل.

عمل في طهران:

ليفن مندوب لاسرائيل في الامم المتحدة

عمان ـ كونا : قالت الانباء الواردة من الارض المحتلة نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية ان ارييه ليفن سيكون المندوب الجديد للكيان الصهيوني في هيئة الامم المتحدة خلفا للمندوب الحالي بنيامين نتنياهو.

ويشغل ليفن حاليا منصب رئيس دائرة الابحاث في وزارة الخارجية الاسرائيلية، وقد سبق له ان عمل في السفارة الاسرائيلية في طهران وكذلك مساعدا للمندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة في نيويورك.

رسالة من مبارك لأمير قطر يحملها السفير الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح السيد عصام حواس السفير المصري في قطر بأنه يحمل رسالة من الرئيس مبارك الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وقال السفير حواس، الذي يغادر القاهرة اليوم الجمعة لتسلم مهام منصبه في الدوحة ان عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وقطر هي رمز لخطوة جديدة في سبيل التضامن العربي الشامل ستتلوها خطوات عديدة في المستقبل، مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين لم تنقطع في وقت من الاوقات.

وأضاف انه سيتم لقاء بين الرئيس مبارك والشيخ خليفة بن حمد في القريب العاجل.

حكومة المنفى؟

هل جاء قرار «التفكير» في اقامة حكومة منفى فلسطينية متأخرا؟

ان قرار اقامة حكومة في المنفى، اذا كنت قد فهمته جيدا، يهدف الى اعطاء شرعية اكثر للوجود الفلسطيني بحيث تتحول منظمة التحرير الى نفس الوضع الذي كانت عليه جبهة التحرير الجزائرية اثناء حرب التحرير في الجزائر عندما اعلنت حكومة المنفى في القاهرة.

الفارق الوحيد ان جبهة التحرير اتاحت لها ظروف الجغرافيا السياسية ان تكون «داخل» ارض القتال اما منظمة التحرير فانها «خارج» الارض المحتلة.

وتعالوا نعش مع منطق ان الحكومة الفلسطينية تم تشكيلها، وتم التغلب على صعوبات اختيار المقر، واختيار الافراد، وتسوية خواطر كافة الفصائل والاتجاهات الفلسطينية المختلفة وتم التغلب على «تصفية» شكل المنظمة القديم، بعدما ولد شكل تنظيمي جديد.

اذا حدث ذلك كله، وحصلت هذه الحكومة المؤقتة في المنفى على اعتراف معظم دول العالم الثالث واوروبا الشرقية وبعض انصار الحق الفلسطيني هنا وهناك.

فإن السؤال هو هل ستعترف بها اسرائيل؟ وهل ستعترف بها الولايات المتحدة؟

ثم دعونا نغرق في التفاؤل، ونقول ان المستحيل تحقق وفاز جيسي جاكسون بلقب ممثل الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة، وتحقق المستحيل الثاني وفاز بلقب الرئيس، وحدث المستحيل الاكبر واعترف بهذه الحكومة المؤقتة. فهل ستعترف بها حكومة اسرائيل حتى لو كان على راسها اكبر المعتدلين في حزب العمل؟

وهذه ليست دعوة لليأس او محاولة لاغلاق ابواب التفكير السياسي امام العقل العربي لكنها محاولة لاستكشاف صورة المستقبل.

اذن ماذا نفعل؟

اعتقد انه يتعين على المنظمة ان تستثمر العملية الفدائية الاخيرة (عملية الطائرة الشراعية) او ثورة الحجارة في الاراضي المحتلة، وتكثف من دعمها للمقاومة في جنوب لبنان، وتزيد من نشاطها الدولي سياسيا ضد اسرائيل.

ان حركة اهل الضفة الغربية وغزة هي العامل الوحيد الذي بدأ يفك جمود القضية الفلسطينية لدى الراي العام العالمي، ولدى الادارة الامريكية.

وان الاحتواء الامني من جانب اسرائيل لهذه الاحداث ليس لصالح الجانب الفلسطيني، وكلما طالت عمليات الرفض، وزادت الاضطرابات ابتدأ الموضوع نفسه يثار داخل قطاعات كبيرة في المجتمع الاسرائيلي، ويبتدأ السؤال: «ولماذا لا نعطي هؤلاء حلا؟»

اذا شعرت اسرائيل ان ثمن الاحتلال افدح من ثمن السلام والتسوية، فانها ستسعى للتفاوض.

التهدئة في الاراضي المحتلة هي مطلب اسرائيل واستمرار «الثورة» ضد الاحتلال هو الطريق الوحيد لتحريك خطط المنظمة نحو اي حل دبلوماسي.

الجلوس على مائدة التفاوض مع اسرائيل لن يتم الا من خلال «ضغط اهل الارض المحتلة».

عماد الدين اديب

الجميل الى الخرطوم وصنعاء وأنقرة ورئيس وزرائه في عمان اليوم

محاكمة لا سابق لها لعباس حمادي:

بيروت ـ دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ وكالات الانباء : يستهل رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل بداية العام المقبل بالقيام بثلاث زيارات الى الخارج تشمل السودان والجمهورية العربية اليمنية وتركيا، وذكرت مصادر القصر الجمهوري في بيروت ان الرئيس الجميل سيلبي خلال هذا الشهر ثلاث دعوات رسمية وجهت اليه في اوقات سابقة متفاوتة من قبل كل من الحكومات السودانية واليمنية والتركية.

واشارت الى انه سيلتقي زعماء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها حيث يبحث معهم قضايا ثنائية واقليمية ودولية.

من ناحية اخرى، يغادر رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اليوم الى الاردن ليرأس اجتماعات فريق الاقتصاديين العرب ويلتقي خلال زيارته التي تمتد حتى السادس من يناير (كانون الثاني) كبار المسؤولين الاردنيين.

وتعقد لجنة فريق الاقتصاديين العرب مؤتمرها الدوري هذا في الثالث من يناير، حتى السادس منه في العاصمة الاردنية عمان.

على صعيد آخر، تبدأ يوم الثلاثاء المقبل في دوسلدورف بالمانيا الغربية محاكمة لا سابقة لها تتناول قضية احتجاز الرهائن في بيروت التي لم تنته فصولها بعد وسيمثل امام المحكمة اللبناني عباس حمادي (٢٩ عاما) المتهم بالمشاركة في اختطاف المواطنين الالمانيين الغربيين رودولف كورديس والفريد شميت.

والرهينتان الالمانيتان «شميت اطلق في سبتمبر (ايلول) الماضي وكورديس مازال بين ايدي خاطفيه» كانا خطفا في ١٧ و ٢١ يناير (كانون الثاني) الماضي وذلك ردا على توقيف شقيق عباس الاصغر محمد حمادي (٢٢ عاما) في ١٣ يناير في مطار فرانكفورت وبحوزته كمية من المتفجرات السائلة.

الى ذلك، فقد قالت «القوات اللبنانية» امس انه اتخذت تدابير احترازية عسكرية لحماية المجال الجوي للمناطق الشرقية بعد خطف طائرة الهليكوبتر امس الاول.

وذكرت مصادر القوات انها ابلغت جميع السفارات والهيئات الدولية والجيش بانه يجب ابلاغ الميليشيات قبل استخدام المجال الجوي للمناطق الشرقية. وحذرت بأن اي طائرة تعبر هذا المجال دون إذن، ستتعرض للاسقاط فورا.

وقالت مصادر امنية قولها ان الطيار ماجد كرامة الذي خطف طائرة الهليكوبتر وهي من نوع «جازيل» ترك رسالة في غرفته بالقاعدة العسكرية في بيروت الشرقية يقول فيها انه لا يجوز ان يكون الجيش فئويا ومنحازا وهذا ما دفعه للقيام بالعملية.

وربط مسؤول كبير في الحزب التقدمي الاشتراكي بين حادث خطف طائرة الهليكوبتر وجريمة اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الراحل في اول (حزيران) الماضي.

وقال السيد مروان حمادة احد مساعدي زعيم الحزب التقدمي السيد وليد جنبلاط في تصريح له ان مبادرة الطيار كرامة يقظة ضمير في وجه قتلة الرئيس الشهيد رشيد كرامي لما لعملية نقل الطائرة من قاعدة الاجرام في ادما الى المناطق الوطنية من معان عميقة ورفيعة.

الملازم خاطف الهليكوبتر.

أرشاد يزور العراق في طريقه لمصر

دكا ـ ق. ن. أ : اعلن امس ان الرئيس البنجالي حسين ارشاد سيقوم بزيارة قصيرة للعراق في بداية الاسبوع المقبل وهو في طريقه الى مصر لبدء زيارة رسمية لها.

ووصف نذر الاسلام وكيل وزارة الخارجية البنجالية هذه الزيارة بأنها تشكل منعطفا مهما في اطار تنمية العلاقات الثنائية بين بنجلاديش والعراق. وأكد ان زيارة الرئيس ارشاد لمصر ستكون حدثا بارزا يعزز العلاقات بين البلدين وكذلك العلاقات بين الدول الاسلامية.

من جهة اخرى يتوجه غدا رشيد شودري وزير الخارجية البنجالي الى الرباط لحضور الاجتماع الطارئ للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في الرابع من يناير (كانون الثاني) المقبل.

لأول مرة :

ايران تعلن حجم ديونها على سورية

باريس ـ ا. ف. ب : ذكرت النشرة الاقتصادية لوكالة الانباء الايرانية ان سورية مدينة لايران بمبلغ ١,٢ مليار دولار هو ثمن للنفط الذي تستورده منها.

وتتلقى دمشق كل سنة مليون طن من النفط الايراني الخام مجانا كمساهمة ايرانية في المجهود الحربي السوري ضد اسرائيل، وينص هذا الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في مايو (ايار) الماضي والذي يتجدد كل سنة على ان تشتري دمشق مليوني طن من النفط الخام الايراني بسعر منظمة «اوبك».

وقد تراكمت المدفوعات المتأخرة منذ الاتفاق الاول الذي وقع عام ١٩٨٣ بحيث ان المفاوضات بين البلدين تتناول بصورة خاصة كل سنة اعادة جدولة الدين السوري.

وقد انتقد نواب ايرانيون في مناسبات عدة من على منبر مجلس الشورى الايراني هذه المعاملة التفضيلية لسورية مع ان المجلس وافق بالتصويت في سبتمبر (ايلول) الماضي على تزويد سورية بالنفط مجانا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها طهران حجم الدين النفطي لدمشق.

نفي عراقي لمزاعم طهران

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء : نفى العراق امس مزاعم ايرانية حول اغراق زورقين عراقيين ليلة امس الاول في خور عبد الله. وقال متحدث عسكري عراقي «ان هذه الاكاذيب عارية عن الصحة وتؤكد اخفاقات النظام الايراني المتلاحقة».

وكانت طهران قد زعمت أن القوات البرية التابعة لما يسمى حرس الثورة قد اغرقت ليلة امس الاول الزورقين في خور عبد الله بشمال الخليج، وان جميع من كانوا على متنهما قتلوا.

ردا على المخطط الصهيوني:

برلمان الاردن بشقيه يمد امتياز كهرباء القدس لـ ٦٠ عاما

عمان ـ وكالات الانباء: اقر مجلسا النواب والاعيان الاردنيان في جلستين منفصلتين عقداهما امس برئاسة السيدين عاكف الفايز رئيس مجلس النواب واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان مشروع قانون التصديق على اتفاق تمديد مدة امتياز شركة كهرباء القدس لمدة ٦٠ سنة ابتداء من اليوم اول يناير ١٩٨٨.

وكانت الحكومة الاردنية قد احالت اليهما مشروع القانون بعد ان اقرته في جلسة خاصة عقدتها يوم ٢٣ الشهر الماضي برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

وقد ادان السيد الرفاعي في كلمة له في تلك الجلسة قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاصدارها قانونا يلغي امتياز شركة كهرباء القدس العربية ويحرمها من ممارسة مسؤولياتها بحيث تصبح شركة خدمات فقط يوزع راسمالها على شركة الكهرباء الاسرائيلية.

واعرب السيد الرفاعي عن رفض حكومته للاجراء الاسرائيلي وطلب من الوزراء المختصين فيها اعادة النظر في مشروع امتياز الشركة العربية بالتنسيق مع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة حيث قررت الحكومة الاردنية تمديد فترة امتياز شركة كهرباء القدس مع الحكومة الاردنية للستين سنة القادمة.

والمعروف ان هذه الشركة تعد من اكبر المؤسسات العربية في الارض المحتلة حيث تساهم في راسمالها سبع بلديات عربية وتغطي خدماتها ١١ مدينة و١٤٠ قرية ومخيما بالضفة الغربية المحتلة يسكنها حوالي نصف مليون مواطن.

بيريز التقى بسيوني :

اسرائيل تحتج على شدة اللهجة المصرية

الكويت ـ كونا : اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مساء امس مع السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني بشأن البيانات المصرية شديدة اللهجة التي اصدرتها الحكومة المصرية خلال الايام الماضية تعترض فيها على الاجراءات التعسفية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية مؤخرا في فلسطين المحتلة.

وعقد الاجتماع على خلفية بيانات شديدة اللهجة اصدرتها الحكومة المصرية خلال الايام القليلة الماضية ضد الاجراءات الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وكان آخرها ما ورد على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الليلة قبل الماضية.

وحذر الدكتور عبد المجيد في بيان رسمي اسرائيل من مغبة ابعاد فلسطينيين من الاراضي المحتلة مؤكدا ان هذا الاجراء سيشكل انتهاكا للقانون الدولي وعقبة جديدة امام جهود السلام.

وكان عبد المجيد قد وصف الاحداث التي تعصف بفلسطين المحتلة منذ اكثر من اربعة اسابيع بانها «مؤلمة ومحزنة» ودعا الى ضرورة وضع حد للممارسات التي تقوم بها السلطات الصهيونية فوق الاراضي المحتلة.

«امنستي» ترسل مراقبين لحضور محاكمات الفلسطينيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد ايان مارتن سكرتير عام منظمة العفو الدولية «امنستي» ان المنظمة تدرس الآن ارسال مراقبين دوليين لمراقبة المحاكمات التي تجريها السلطات الاسرائيلية للمعتقلين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط»، ان سكرتارية المنظمة تجري اتصالات الآن مع بعض المحامين الفلسطينيين والاسرائيليين لمعرفة ابعاد هذه المحاكمات لاتخاذ موقف بشأنها.

وابدى اسفه لعدم قدرة المنظمة على التدخل لمعارضة اجراءات الطرد التي تعتزم السلطات الاسرائيلية اتخاذها في حق بعض المعتقلين من الفلسطينيين، واوضح ان ميثاق المنظمة لا يتيح لها حق التدخل في قضايا الطرد، لأن مهمتها الرئيسية التي يركز عليها الميثاق هي التضامن مع المعتقلين والمسجونين السياسيين. وقال ان مسألة الطرد من الوطن كانت محل بحث في الاجتماع الاخير لمجلس المنظمة بالبرازيل، لكن لم يتخذ قرار بشأنها.

واشار الى ان انضمام المزيد من الاعضاء العرب لمنظمة العفو الدولية يمكن ان يكسب الدعوة للتضامن مع المطرودين من وطنهم قوة في المرحلة المقبلة.

وكان سكرتير منظمة العفو الدولية قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة تهدف لبحث انشاء فرع رسمي لهذه المنظمة في مصر، واجرى مشاورات مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية حول هذا الموضوع يوم الاثنين الماضي، ومن المنتظر استكمال هذه المشاورات عقب عودة الدكتور غالي من جولته الافريقية.

حبري: ليبيا تستعد لمهاجمتنا

نجامينا ـ أ ف ب : قال الرئيس التشادي حسين حبري ليلة أمس وهو يتقبل التهاني بالاعياد من السلك الدبلوماسي في نجامينا ان ليبيا تستعد لاستئناف الحرب على تشاد.

واشار حبري في معرض تأكيده مجددا على رغبة حكومته في العمل في اتجاه تسوية سلمية للازمة تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية الى ان الطرف المعادي «يقصد ليبيا» المتمسك بمواقفه يلجأ الى اعمال استفزازية ويتسلح من جديد على نحو مكثف ويحضر علانية لاستئناف حربه على تشاد.

وذكر حبري ان بلاده ترغب رغبة قوية بالسلام وتريد الوصول اليه بشرف وحق.

واشار عميد السلك الدبلوماسي وهو السفير الزائيري الجنرال مالو مالو من جهته الى ان المصالحة الوطنية في تشاد هي حقيقة حية والعام الحالي الذي ينصرم كان حاسما بالنسبة الى الشعب التشادي الذي حقق انتصارات على ليبيا.

محمد أبا الخيل في حديث عن الميزانية السعودية

عناصر جديدة للسنة المالية للدولة تعكس سياسة تتناسب مع تطور الظروف ونهج التنمية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وأشار الى ان صادرات المملكة غير البترولية بلغت عام ١٩٨٧م حوالي ٩ آلاف واربعمائة مليون ريال بزيادة ٢٥ في المائة عن العام الذي يسبقه وقال ان هذ الخطوة علامة جيدة تحققت في العام المنتهي وتحسن ملحوظ في الميزان التجاري الذي يعني الفرق بين ما تصدره الدولة وما تستورده.

وأضاف يقول لقد تحقق في عام ١٩٧٨م فائض قدره ١٤ الف مليون ريال في حين كان الفائض في العام الذي يسبقه ٤ آلاف مليون ريال.

ومضى يقول لقد تميزت السنة المنتهية بامور عدة جعلتها تختلف عن سنوات الهدوء التي سبقتها. وبين معاليه ان بوادر الانتعاش الاقتصادي التي ظهرت في العام المنتهي جعلت الدولة تقرر السياسة المالية التي اوضحتها ميزانية السنة الجديدة.

وقال ان من بين ما تهدف اليه الميزانية الجديدة للدولة هو تعزيز بوادر الانتعاش الاقتصادي وتثبيتها والعمل على استمرارها ونموها.

وأضاف ان هذا الهدف يفسر مثلا لماذا رأت الدولة الاضافة الى مواردها المباشرة فتلك الاضافة تعني اعادة الصرف على التنمية وبالتالي تحقيق الهدف المتمثل في تعزيز الانتعاش الاقتصادي الذي ظهر خلال السنة المنتهية.

وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني ان نفقات السنة المالية الجديدة تبلغ ١٤١ الف مليون ريال والدولة رغم انخفاض اسعار البترول عما كانت عليه، لم تر تخفيض المصروفات بنفس درجة انخفاض الواردات.

وأضاف يقول ان هذا الاتجاه ليس جديدا ففي السنوات الماضية عندما كانت واردات البترول تنخفض بشكل مفاجيء وبمبالغ كبيرة لم تلجأ الدولة الى تخفيض نفقاتها بنفس نسبة انخفاض اسعار البترول وكانت تلجأ الى الاخذ من الاحتياطي.

واشار الى انه في عام ١٤٠١ ـ ١٤٠٢ هـ كانت نفقات الميزانية ٢٨٣ الف مليون ريال وفي السنة التي تلتها انخفضت الى ٢٤٤ الف مليون ريال ثم الى ٢٣٠ الف مليون ريال عام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ ثم الى ٢١٦ الف مليون ريال ثم الى ١٨٤ الف مليون ريال حتى بلغت في العام المالي المنتهي ١٧٣ الف مليون ريال.

وقال معاليه انه بتتبع تلك المؤشرات نجد ان الانخفاض كان متدرجا واقل بكثير من درجة انخفاض واردات البترول وكان الغرض من ذلك العمل على ان تتكيف المملكة مع الظروف الجديدة تدريجيا وليس بشكل يصعب احتماله فكانت الدولة تلجأ الى الاحتياطي وتنقل منه الى موارد الميزانية.

وأضاف يقول ان الظروف هذه السنة اختلفت فمن جهة لم يعد من الممكن اخذ مبالغ كبيرة من الاحتياطي ومن جهة اخرى فالمشروعات التي اقامتها الدولة خلال السنوات الماضية اصبحت في حاجة الى التشغيل والصيانة اكثر مما كانت عليه عند اقامتها الامر الذي حدا بالدولة الى اتباع ثلاث وسائل في سبيل توازن الميزانية.

وأوضح ان الوسيلة الاولى من تلك الوسائل هي تخفيض مصروفات الدولة بحوالي ١٨ الف وثمانمائة مليون ريال والوسيلة الثانية زيادة الواردات عن طريق تعديل الرسوم وايجاد رسوم جديدة ستحقق واردات خلال السنة القادمة تبلغ حوالي ٧ آلاف وسبعمائة مليون ريال.

وقال ان الوسيلة الثالثة التي اتبعتها الدولة لتحقيق توازن الميزانية هي طرح سندات قرض بحد اقصى قدره ٣٠ الف مليون ريال.

وبين ان تلك الوسائل الثلاث ستسد الفرق بين الواردات المباشرة العادية البالغة ١٠١ الف مليون ريال والمصروفات التي تبلغ ١٤١ الف مليون ريال. وقال ان ما ستزيد به الواردات الداخلية وخدمات استخدام المرافق التي بنيت وما سيتم اقتراضه سيعود ويصرف مرة اخرى ويصب في الاقتصاد الوطني وبالتالي يتحقق الغرض المتمثل في استمرار وتثبيت النمو الذي لوحظ وتحقق السنة المنتهية.

وتحدث عن السندات التي ستطرحها الدولة فقال ان السندات امر متعارف عليه في العالم وله وسائل مختلفة تختار كل دولة الشكل او الوسيلة التي تتناسب مع ظروفها.

ونوه وزير المالية والاقتصاد الوطني بالحديث الشامل الذي تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتوجيهه للجميع خلال جلسة مجلس الوزراء يوم امس الاول مشيرا الى ان ذلك الحديث سيؤدي بإذن الله الى توطيد الرغبة في التعاون وزيادة النمو والانتاج. وأوضح ان بلادنا ولله الحمد في وضع يمكنها من الاستمرار في التنمية بخطوات كبيرة وبنسبة نمو عالية.

وعبر عن امله في ان تتكاتف الجهود لتحقيق ما فيه الخير للجميع مشيرا الى ان في المملكة موارد كثيرة يمكن استغلالها. واشار السيد محمد ابا الخيل في ختام حديثه الى ان ما اصاب الاسواق المالية العالمية من اضطراب في الشهور الاخيرة يحسن ان يدفع رجال الاعمال السعوديين الى مواصلة استثماراتهم في مشروعات مجدية وناقعة وخاصة داخل المملكة التي يقوم نظامها الاقتصادي على نمط الاقتصاد الحر. وأكد ان قيام [illegible] والمستثمرين السعوديين باستثمار رؤوس [illegible] اخر سيجعلهم يحصلون على نتيجة افضل [illegible] سهم الخسائر التي اصابت بعض المستثمرين [illegible]

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing (U.K. (Ltd.) 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $50.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat c/o Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C 20004.

زايد يجتمع للمرة الثانية مع ولي عهد البحرين

ابو ظبي - وكالات الانباء: اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس وللمرة الثانية مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين الذي يزور الامارات حاليا.

وقد تم خلال الاجتماع استكمال بحث تطورات الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء نتائج اجتماعات الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتدعيمها في المجالات كافة.

مقصود: على العالم الاختيار بين النحيب وردع اسرائيل

نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء: اعتبر ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة السفير كلوفيس مقصود امس ان على المنظمة الدولية والولايات المتحدة خصوصا منع تصاعد العنف في الاراضي المحتلة بإجبار اسرائيل على احترام القانون وفرض عقوبات على اسرائيل عند الاقتضاء.

وفي مؤتمر صحفي عقده اكد الدكتور مقصود ان امام مجلس الامن الدولي وواشنطن في مواجهة التعنت الاسرائيلي الخيار بين النحيب المجرد من اي تأثير وتطبيق القواعد القانونية المحددة بالنسبة الى الاراضي المحتلة.

واضاف مقصود موانا رفضت اسرائيل تطبيق القانون سيزداد الاستقطاب في ١٩٨٨ وتتقلص فرص السلام».

وكان مجلس الامن اعرب الاسبوع الماضي عن اسفه للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ بغالبية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

عسكري

ايطالي في الامارات

ابو ظبي - ق. ن. ا: اجتمع العقيد الركن هزاع بن سلطان قائد القوات البحرية بدولة الامارات العربية المتحدة امس بالادميرال بكيوني رئيس اركان القوات البحرية الايطالية الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء التطورات الراهنة بالمنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية.

الشعب الفلسطيني يحتفل اليوم بذكرى انطلاق ثورته :

أطفال الحجارة هم الرد الحقيقي على المؤامرة الصهيونية

العواصم العربية - وكالات الانباء: تصادف اليوم الذكرى السنوية الثالثة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية وذلك مع استمرار الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في اراضي فلسطين المحتلة ضد جميع ممارسات القمع والاحتلال الصهيوني لتعلن للعالم كله ان فلسطين هي بلاد العرب مهما طال عهد الاحتلال.

وبهذه المناسبة اصدرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) تقريرا جاء فيه انه في الاول من يناير ١٩٦٥ انطلقت طلائع الثورة الفلسطينية لتؤكد تواصل النضال العربي الفلسطيني وتعزز استمرارية الثورة الفلسطينية التي تفجرت بوجه الغزو الصهيوني بعد ما بدا هجمته الشرسة مواكبا الاحتلال البريطاني الاستعماري الذي زرع البذور المسمومة للكيان الاسرائيلي باصداره وعد بلفور المشؤوم في الثاني من نوفمبر ١٩١٧ ولم يغادر التراب الفلسطيني الا في مايو ١٩٤٨ بعد ان اطمأن الى ان السرطان الصهيوني قد تمكن في ارض فلسطين واستشرى بها.

وقال التقرير ان المحتلين الصهاينة تولوا المهمة التي تعهدوا بادائها في ان يكون كيانهم الاستيطاني راس الحربة في تركيع وتدجين وتهديد الوطن العربي كله بجناحيه الشرقي والآسيوي والغربي الافريقي واخضاع الامة العربية لمطامع الدول الاستعمارية والحيلولة دون استئناف مسيرتها الحضارية واداء رسالتها الانسانية.

واضاف التقرير انه قبل ان تقع فلسطين فريسة لبراثن الاحتلال البريطاني الذي تستر بغطاء الانتداب ومنذ برزت للعيان اطماع الصهيونية العالمية في اقامة كيانها على الارض الفلسطينية فقد تنبه الشعب العربي الفلسطيني للمؤامرة عندما شرعت مخالب الصهاينة بالتسلل الى فلسطين بانشاء المستعمرات والمؤسسات الاقتصادية تحت ستار التعايش بين الاديان الثلاثة.

واشار الى ان الفلسطينيين لم يسكتوا على المؤامرة الاجرامية بل خاضوا المعارك المتواصلة وبذلوا التضحيات الجسيمة ورفضوا اية مساومات او تنازلات تنتهي الى التفريط بتراب فلسطين وتسمح بقيام الكيان الدخيل الغريب في قلب الوطن العربي ليعزل مشرقه عن مغربه ويجعل من ذلك الكيان السلاح الذي يشهره الطامعون في التسلط على الامة العربية لترويضها وابتزاز وطنها الكبير في حريته وكرامته وخيرات ارضه ومياهه واجوائه وهكذا

كانت قضية المصير والمستقبل الفلسطيني منذ بداية القرن العشرين هي القضية المركزية الاولى للعرب كافة.

وقد بادر شعب فلسطين العربي الى تحمل مسؤولياته التاريخية خلال مراحل التآمر الصهيوني الاستعماري على وجوده وعلى مصير التراب الفلسطيني، وتعاقبت انفجارات الثورة الفلسطينية ولم تتوقف مرة او مرات الا لمجرد التقاط الانفاس واعادة الحسابات والاستعداد لمتابعة مسيرة النضال.

وبالرغم من ان الصراع العربي الاسرائيلي قد بلغ ذروته في المواجهات التي حدثت في اعوام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢ فان الشعب العربي الفلسطيني لم يتخل عن دوره الريادي في المواجهة مع الغزاة قبل قيام الكيان الصهيوني في عام ١٤٩٨ وبعد ذلك التاريخ وحتى اليوم.

وقد جاءت انطلاقة الثورة الفلسطينية في الاول من يناير ١٩٦٥ تاكيدا لدور شعب فلسطين والتزاما برسالته المقدسة وواجبه الذي لا يجادل فيه تجاه استرداد ارضه من براثن المحتلين وانقاذ حقوقه من مخالب الغزاة الطامعين.

ولم يكن غريبا ابدا ان تتحول المقاومة الفلسطينية الى طليعة نضالية للامة العربية وان تحمل منظمات الفداء وعناصر الكفاح المسلح وغير المسلح في الداخل الفلسطيني وعلى حدود الارض السليبة مشاعل الثورة على الصهاينة وحلفائهم والمتعاونين معهم لتحرير فلسطين واستخلاص كامل التراب الفلسطيني من ايدي الاستعماريين العنصريين.

ولعل ثورة الحجارة التي اندلعت في الارض الفلسطينية وانضوى تحت لوائها جيل النكبة الذي ابى ان يفارق تراب فلسطين وظل ملتصقا به على الرغم من القهر والاضطهاد العنصري ومحاولات الاذلال جاءت لتبرهن للعالم كله على ان الهوية الفلسطينية لن يطمسها الباطل الصهيوني والاستعماري وان شعب فلسطين في

الداخل وفي الخارج طليعة متقدمة تتصدر الزحف القومي لاقتلاع كابوس الكيان الاسرائيلي الدخيل من الارض العربية ومن قلب الوطن العربي «فلسطين».

ان ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ينبغي ان تكون موعد جماهير فلسطين والوطن العربي باجمعه مع وحدة الصف ووحدة النضال العتيد الذي لا يرتضي باسترداد كامل التراب الفلسطيني وكامل الحقوق العربية المغتصبة بديلا.

ونوه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دولة البحرين بالانتفاضة الشعبية التي يقوم بها المواطنون العرب في الاراضي المحتلة ووصفها بانها صاعقة غضب ستدمر وتزلزل العدو الصهيوني الغاصب.

واوضح المكتب ان هذه الانتفاضة حققت وحدة بين الشعب الفلسطيني داخل وطنه وخارجه رغم صنوف القهر والتعسف التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم هناك.

وقال بيان اصدره مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في البحرين امس بمناسبة الذكرى ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية التي تصادف اليوم ان ثورة المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ستكون مقدمة لتحرير فلسطين لانهم يستمدون قيام الامل والطموح والعزة والكرامة من تراث الاباء والاجداد منذ آلاف السنين.

واضاف البيان ان انطلاقة الثورة الفلسطينية قبل ٢٣ عاما كانت ايذانا بميلاد فجر جديد نحو الاستقلال والسلام وتحديا للطغيان والقهر والاحتلال الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

واشار البيان الى ان منظمة التحرير الفلسطينية طوال مسيرتها النضالية حققت الكثير من المنجزات واثبتت وجودها في شتى المستويات فلسطينيا وعربيا ودوليا.

واكد البيان ان حقوق الشعب الفلسطيني ظلت حية في النفوس والعقول والضمائر وانه لا سلام في المنطقة بدون سلامة واعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

مجموعة من شباب الانتفاضة الفلسطينية الذين اعتقلتهم سلطات العدو الصهيوني واعمارهم تتراوح ما بين ١٣ و٢٤ عاما وذلك ضمن اجراءات لمواجهة الانتفاضة التي لاتزال مستمرة في الارض المحتلة.

قائمة جديدة باسماء معتقلي الانتفاضة في سجون العدو

اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس اسماء دفعة جديدة من المعتقلين الفلسطينيين الذين زجت بهم سلطات العدو الصهيوني في سجون الارض المحتلة وذلك ضمن اجراءاتها الارهابية لقمع الانتفاضة الشعبية وفي ما يلي اسماء المعتقلين:

باسم يونس الشاعر (٢٨ عاما)، محمود ابو مذكور (٣٢ عاما)، سامي ابو سمهدانه (٢٥ عاما)، جبر ابو عطايا (١٦ عاما)، راشد حاج (١٦ عاما)، فتحي العزام (٢٧ عاما)، ماجد ابو رمضان (٢٠ عاما)، سامي جواد (٢٢ عاما)، عايش ابو سعده (٢٠ عاما)، احمد ابو عون (٢٢ عاما)، عدنان رويشد (١٥ عاما)، رزق الزيتي (٢٠ عاما)، محمد المناوب (٢٠ عاما)، فيصل فكري ابو وردة (٢٦ عاما)، صبحي مصطفى عبد الله (٤٠ عاما)، جمعة عزام (٢٢ عاما)، مصطفى الحوراني (١٨ عاما)، عصام محمود ابو وردة (٢٥ عاما)، صبحي عبد الخالق صالح (٤٥ عاما)، محمد مصطفى عبد الله (٣٠ عاما)، عزت احمد عبد الله (٣٧ عاما)، سامي احمد حامد (٣١ عاما)، محمد احمد عبد الله (٤٠ عاما)، مازن شقورة (٢٤ عاما) فتحي عبد العزيز ناجي (٣١ عاما) نصر محمد البحيص (٢٢ عاما) خالد ديب ناجي (١٩ عاما) محمود عيسى المحيص (٤٣ عاما) رؤوف سليم (٣٣ عاما) محمد كلاب (٣٢ عاما) زكريا التلمس (٢٨ عاما) سامي ابو صفية (٢٥ عاما) محمد القزم (٣٣ عاما) عيسى صباح (٢٥ عاما) خالد شقورة (٢٨ عاما) كامل زعرب (٣٣ عاما) فارس حسونه (٣٥ عاما) محمود ابو خطاب (١٧ عاما) احمد ابو هويس (١٩ عاما) اسامة فائق الرفاعي (١٧ عاما) احمد عودة (١٨ عاما) حسين ملوش (١٥ عاما) محمد الطاهر (١٨ عاما) عادل القرماري (٢٩ عاما) عيسى قراقع (٢٩ عاما) عامر ابو عيشه (١٨ عاما) اشرف ابو سارة (١٧ عاما) سلام حجازي (١٨ عاما) كامل الافغاني (٣٥ عاما) راتجو خالد (٢٣ عاما) غسان احميدان (٢٣ عاما) ناصر احميدان (٢٢ عاما) جمال احميدان (٢٣ عاما) مجدي حمدان (٢٢ عاما) اسامة الصيرفي وسلطان سعيد وعلي ابو طيعون ومهدي العايدي ووحيد الصالحي وخالد قنديل وباسم البربار ولؤي علي ناقع عبده (٢٣ عاما) مصطفى سمارة (٤٢ عاما) شهاب ابو جراد (١٥ عاما) بشير الخيري (٤١ عاما) محمود عمر جرادات (٢٠ عاما) ضرغام محمد علان جرادات (٢٠ عاما): ابراهيم محمد علان جرادات (٢٠ عاما) صالح عاطف (٢٢ عاما) محمود حمدان عويضات (٢١ عاما) موسى جميل موسى (٢١ عاما) حسين محمود الرواسته (٤٣ عاما) حسين عايد الحلاق (١٨ عاما) حسن شراكة (٣٠ عاما) رياض نايف (٢٥ عاما) حسن حسني نعاس (٣٥ عاما) بشير نافع (٢٦ عاما) جمال لافي (٢٥ عاما) حرسي عبد الهادي (٢٣ عاما) ناصر رشيد (١٨ عاما) زياد رشيد (٢٥ عاما) سعيد عبد القادر مصطفى (٣٤ عاما) ياسين عبد الجواد كليه (٣١ عاما) جمال محمود عبد الله (١٨ عاما) رائد عبد المحسن (١٩ عاما) احمد حسين عبد (٢١ عاما) محمد عطا الله (١٨ عاما) ابراهيم حسنين (٢٧ عاما) عياش عياش شرع (٢٤ عاما) سعيد حنفي ابو الذرة (٢٦ عاما).

فكرة

مصطفى أمين

لم افقد الامل في بلادي.

الليل لا يخيفني لانني اعرف ان بعده النهار والاخطاء لا تملاني بالياس لاننا ما دمنا نستطيع ان نرفع صوتنا ونقول «لا» فلا بد ان نصلح الاخطاء ونحن نفقد الامل اذا كمموا افواهنا او قطعوا السنتنا او سدوا اذاننا او اعموا عيوننا. ما دام الشعب يتمتع بالحواس الخمس فلا خوف عليه. وهو قادر ان يكشف المضللين والنصابين والدجالين والمزيفين والذين ينهبون اموال الامة.

والذين يهددوننا بالعودة الى الوراء يخدعون انفسهم ويعيشون في الاوهام. فكل يوم نخطو الى الامام. صحيح ان بعض الخطوات بطيئة. ولكننا لن نقف في مكاننا والدنيا تتقدم. ولن نقبل الجاهلية السياسية مهما تنكرت في صور واشكال. ولا نرضى بحكومة عسكرية ولا بحكومة بوليسية ولا بحكومة ديكتاتورية. فنحن نؤمن بحكم الشعب بواسطة نواب الشعب ومن اجل الشعب ولا نرضى بديكتاتورية اقلية ولا ديكتاتورية اغلبية. وانما نريد حكم الشورى حيث لا تتحكم الاغلبية في الاقلية ولا تتحكم الاقلية في الاغلبية. نريد برلمانا يسقط الوزارات ولا نريد وزارات تسقط البرلمانات نريد ان يكون عندنا الشجاعة لنعلن فشل الانتخابات بالقائمة وان يعود الانتخاب الفردي. فان معنى الانتخابات بالقائمة هي ديكتاتورية الاحزاب. هي التي تفرض النواب على الشعب، بدل ان يفرض الشعب النواب على الاحزاب. ويشعر النائب انه مدين بمقعده للناخبين الذين انتخبوه لا للحكام الذين عينوه وفرضوه. نحن نريد مجلسا نيابيا يراقب الوزراء لا مجلسا نيابيا يراقبه الوزراء، فاذا رضوا عنه ابقوه، واذا غضبوا عليه الغوه. نريد وزراء يحكمون ولا يتحكمون. يخضعون لارادة الشعب لا يتحدونه ولا يعاندونه ولا يفاجئونه بالقرارات، ويواجهون الشعب بالحقائق ولا يخدرونه بالوعود.

نريد احزابا تنتخب رئيس الحزب كل عام، ولا نريد رؤساء احزاب مدى الحياة، ونريد مؤتمرات تعقد كل عام تنتخب اعضاء مجلس ادارة كل حزب، ونريد ان نجدد شباب كل حزب، فان كل حزب في حاجة الى حكمة الحكماء والى انطلاق الشبان. ونريد ان تصدر عن الاحزاب كتب في السياسة وفي الاقتصاد وفي حلول المشاكل، وان تكون هذه الكتب رخيصة الثمن حتى تكون في متناول الشباب محدودي الدخل.

وسوف نحقق كل هذا مادمنا نصمم على ان تكون الامة مصدر السلطات ومادمنا نطالب بكل حقوق الانسان.





بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالسعودية عن الميزانية العامة للدولة

الصادرات غير النفطية ترتفع بنسبة ٢٥٪ إلى ٩,٤ بليون ريال

نمو ايجابي للناتج المحلي والفائض التجاري يتضاعف ٣ مرات لـ ١٤ بليون ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية بيانا بتفاصيل الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ التي سيبدأ العمل بها في يوم الخميس الحادي عشر من شهر جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ.

وتضمن الجزء الأول من البيان عرضا لملامح النشاط الاقتصادي الذي تحقق خلال السنة المالية المنتهية ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ ثم بعد ذلك شرحا لمحتويات ميزانية السنة الجديدة.

أولا : الاقتصاد الوطني

حقق العام المالي المنتهي ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ نموا ايجابيا لأول مرة منذ ثلاث سنوات وقد لوحظ هذا النمو في اجمالي الناتج المحلي للقطاع غير النفطي الذي ارتفع بنسبة ٨,٠٪ بالاسعار الثابتة بعد الانكماش الذي بلغ مقداره ٥,٧٪ في سنة ١٩٨٥ م و٢,٣٪ في سنة ١٩٨٦م وهو ما يعتبر قفزة جيدة جدا حققتها القيادة الواعية لهذه البلاد بحمد الله.

أما الواردات من السلع والبضائع على اختلاف انواعها، فقد حققت خلال السنة المنتهية زيادة لأول مرة منذ ثلاث سنوات فبلغت ٧٣ الف مليون ريال بزيادة قدرها ٥٪ عما كانت عليه في ١٩٨٦م.

أما الصادرات فقد ارتفعت القيمة الاجمالية لها وفقا للتقديرات الاولية الى ٨٧ الف مليون ريال بزيادة نسبتها ١٦٪ عما كانت عليه خلال عام ٨٦م.

ويعزى هذا التحسن بصفة رئيسية الى التحسن في اسعار البترول عام ١٩٨٧م كما يعزى الى ارتفاع صادرات المملكة العربية السعودية غير البترولية التي بلغت قيمتها ٩ آلاف و ٤٠٠ مليون ريال بزيادة نسبتها ٢٥٪ عما كانت عليه في العام الماضي.

ونتيجة لذلك فقد حقق الميزان التجاري تحسنا ملحوظا خلال العام المالي المنتهي قياسا بالسنة السابقة محققا فائضا يقدر بمبلغ ١٤ الف مليون ريال مقابل ٤ آلاف مليون ريال في عام ١٩٨٦م.

وفيما يتعلق بتكاليف المعيشة، فقد استمر انخفاضها الذي بدأ منذ عدة سنوات فانخفضت بنسبة واحد ونصف بالمائة وهي نسبة اقل من الانخفاض في عام ١٩٨٦م الذي بلغ ثلاثة وواحداً من عشرة بالمائة. اما اذا قورنت هذه الارقام القياسية للسنة المنتهية بسنة ١٩٨٣م كأساس، فسيكون اجمالي الانخفاض في الارقام القياسية لتكاليف المعيشة تسعة واثنين من عشرة بالمائة وهو انخفاض كبير يعني ارتفاعا حقيقيا في دخول الافراد نتيجة انخفاض تكاليف الاحتياجات المعيشية للمواطنين.

أما صناديق الاقراض الحكومية، فقد بلغ ما قدمته من قروض خلال السنة المالية المنتهية ستة آلاف ومائة وخمسين مليون ريال مما رفع من اجمالي ما قدمته هذه الصناديق من قروض منذ بداية عملياتها الى مائتين وسبعة وعشرين الف مليون ريال.

ثانيا : السنة المالية الجديدة ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ

أ ـ قدرت ايرادات السنة المالية الجديدة بمبلغ مائة وخمسة آلاف وثلاثمائة مليون ريال تكون ايرادات البترول منها مبلغ ٦٨ الفا و ٩٣٥ مليون ريال.

أما الايرادات الاخرى غير البترولية، فستبلغ ٣٦ الفا و ٣٦٥ مليون ريال بما في ذلك رسوم الخدمات العامة التي استحدثت هذه السنة او التي عدلت بعض فئات تحصيلها لغرض زيادة موارد الميزانية.

كما رأت الحكومة ان من الضروري زيادة موارد الميزانية بالقدر الذي يمكن من تلبية متطلبات استمرار الزيادة في النمو الاقتصادي وتثبيت أسسه لذلك فقد تقرر نقل مبلغ ٨ آلاف مليون ريال من الاحتياطي العام للدولة واضافته للايرادات كذلك قررت الحكومة طرح سندات حكومية للاكتتاب العام بقيمة لا تتجاوز ٣٠ الف مليون ريال تتم تدريجيا خلال السنة المالية الجديدة وتستهدف هذه الخطوة الى جانب توفير موارد جديدة لمواجهة احتياجات التنمية الداخلية ايجاد وسيلة استثمار داخلية مستقرة للمدخرات المحلية تجنبها مخاطر الاسواق المالية العالمية.

ب ـ بلغت المصروفات المعتمدة لميزانية السنة المالية الجديدة ١٤١ الفا و ٢٠٠ مليون ريال وهي تقل بمبلغ ٢٨ الفا و ٨٠٠ مليون ريال عن المصروفات المعتمدة للسنة المالية المنتهية.

ويمكن ايجاز الاقسام الرئيسية لمصروفات الميزانية الجديدة بالآتي :

أولا : المصروفات الادارية :

بلغت اعتماداتها ٦٧ الفا و ٩٧٣ مليون ريال.

ثانيا : عقود المشاريع والتشغيل :

وقد بلغت ٥١ الفا و ١٣٢ مليون ريال.

ثالثا : الاعانات المحلية :

بلغ مجموع ما هو معتمد للاعانات الزراعية والاجتماعية ٦ آلاف و ١٣٠ مليون ريال.

رابعا : صناديق الاقراض الحكومية :

بلغ ما خصص لصناديق الاقراض في السنة الجديدة ٧٩٠ مليون ريال اضافة الى ما ستقدمه هذه الصناديق من مواردها التي سبق ان خصصت لها في السنوات السابقة ومما استردته من قروضها وهي تقدر بمبلغ ستة آلاف وثمانمائة مليون ريال.

وختاما تأمل الوزارة ان تكون هذه الميزانية اداة لدعم وتثبيت الانتعاش الاقتصادي الذي حققته البلاد في السنة المالية المنتهية وبما يحقق الاهداف والآمال العريضة لكافة المواطنين التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده كل اهتمام ورعاية.

جدول الايرادات للسنة المالية ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ

	ملايين الريالات
انتاج الزيت	٦٨,٩٣٥
ضريبة الدخل	١,٧٥٠
الزكاة	٩٠٠
الرسوم الجمركية	٦,٥٠٠
البرق والبريد والهاتف والتلكس	٤,٢٢٥
رسوم الخدمات العامة	٢,٥٢٠
الاوراق ذات القيمة	١,٣٠٠
المبيعات الحكومية	٧٠٠
الايرادات المتنوعة الاخرى	١٨,٤٧٠
المجموع	١٠٥,٣٠٠

ميزانية السنة المالية ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ
اعتمادات الميزانية حسب القطاعات
(ملايين الريالات)

القطاعات الرئيسية	اعتمادات السنة المالية الجديدة ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ
الحرس الوطني والدفاع والداخلية	٥٠,٨٠٠
الخدمات البلدية ومصالح المياه	٧,٦٩٩
وزارة المعارف وتعليم البنات والجامعات	٢١,٧٢١
وزارة الاعلام	٧٤٨
وزارة الصحة	٧,٧٣٥
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومعاهد ومراكز التدريب	١,٣٥٤
وزارة المواصلات ومؤسسة السكك الحديدية	٣,٢٢٣
وزارة البرق والبريد والهاتف	٣,٦٢٤
الرئاسة العامة للطيران المدني	٢,٤٠٣
المؤسسة العامة للموانىء	٨٤٤
وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة للتحلية ومؤسسة صوامع الغلال	٣,٩٩١
وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء	٢,١٤٦
وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)	٣٧٦
وزارة الاشغال والاسكان	١,٠١١
الهيئة الملكية للجبيل وينبع	٢,١١٦
الاجهزة الادارية الاخرى	٦,٤٥٢
صناديق التنمية	٦,٤٩٦
الاعانات المحلية	٦,٠٣٢
المرافق والبنود العامة	١٨,٥٧٠

مراسيم المصادقة على الميزانية

صدرت المراسيم الملكية الكريمة التالية بالمصادقة على ميزانية البلديات وميزانية المؤسسات العامة الملحقة بمرسوم الميزانية العامة للدولة وهي كما يلي :

١ ـ المرسوم الملكي رقم م/١٤ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية البلديات والمجمعات القروية، وقد بلغت (٢,٥٦٩,٠٠٠,٠٠٠) الفين وخمسمائة وتسعة وستين مليون ريال.

٢ ـ المرسوم الملكي رقم م/١٥ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مصلحة معاشات التقاعد، وقد بلغت (٨,٩٩٧,٥٠٠,٠٠٠) ثمانية آلاف وتسعمائة وسبعة وتسعين مليونا وخمسمائة الف ريال.

٣ ـ سبعة مراسيم ملكية ارقامها م/١٦، م/١٧، م/١٨، م/١٩، م/٢٠، م/٢١، م/٢٢ الصادرة بتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ بالمصادقة على ميزانيات الجامعات السعودية وقد بلغ اجمالي ما خصص لنفقات هذه الجامعات للعام المالي ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ مبلغ (٤,٨٦٧,٤٢٧,٠٠٠) اربعة آلاف وثمانمائة وسبعة وستين مليونا واربعمائة وسبعة وعشرين الف ريال.

٤ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٣ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية معهد الادارة العامة، وقد بلغت (١٦١,١٠٥,٠٠٠) مائة وواحداً وستين مليونا ومائة وخمسة آلاف ريال.

٥ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٤ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، وقد بلغت (٤٧,٦٠١,٠٠٠) سبعة واربعين مليونا وستمائة والف ريال.

٦ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٥ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق، وقد بلغت (٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة آلاف مليون ريال.

٧ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٦ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، وقد بلغت (٢,٠٤٩,٣٦٧,٠٠٠) الفين وتسعة واربعين مليونا وثلاثمائة وسبعة وستين الف ريال.

٨ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٧ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للكهرباء، وقد بلغت (٢,١٠٩,٨٤٢,٠٠٠) الفين ومائة وتسعة ملايين وثمانمائة وثلاثة واربعين الف ريال.

٩ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٨ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للموانىء، وقد بلغت (١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠) الفا وستمائة مليون ريال.

١٠ ـ المرسوم الملكي رقم م/٢٩ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية، وقد بلغت (٧,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠) سبعة آلاف واربعمائة مليون ريال.

١١ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٠ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية، وقد بلغت (٢٠٣,٨١٥,٠٠٠) مائتين وثلاثة ملايين وثمانمائة وخمسة عشر الف ريال.

١٢ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣١ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للبترول والمعادن، وقد بلغت (٥٨,٥٦٦,٠٠٠) ثمانية وخمسين مليونا وخمسمائة وستة وستين الف ريال.

١٣ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٢ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية جمعية الهلال الاحمر السعودي، وقد بلغت (١٢٤,٨١٨,٠٠٠) مائة واربعة وعشرين مليونا وثمانمائة وثمانية عشر الف ريال.

١٤ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٣ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وقد بلغت (٢,١١٦,٢٤٧,٠٠٠) الفين ومائة وستة عشر مليونا ومائتين وسبعة واربعين الف ريال.

١٥ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٤ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وقد بلغت (٧٠٨,٩٥٥,٠٠٠) سبعمائة وثمانية ملايين وتسعمائة وخمسة وخمسين الف ريال.

١٦ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٥ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وقد بلغت (٣٠٨,٥٣٠,٠٠٠) ثلاثمائة وثمانية ملايين وخمسمائة وثلاثين الف ريال.

١٧ ـ المرسوم الملكي رقم م/٣٦ وتاريخ ١٤٠٨/٥/١٠ هـ الصادر بالمصادقة على ميزانية المؤسسة العامة للصناعات الحربية وقد بلغت (٣٧١,٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وواحداً وسبعين مليونا وثلاثمائة الف ريال.

وزير الصناعة السوداني يعلن:

تخصيص استثمارات جديدة لتطوير صناعات السكر والاسمنت والجلود

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن السيد مبارك المهدي وزير الصناعة السوداني ان الحكومة ومن خلال مشروع الاصلاح الاداري ستقوم بتحويل الشركات والمؤسسات من القطاع العام الى القطاع الخاص لانخفاض انتاجيتها وستشرف على هذه الشركات وزارة المالية وبنك السودان ومؤسسة التنمية.

وأوضح وزير الصناعة ان عمليات تعمير قطاع السكر قد حدد لها ١٨٠ مليون دولار تغطي مصانع السكر بالجنيد وحلفا الجديدة وسنار وحجر عسلاية وقد ارتفع حجم التنفيذ هذا العام مقارنة بالعام ٨٦/٨٥ الى ٤٥ مليون دولار من ٥ ملايين دولار اما الانتاجية فقد ارتفعت تدريجيا من ١٥٨ الف طن الى ١٩٥ الف طن وينتظر ان ترتفع لتصل الى ٢٠٠ الف طن هذا الموسم.

اما بالنسبة لقطاع الاسمنت فقد اشار الوزير الى ان هنالك مصنعين هما مصنع ربك وطاقته القصوى مائة الف طن في العام الماضي وانتج ٨٠ الف طن وقد تم التعاقد مع يوغسلافيا لتوسيع انتاج المصنع واكمال المرحلة الثانية لينتج ٤٠٠ الف طن بدلا من ١٠٠ الف طن بتكلفة قدرها ٢٤٠ مليون دولار

وايضا مصنع عطبرة وطاقته الانتاجية حوالي ٢٢٠ الف طن انتج حوالي ١٢٣ الف طن وذلك لمشاكل فنية في الطاقة وقد شارفت المرحلة الثانية على الانتهاء بتذليل هذه المشكلة بواسطة الشركة الدانماركية التي انشأتها وكذلك خططت الوزارة لاستثمارات جديدة في منطقة السميح في كردفان ودرديب شرق السودان وذلك في اطار التنمية المتوازية في الاقاليم وايجاد التمويل اللازم لها.

وأوضح ان قطاع النسيج يعاني من عدة مشاكل فنية تمت معالجتها وقتيا بعون من صندوق النقد الكويتي وقدره ١٧ مليون دولار تم توقيعه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وقد كونت بعض اللجان الفنية لدراسة مصنع بورتسودان ومصنع قدو الشهير واتفق على تأجير مصنع بورتسودان لشركتين لتمويله وسداد المبلغ المستحق من عائد المصنع ولمصنع قدو اوصت بان يبقى على ما هو عليه وتشغيل ماكيناته لتغذية مصنع شندي وتحويل المنشآت لمصنع غزل بري.

امـا بالنسبة لقطاع المصانع الغذائية اوضح السيد مبارك الفاضل ان المباحثات تجري مع الاتحاد السوفياتي لاعادة التعمير وعمل مسح فني وقد تمت كتابة التقرير الختامي حول تكلفة احتياجات اعادة التعمير لهذه المصانع.

وأوضح انه بالنسبة لقطاع المدابغ فقد قامت الوزارة بتغيير الادارات العليا واعادة التعمير من يوغسلافيا ورومانيا وايطاليا بتكلفة قدرها ٦ ملايين دولار.

انخفاض اقتراض دول اوبك من المؤسسات المصرفية الغربية

جنيف ـ كونا : **ذكر تقرير مصرفي ان مجموع القروض المالية التي نالتها الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) من المصارف الغربية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ انخفض بمقدار ١,٤ بليون دولار ليستقر عند حدود ١٠٠,٥ بليون دولار.**

وقال التقرير الذي اعده مصرف التسويات الدولية الذي يتخذ من سويسرا مقرا له ان هذا الانخفاض في حجم ديون دول الاوبك للمصارف الغربية زامنه ارتفاع حجم ديون الدول الاخرى للمصارف ذاتها بنسبة ٠,٧ بالمئة خلال الشهور الستة الاولى من عام ١٩٨٧ ايضا.. حيث بلغ مجموع القروض التي نالتها الدول المذكورة غير الاعضاء في الاوبك ٦٤٣,٥ بليون دولار.

وقال انه خلال شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦ كانت فترة سداد ٥٤٪ من ديون الاوبك محددة بـ ١٢ شهرا.. فيما تم اعطاء ٥٠٪ من هذه الديون خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام ذاته فترة امهال مدتها سنة

وأوضح التقرير ان عام ١٩٨٧ شهد زيادة في نسب الديون التي اعطيت مهل سداد تراوحت ما بين ١٢ و٢٤ شهرا.

وقال ان اندونيسيا كانت في طليعة بعض دول الاوبك التي رفعت حجم استدانتها من المصارف الغربية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧.

انهيار اسعار الدولار بالاسواق واستقرار معاملات النفط والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انهارت امس اسعار الدولار ولم تفلح جهودا محدودة بذلتها بعض البنوك المركزية العالمية، من هبوط اسعاره الى مستوى قياسي مقابل كل من المارك الالماني والين الياباني. وكانت المعاملات محدودة جدا في الوقت الذي انصرف فيه معظم المتعاملين فعليا من السوق لتمضية اجازة نهاية عام ١٩٨٧.

وبلغت قيمة الدولار في الاسواق الاوروبية ادنى مستوى لها مقابل كل من المارك والين، حيث سجل الدولار ١,٥٧٥٠ مارك و١٢١,٣٥ ين، بعد ان سرت موجة الانهيار من اسواق الشرق الاقصى الى اوروبا.

وتسبب انهيار الدولار في هبوط اسعار الاسهم في معظم الاسواق الاوروبية، بينما تمكنت بعض اسواق الشرق الاقصى من تحقيق مكاسب ملموسة بلغت حوالي ١١ نقطة في هونج كونج ونحو ٢١ نقطة في استراليا.

ونتيجة التوقعات غير المتفائلة بشأن استقرار قيمة الدولار في الاسابيع المقبلة فان معظم المتعاملين فضلوا عدم الاحتفاظ بأرصدة كبيرة على امل تلبية احتياجاتهم من الدولار باسعار ارخص في الايام الاولى من عام ١٩٨٨.

وكانت اهم مؤشرات اسعار الدولار امس كالتالي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ١,٥٧٥٥ مارك الماني منخفضا من ١,٥٩٤٠.

ـ ١,٢٧٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٢٩٠٠.

ـ ٥,٣٣٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٣٩٥٠.

ـ ١,٧٧٢٠ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٨٨٥.

ـ ١١٦٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١١٧٠.

ـ ١٢١,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٣,٣٠.

اما الاسترليني فقد تمكن من الارتفاع مقابل الدولار بنحو ١,٩ سنت ليصل الى ١,٨٧٩٠ دولار مقابل ١,٨٦٠٠ دولار امس الاول لكن الاسترليني تعرض لتراجع طفيف مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

النفط والذهب

وفي سوق النفط استقرت اسعار الخام حول معدل ١٧,٣٥ دولار للبرميل تسليم فبراير (شباط) المقبل.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا الى ٤٨٦,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٨٤,٦٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك سجلت المعاملات في نيويورك ارتفاعا في اسعار الذهب نتيجة لاستمرار تدهور اسعار الدولار بعد افتتاح السوق الامريكية.

وفي سوق لندن للاسهم تعرضت شركات التصدير لاكبر الخسائر، وبلغت خسائر اسهم آي سي آي للكيماويات حوالي ٤٤ بنسا حيث بلغ سعر السهم ١٠٨٠ بنسا كما تراجعت جلاكسو للكيماويات بحوالي ٢٧ بنسا الى ٩٨٣ بنسا. وشملت الخسائر اسهم شركات السيارات والتأمين، وتقلصت نسبة الخسائر في اسهم البنوك والشركات المحلية.

وبلغت امس اسهم بريتش بتروليوم الجديدة ٧١ بنسا للسهم بزيادة بنس واحد عن امس الاول، في حين انخفضت قيمة السهم القديم بحوالي ٣ بنسات فقط من ٢٥٥ الى ٢٥٢ بنسا. وساعد على استمرار قيمة الاصدار الجديد حملة الشراء التي يقوم بها مكتب الاستثمارات الخارجية الكويتية في لندن.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٧	٧,٠٣٢٨
مارك الماني	٢,٣٧٨٥	٢,٣٧٣٤
فرنك سويسري	٢,٩٤٩٠	٢,٩٣٧١
فرنك فرنسي	٠,٧٠٤٥	٠,٦٩٩٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٢٥٠	٠,٠٠٣٢٢٠
ين ياباني	——	٠,٠٣٠٧١
جلدر هولندي	٢,١٠٨٠	٢,١٠٧٧
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٩٣
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨٨٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٨١
كرون سويدي	٠,٦٥	٠,٦٤٨٨
كرون نرويجي	٠,٦٠٤٥	٠,٦٠٣٩
فرنك بلجيكي	٠,١١٣٤٥	٠,١١٣٣٩
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧٤	——
دينار اردني	١١,١٧	——
دراخما يونانية	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٩٢
روبية هندية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٩٤٢
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٣٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٩٤	١٣,٩٢٢٥
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٨٨٨٨
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦٦
ليرة سورية	٠,٦٠٤٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	٠,٤٨٩٧٧٨
كرون دنمركي	٠,٦٤٧٠	٠,٦١٦٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٥	٠,٠٣٤٨٨
ريال يمني	٠,٣٨١٥	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	٢,١٠	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٨,٦٩٠	٥٨,٤٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٨٦٠	٦,٨٣٠
اونصة ذهب	١,٨٣٦	١,٨٢١
كيلو الفضة	٩٣٠	٨٣٠
الاونصة	٣٣	٢٦

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض



احد افراد حركة توباك امارو في شمال الامازون التي تمثل تهديدا للسلطات في ليمو، جلس في غير اوقات القتال يطالع احدى الروايات، ورغم انه في فترة استراحة الا انه مازال محترسا على رشاشه خوفا من اي مفاجأة .

في ٣ مجلدات :

الجيش الأمريكي يكشف عن خطط لتدمير أسلحة كيماوية في ٨ مواقع

واشنطن ـ ر : كشفت مصادر الجيش الامريكي عن تفاصيل خطط تدمير جميع مخزونات الاسلحة الكيماوية الاحادية العنصر في مواقع تخزينها ومن بينها غازات الاعصاب وغاز الخردل .

ونشر الجيش الامريكي امس الأول بيانا ختاميا في ثلاثة مجلدات عن التأثير البيئي يـوصي بـالتخلص من هـذه الاسلحة بحرقها في افران صممت خصيصا لهذا الغرض في كل موقع من ثمانية مواقع تخزين في الولايات المتحدة .

واعطى قانون تفويض الدفاع لعام ١٩٨٦ تعليمات للجيش بتدمير مواد كيماوية وذخائر احادية العنصر قبل ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٤ بعد اجراء دراسة بشأن تقليل تأثيرها البيئي الى اقل حد ممكن .

ووافق الكونجرس على تدمير المواد والذخائر الكيماوية الاحادية العنصر بحيث يتزامن ذلك مع انتاج اسلحة كيماوية ثنائية العنصر والاسلحة الاحادية العنصر هي تلك التي تحتوي على مادة كيماوية سامة واحدة فقط بينما تحتوي الاسلحة الثنائية العنصر على مادتين كيماويتين يصبح تأثيرهما ساما عند امتزاجهما فقط .

وفي ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الماضي انهى الجيش وقفا استمر ١٨ عاما لانتاج الاسلحة الكيماوية وبدأ في انتاج قذائف مدفعية يمكنها ان تحمل المادة الكيماوية الثنائية العنصر .

ومن المتوقع اتخاذ قرار نهائي بشأن كيفية تدمير الاسلحة الكيماوية الاحادية العنصر في اوائل فبراير (شباط) المقبل بعد مرور فترة ٣٠ يوما تجري خلالها مناقشات عامة حولها .

كميات كبيرة من السلاح تصل جنوب افريقيا رغم قرار الحظر

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : نبهت احدى اللجان التابعة لمجلس الامن الدولي الى خطورة وصول شحنات من الاسلحة والمعدات العسكرية الى حكومة جنوب افريقيا العنصرية بطريقة لا يقبل بها المجتمع الدولي الرافض لهذا العمل .

واعربت اللجنة امس الاول عن القلق من وصول كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية الى حكومة جنوب افريقيا اما بطريقة مباشرة او عبر محطات سرية .

وقال مندوب دولة الامارات العربية المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس اللجنة السيد محمد الشعالي انه رغم صدور قوانين وطنية شاملة وتنظيمات واجراءات تضمن تنفيذ فرض حظر الزامي على تصدير الاسلحة من عدد من الدول وخاصة تلك المعروفة بنقض هذا الحظر فان افرادا وشركات تجارية ومؤسسات صناعية تواصل مراوغة وتحدي تلك الاجراءات بايصال مواد محظورة الى دولة جنوب افريقيا العنصرية .

وذكر الشعالي في تصريح ادلى به نيابة عن ١٥ عضوا في اللجنة انه يبدو ان تصاريح التصدير غير الكافية او حتى المزورة وكذلك وثائق التحميل والمواصفات غير الدقيقة تستغل في خداع ومراوغة عمليات التدقيق التي تقوم بها السلطات في دول المنشأ .

واضاف مندوب دولة الامارات الدائم في الامم المتحدة السيد محمد الشعالي ان تلك المصادر تعمد بالاضافة الى هذا لاستغلال الدول الوسيطة التي تمر عبرها البضائع المحظورة وذلك عن طريق جعل هذه الدول هي الدولة المصدرة ثم تعمد فيما بعد الى شحن او نقل تلك البضائع الى الدولة العنصرية .

وناشد الشعالي كافة الدول وخاصة تلك المنتجة والمصدرة للاسلحة والمعدات العسكرية بذل جهود اكثر من التدقيق والحرص على ذلك وزيادة اساليب المراقبة على تصاريح التصدير او اعادة التصدير للاسلحة والمعدات العسكرية وذلك لضمان عدم وصولها الى دولة جنوب افريقيا ومن ثم نقض قرارات مجلس الامن الدولي .

هارت يتزلج

جاري هارت المرشح الرئاسي الديمقراطي خلد الى الراحة تاركا الحملة الانتخابية ، التي عاد اليها من جديد، وذهب يتزلج على الجليد مع زوجته لي وابنته جوناثان في منحدرات بكولورادو .

بسرعة

٥٠ قتيلا من التاميل خلال اسبوع

كولومبو : اعلنت الشرطة السريلانكية امس ان متمردي التاميل قتلوا عشرين شخصا من منطقة كلتانكودي شرقي البلاد خلال المواجهات العنيفة في الاربع والعشرين ساعة الماضية .

كما قتل خمسة من المتمردين السنهاليين عندما اطلقت قوات الشرطة نيرانها حين حاول الاشخاص الخمسة الافلات من محتجزيهم جنوبي البلاد .

وبذلك يصل عدد القتلى خلال الاسبوع الحالي الى حوالي خمسين قتيلا في منطقة باتيكالوا التي تحولت الى منطقة عمليات قنص واشتباكات .

شقيق نجيب الله يطلب اللجوء الى الغرب

هونج كونج : اعرب اصغر اخوة الرئيس الافغاني نجيب الله واسمه صديق الله راجي (٣٦ سنة) في حديث لمجلة ايشا ويك الاسبوعية الصادرة في هونج كونج عن رغبته في طلب اللجوء السياسي الى الغرب.. وكان صديق الله انضم في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي الى صفوف المقاومة الافغانية .

دول الخليج تمضي قدماً في تعزيز أمنها المشترك

صدقت الدول العربية الخليجية يوم الاثنين الماضي على اتفاق تعاون امني مشترك في اجتماع قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض، مع بروز موقف اكثر تصميما في وجه التهديد الايراني .

وقد وافق زعماء المملكة العربية السعودية والكويت وعمان وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة على الاتفاق وناقشوا استراتيجية للدفاع المشترك وعلم انهم يدرسون توحيد الاسلحة وايجاد صناعة اسلحة مشتركة .

ويبدو أن الزعماء، الذين يسيطرون على نصف احتياجات النفط المعروفة في العالم، وجدوا قدرا اكبر من التصميم على الجبهة الدبلوماسية. اذ قالت مصادر مطلعة ان دول الخليج ستتصل بأعضاء مجلس الأمن الدولي، وخاصة الاتحاد السوفياتي لاقناعهم باتخاذ اجراءات لتطبيق القرار ٥٩٨ الذي دعا الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

ومن المنتظر ان يجتمع مجلس الأمن الدولي المكون من ١٥ عضوا في الشهر المقبل برئاسة بريطانيا لمناقشة اجراءات تنفيذ القرار الذي صدر يوم ٢٠ يوليو (تموز) الماضي. ومن شأن قدر اكبر من الوحدة العربية ان يساعد واشنطن ولندن اللتين حاولتا لخمسة اشهر اقناع موسكو بأن الوقت ملائم لمتابعة فرض تنفيذ القرار .

خطوط عريضة للتعاون

ويحدد اتفاق الأمن الذي تم التصديق عليه يوم الاثنين خطوطا عريضة للتعاون بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وقال وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل انه « نوقش، ورفع لاجتماع القمة وتمت الموافقة عليه » .

ويناقش الاتفاق منذ عام ١٩٨٢ ولكنه تأخر بسبب وجهات نظر مختلفة بشأن مدى سرعة تبنيه وكيفية التعامل مع ايران .

تدابير مشتركة

وقالت مصادر في المؤتمر ان اجتماع القمة درس تقريرا من وزراء الدفاع عن خطط لتوحيد الاسلحة، وتكتيكات واستراتيجيات للدفاع عن سواحل الدول الاعضاء ومنشآتها النفطية البحرية وناقلاتها ضد الهجمات الايرانية. كما يجري النظر في اقامة صناعة اسلحة مشتركة .

ويأتي التقدم الذي تم تحقيقه في الرياض بينما تستعد بريطانيا لتسلم رئاسة مجلس الأمن الدولي من الاتحاد السوفياتي الذي تنتهي رئاسته لمدة شهر اليوم الخميس .

وبالرغم من ان فترة الرئاسة السوفياتية لم تسفر عن قرار يفرض حظرا على تصدير الاسلحة الى ايران، فإن الدبلوماسيين الغربيين لا يعتبرون تلك الفترة خيبة أمل تامة .

موقف موسكو

فبعد ان جادلت موسكو لخمسة اشهر بأنه يجب اعطاء ايران مزيدا من الوقت لقبول القرار الرقم ٥٩٨، بدأت تذعن في نهاية الأمر. لكنها فعلت ذلك بطريقة اقل اقناعا بكثير مما كان الغرب يأمل فيه .

وبدلا من ذلك اصدرت ما كان بمثابة بيان لكسب الوقت. اذ تم في الاسبوع الماضي تبني نص اقترحه الاتحاد السوفياتي يقول ان المجلس وافق على « النظر في مزيد من الخطوط لضمان التقيد » بالقرار رقم ٥٩٨ .

وعبر البيان الذي اصدره في الاسبوع الماضي المندوب السوفياتي رئيس المجلس، الكساندر بيلونوجوف، عن القلق من البطء وعدم تحقيق تقدم في ما يتصل بتنفيذ القرار .

ووصفت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية ذلك يوم الاثنين بأنه « اعلان نية كبير الاهمية للمضي قدما في وضع مسودة وتبني قرار ثان خاص بفرض تنفيذ القرار ». وقالت ان الولايات المتحدة ستكون على استعداد لأن تدرس، من دون التزام، اقتراحا سوفياتيا لتنفيذ فعال لحظر اسلحة الزامي ضد ايران. ولا بد من وضع مثل هذه الدراسة ضمن نطاق مناقشة كيفية تنفيذ قرار فرض الحظر بصورة فعالة .

« التايمز »

حل مكسيكي لمشكلة الديون

كتبت صحيفة « التايمز » في صفحة المال والاعمال افتتاحية عالجت فيها الوسيلة التي تم الوصول اليها لحل مشكلة ديون العالم الثالث، وفي هذه الحالة ديون المكسيك فقالت :

« ربما استطاعت المكسيك اخيرا الوصول الى حل حاسم ثوري لمشكلة الديون الدولية كان ينبغي الوصول اليه منذ سنتين. انه ليس بعلاج عالمي ولا هو بالابتكار الاصيل البارع في مشروع اعادة شراء الدين. العنصر الرائع فيه هو انه يتمتع بفرصة نجاح حقيقية .

الانجاز الاساسي في الحصول على استعداد خزينة الولايات المتحدة لضمان الصفقة. ويتم ذلك عن طريق سندات ٢٠ سنة قسائم ـ صفر بقيمة عشرة بلايين دولار تقوم بمساندة عنصر راس المال من سندات مكسيكية سيجري اصدارها لتحل محل الدين الحالي (ولو ان الفائدة ستبقى في وضع المجازفة المكسيكية) .

واخيرا، هذه هي المساندة الرسمية الحقيقية التي طالبت بها البنوك الدائنة منذ مدة طويلة. انها العنصر الحيوي الذي سيغري البنوك بقبول الصفقة وطالما سيقبلون بذلك (وما زال هذا غير مؤكد) فسيتقوض حاجز كبير اخر، وهو اقناع البنوك عن شطب الديون .

واشارت الصحيفة الى ان بعض البنوك ومنها بنك بوسطن سبق وشطبت قسما كبيرا من ديونها مع العالم الثالث، مما يوحي بان الحل المكسيكي سيلقى قبولا معقولا في الاوساط المالية .

« التايمز »

ماذا في الصحف العبرية

مازالت الصحف الاسرائيلية تتحدث في عناوينها الرئيسية عن موضوع الابعاد الذي تحدث مسؤولون اسرائيليون عن امكانية استخدامه، كاحد الاساليب الناجعة لوضع حد للاضطرابات الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

هارتس « اعتقال عشرات المحررين، والاعتقاد السائد في الاراضي المحتلة انه سيتم ابعادهم .

الولايات المتحدة تنتقد بشدة نوايا اسرائيل لابعاد بعض سكان الاراضي المحتلة .

« عل هنشمار » اسرائيل ترفض طلب الولايات المتحدة .

وزير الدفاع : سنواصل ابعاد منظمي الاضطرابات .

« حدعوت » اعتقال العشرات من المحررين استعدادا لابعادهم .

اما المواضيع الاخرى الواردة في الصحف الاسرائيلية فهي :

جرح جندي بعد طعنه في نابلس .

وصول دبلوماسيين امريكيين لحضور المحاكمات في نابلس لرفع تقرير عن ذلك .

تعيينات جديدة في وزارة الخارجية الاسرائيلية .

رابين : الإبعاد سياسة ناجحة للمحافظة على النظام في الاراضي المحتلة .

المالية تقدم للمستوطنات مبلغ من احتياطي سنة ٨٨ ـ ٨٩ .

انضمام محامي الضفة لمحامي قطاع غزة في مقاطعة المحاكم العسكرية .

الشرطة تستخدم هراوات كهربائية .

اعتقال الجندي من وحدة التدخل الذي هرب من مدخل المعسكر اثناء عملية الطائرة الشراعية .

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن قرار الابعاد الذي بات على وشك التجسيد والتحذيرات الامريكية الرسمية لاسرائيل من القيام بذلك .

فقد كتبت « عل همشمار » ضد الابعاد واعتبرت الخطوات العقابية تجسيدا لسياسة القبضة الحديدية واشارت الى الجانب الخطير للابعاد اضافة للجانب الاخلاقي .

واكدت بان الابعاد يتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية ودعت بدل الابعاد من الضفة الابتعاد عن الضفة الغربية والتفكير بالمستقبل .

اما صحيفة « هارتس » فذكرت ثلاثة اسباب تدفع اسرائيل لرفض التحذير وهي اولا ان الابعاد شكل سلاحا ناجحا خلال العشرين عاما الماضية .

ثانيا لان الابعاد يتناسب والقانون المطبق في اسرائيل والاردن اضافة الى ان الموضوع يتعلق بسكان الضفة الذين يعتبرون مواطنين اردنيين .

ثالثا لهذه الاسباب، فإن اسرائيل ترفض الاقتراح والتحذير الامريكي ونحن المؤهلون لدراسة حالات منظمي الاضطرابات .

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

انشغلت الصحافة البريطانية بانباء تدهور الدولار وما نتج عنه من هبوط حاد في اسعار الاسهم. واعطت « الفاينتشال تايمز » صدر صفحتها الامامية لمحاولات البنوك المركزية العالمية لمساندة الدولار، بيد ان تجار العملات الاجنبية تمسكوا بشكوكهم بشأن قدرة الدولار على الاستقرار. وفي مكان اخر في هذه الصفحة، ذكرت الجريدة ان الكويت رفعت استثماراتها في شركة النفط البريطانية الى ١٧,٤٪ .

واشارت « الجارديان » الى اتفاق الدول الكبرى في نيويورك على فرض حظر على تزويد ايران بالسلاح وقالت يبدو ان المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة وافق على ذلك مقابل موافقة الولايات المتحدة على تكوين قوة دولية يشارك فيها السوفيات لتنفيذ قرار الحظر .

وفي تقرير من ديفيد هرست في نيقوسيا، عالجت « الجارديان » مقررات قمة الرياض لدول مجلس التعاون وفسرت « الفاينتشال تايمز » قرار البابا تعيين شخص عربي مطرانا للقدس، كتأكيد للنضال الفلسطيني .

ونشرت معظم الصحف الرئيسية صور رجل الفضاء السوفياتي يوري رومانتكو بعد عودته من رحلته الفضائية التي دامت ٣٢٦ يوما بعيدا عن الأرض. واوردت « التايمز » الاقتراح الرامي الى تخفيف ضغط حركة المرور في وسط لندن بمنع دخول المنطقة بدون اجازة خاصة في ساعات الازدحام .

وعالجت « التايمز » الخلاف الدائر بين اسرائيل والحكومة الامريكية بشأن قمع المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة واشارت الصحيفة الى معارضة واشنطن لنفي المناضلين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة .

وفي تقرير ظريف خاص، تحدثت الجريدة ذاتها عن توقعات الحياة في القرن القادم فرسمت صورة كئيبة ومخيفة للمستقبل فقالت ان الناس سيعيشون في عمارات من الف طابق ويزداد عدد المعمرين فوق المائة سنة ويصبح امتلاك الاشجار نوعا من الترف بسبب قتل المطر الحامضي للخضرة .

وفي مقالة من وليم اودي، عالجت « الديلي تلجراف » موضوع الانقسامات والمناقشات الدائرة حاليا داخل صفوف الكنيسة الانكليزية ولاسيما ما يتعلق بالحياة الجنسية وفكرة فصل الكنيسة عن الدولة كما هو الحال في الولايات المتحدة. ورأى الكاتب أن هذا الفصل الدستوري لن يحل المشكلة .

ونشرت « الانديبندانت » تقريرا لصفاء حبري يقول ان ايران وافقت على امداد ليبيا بالاسلحة الكيمياوية مقابل حصولها من ليبيا على الصواريخ السوفياتية سكد ـ بي. وقال المراسل ان ايران تحتاج الى هذه الصواريخ لضرب بغداد في حين تحتاج ليبيا للاسلحة الكيمياوية ضد القوات التشادية .

الصحف الامريكية

خصصت « الانترناشنال هرالد تريبيون » تقريرها الرئيسي لنبأ اقتراب الدول الكبرى من الوصول الى اتفاق للتعاون في انهاء الحرب الدائرة في الخليج عن طريق فرض الحظر على تزويد السلاح. ويقول التقرير ان موسكو اضطرت الى تعديل موقفها بسبب المشاكل التي واجهتها في المنطقة، ولاسيما حنق الدول العربية في سلوكها ازاء الحرب .

وتناول المقال الافتتاحي لصحيفة « وول ستريت جورنال » الموقف في افغانستان والعمليات العسكرية الاخيرة لرفع الحصار عن خوست وقالت ان كل الجهود التي بذلتها القوات السوفياتية فشلت في دحر المجاهدين. ولا امل هناك مطلقا في ان تتوقف الولايات المتحدة عن مدهم بالسلاح مقابل مجرد وعد من موسكو بالانسحاب .

وتحدث تقرير في « النيويورك تايمز » عن ماساة الاطفال المفقودين والمختطفين في الارجنتين ومحاولة آبائهم في استعادتهم بعد زوال الحكم العسكري. وتحدثت في تقرير اخر بقلم جون كفنر من نابلس عن مقاطعة المحامين الفلسطينيين للمحاكمات الجارية في الضفة الغربية واشارت الى عزم السلطات على نفي البعض. وكتب الن كاول من القاهرة عن اثار الانتفاضة في الفلسطينيين المقيمين في مصر ومحاولات قسم منهم للعودة الى ديارهم في القطاع وما تضعه السلطات الاسرائيلية من عقبات في طريقهم .

وكتب باري جيمس في « الانترناشنال هرالد تريبيون » يتحدث من باريس عن مشكلة الايرانيين المضربين عن الطعام منذ اربعة اسابيع احتجاجا على اخراج فرنسا لعدد من المعارضين لنظام الخميني .

وعالجت مجلة « تايم » تحت عنوان « حالة حصار » احداث الضفة والقطاع في تقرير مصور واشارت الى مشاركة عرب اسرائيل في عمليات الاحتجاج والمعارضة .

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة « لوموند » المستقلة في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية: « رائد الفضاء السوفياتي رومانتكو يعود الى الارض بعد تمضية ١١ شهرا في الفضاء »، و « تونس وليبيا تعيدان العلاقات الدبلوماسية » ، « البيت الابيض متفائل في قرب شفاء الدولار من مرضه » .

ونشرت صحيفة « لوفيجارو » اليمينية العناوين الآتية : « هبوط جديد في سعر الدولار »، « ١١ شهرا في الفضاء غيرت الرائد السوفياتي »، « المجاهدون الافغان يواصلون محاصرة مدينة خوست » .

وخصصت مجلة « الاكسبريس » غلافها للانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة .

دائرة للسقوط...

قصة جديدة بقلم: فؤاد قنديل

في الثانية ظهرا بدأت حشود كبيرة من الرجال والنساء تخرج من افواه العمارات .. حشود لا تنتهي، تمضي كلها صوب الميدان، وتقف امام متحف الآثار حشود هائلة تحمل الصحف والحقائب وتمسح العرق، تمشي وتجري وتقفز وتتلفت وتفكر، تتلفت وتقرأ بامعان ارقام السيارات الحمراء الضخمة، تتلفت وتفزع وتنفعل وتضطرب.

فيضان من البشر تجمع في موقف السيارات .. ارتال السيارات تأتي ثم يتوقف الجميع معا متداخلين ومتعانقين .. متلاحمين. يختفي البعض في بطون السيارات، ويبقى البعض الاخر ثم يخرج .. عالم غريب ومجنون .. كل من فيه يفكر في الرحيل، ويسعى بكل قواه ونقوده كي يعود الى بيته، ربما قبل موعد محدد.

بعض الباصات الضخمة تتحرك في نعومة خارجة من الميدان، اما العشرات القادمة اليه فانها تهجم عليه مندفعة نحو مواقعها، وكأنها المستقر الاخير او الراحة الابدية بعد عذاب قرون.

ينزل السائق والمحصل الى كشك المفتش، ويظل الموتور في مكانه يزمجر، وما هي الا دقيقة حتى يعودا ليأخذا طريقهما بمنتهى اللباقة والمرونة بين الاجساد المتحدة بعنف.

درت ابحث بين الناس المتجمهرين عن سيارة تحملني الى البيت، لم يكن هناك ثابت يمكنني ان اقف فيه .. كان كل شيء يفر .. يجري ويدور ويتلفت ويقع ويهجم كل شيء.

في وسط هذا الخضم الهائل انخلع فكري لحظة وانطلق الى متحف الاثار .. تطلعت الى واجهته .. هكذا انا وهذه مأساتي .. اعمل في شيء وافكر في شيء آخر وانظر الى شيء ثالث .. كانت بضعة تماثيل تجلس في أدب، وتحدق في الميدان المجنون، سألت رجلا كان مني قريبا: لماذا لم يحضر ٩٩؟

لم يأبه ولعله لم يسمع .. سألته من جديد .. نظر الي فجأة كأنه اكتشف وجودي وتلفت حوله ثم انطلق بعيدا عني.

بعد قليل جاء ٩٩ .. اسرعت اليه لألقاه قبل الجميع .. لحقت به وهو يدور ويضبط مساره ويأخذ طريقه الى حارته .. الفيت العشرات معي تتدافع وتسد الباب .. حاولت ان اجد لي مكانا في الباب الامامي .. كان ذلك صعبا للغاية عدت وحاولت العثور على ربع مكان في الباب الخلفي .. كان ذلك مستحيلا .. تدافع الناس بعنف .. بكل قلوبهم والمناكب والمرافق والاظافر والنظرات الغاضبة .. بالاسنان والاحذية والالحاح.

ولولت امرأة بعد ان اوشكت عظامها ان تتحطم وملابسها ان تتمزق ولحمها ان يفرم .. وربما تولول لسبب آخر .. ولولت مرة ثانية .. لكن ذلك لم يحرك نحوها عصبا او شعرة من زاد التدافع، والعنف تقدم وسيطر بلا كلمة .. بذل كل انسان اقصى قوته ليدخل .. يدخل الاتوبيس .. الاتوبيس.

بالغريزة وحدها اصبح البعض يمضي بين البعض كالدودة، يتقدم مللي من هذا الجانب ومللي من هذا الجانب يحرز مسافة، ثم يكرر الحركة بشكل دؤوب وفعال .. وهكذا يصبح للدود نفع.

اخيرا توقف الاتوبيس وانا مع الزحام، آخر المجموعة المحمومة .. كنت ملتصقا بهم برغبة اكيدة، ولكنها كانت منفصلة عنهم وتبدو بالقياس لاخلاصهم باردة .. كنت محسوبا على المزاحمين، لكني لا اتقدم .. وظللت احتفظ حتى النهاية بموقعي المتميز كآخر المحاربين.

انهيت اخيرا حالة اللاركوب واللاانتظار بابتعادي عن الاتوبيس وحائزيه الذين تدلى بعضهم من بابيه.

حولت نظري الى الطريق الذي سيأتي منه ٩٩ آخر. لمت نفسي لاني كنت متخاذلا .. تصرفت كأني لا اود العودة .. كان علي ان اسرع قبل الجميع وابذل جهدا زائدا مع صبر لا ينفد .. لا بد من بعض العنف والنضال .. الى متى سأظل هنا في الميدان اشارك في الزحام بالوهم فقط.

لا بد من موقف آخر .. لا بد من القبض على النتيجة.

تراءى لي من بعيد احد الاتوبيسات يسرع قادما .. عرفت من ملامحه انه ٩٩ .. لا بد ان القاه في منتصف الطريق .. اسرعت اليه .. طرت في الميدان .. قفزت فوق الارصفة، تفاديت عشرات المنتظرين ونفذت بينهم في رشاقة ومهارة .. كنت في سباق من نوع جديد .. سباق الجري والنفاذ بين عشرات الملتصقين.

اندفعت نحوه قبل الجميع .. اصبحت امامه وجها لوجه .. كان مندفعا وكنت مندفعا لم اقدر المسافة التي بيننا .. سال عرقي على نظارتي وغيمت عليها انفاسي .. تضاءلت المسافة حتى تلاشت فجأة. وتفجر الجسد المنطلق.

سكون تام الا قليلا .. كان ثمة طنين وازيز .. وساد الصمت .. ورأيت كما يرى النائم جسدي يرتفع ووجهي الى الارض .. ارتفع ويبتعد الناس ويصغرون .. جسدي كالورقة مطيعا وضئيلا في كف الريح.

ارتفع ويبتعد الناس، وتحصي عيني العشرات من السيارات الحمراء تلون الميدان كأنها مظاهرة .. الناس يرفعون نحوي رؤوسهم .. يفتحون عيونهم وافواههم تراجعوا جميعا للخلف .. تراجعوا وانتظموا والتحموا .. والسيارات افسحت الطريق .. تراجعت الى الوراء .. ورسم الجميع دائرة كبيرة محكمة الاستدارة .. ميدان داخل الميدان.

الاسفلت الساخن يبرق تحت الشمس الملتهبة والدائرة تحتي تتراءى كالبحيرة المعتمة مجهولة الاعماق.

لم اعد ارتفع وشرع جسدي يثقل تدريجيا .. الناس مازالوا يرفعون رؤوسهم ونظراتهم الي تتعجل هبوطي .. وكانت التماثيل القابعة في سكون واستسلام امام المتحف تتفرج على هؤلاء الذين رسموا الدائرة .. قرر جسدي السقوط.

اندفعت هابطا نحو الدائرة الفسيحة .. كان هبوطي سريعا جدا كأني صاروخ اطلقته السماء ليصيب الارض ويدمرها .. ولم اكن خائفا من النهاية .. اجتاحتني ثقة غريبة هل نحن نسقط وحدنا؟ .. حتى هذا السؤال اسأله لنفسي، ولم اقاوم، كنت فقط احاول ان احسب المسافة المتبقية .. لكنها كانت اسرع مني فارتطمت بالارض ودوى في الجسد انفجار جديد.

انسحقت عظامي واعصابي وجزئياتي .. انسابت دماء زرقاء كالمياه الجارية على ارض سوداء .. ببقايا هزيلة من الوعي احسست ان اقداما تقترب .. العيون تحدق في الجثة .. النظرات بلا معنى .. ثم بدأ كل شيء في التضاؤل والابتعاد .. خفتت الاصوات تدريجيا وساد الكون سكون ناعم .. تسللت الى روحي المودعة نسمات رضا مفتقد .. وسلام.

ثمن الخطيئة..

شعر: عبد الاله محمد جدع

حسناء ترفل في السحر .. تصبو ويثنيها الحذر
ترجو اللقاء بشادن يهوى محياها النضر
شربت رحيق حبيبها شربا عميقا منهمر
ولقد صحت بعد اللقاء مع الحبيب المنتظر
وتأوهت يا حسرتي ضاع الستار على غرر
وأجاب في جذل وقد زاغ الفؤاد وما نظر
أفتأسفين على الستار وعندك القلب انفطر؟
أفلا تحبين الذي يفديك ان حل الخطر؟
سأقيم يوما للزفاف ونملأ الدنيا سمر؟
وأكون ملكك كي نعيش على وفاق مستمر
لا ضير من فض الستار مع الوداد المزدهر
ضعفت أمام كلامه وسقته من ماء الزهر
ومضت لياليها الرضاء كأنها حلم عبر..
وإذا به بعد التودد والتحبب قد غدر..
وإذا به قد نال زوجا غيرها ولها احتقر
ما كان شهما بل نراه وقد تولى واعتذر
متنكرا للعطف والايثار والحب العطر
وغدت تسائل نفسها وا حسرتي هل انتحر؟
حتى هوت لليأس والاحزان وانطفأ القمر
هذي نهاية من تبيع عفافها لبني البشر
العمر هذا صفقة مرهونة لمن اتجر
من باع فيه العرض أفضى للضياع وقد خسر

«جدة»

- عبد الاله محمد ابراهيم جدع.
- (٣٢ عاما).
- صدر له ديوان (احبك).
- له كتابات اجتماعية ومقالات ادبية.
- صدر له كتاب (خفايا الحب والزواج) وهو بحث اجتماعي يتناول البيئة السعودية .. وطبع منه طبعة ثانية.
- مدير التنمية التجارية والممتلكات بمشاريع المطارات الدولية بالمملكة العربية السعودية.
- ابن الشاعر السعودي الراحل محمد ابراهيم جدع.

غزليات عربية

عذبة أنت كالطفولة، كالأحلام
كاللحن، كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك، كالليلة القمراء
كالورد، كابتسام الوليد
«أبو القاسم الشابي»







للأشواق عودة

فاروق جويدة



من لم يمت بالسيف..

كنت في ندوة بكلية الألسن بجامعة عين شمس .. وهي واحدة من اعرق الكليات في مصر واقدمها .. ومازال مبناها العتيق في الزيتون تطوف عليه بقايا انفاس زمان جميل راحل ..

سمعت في الندوة شعرا جميلا لطالبات وطلبة من اقسام مختلفة .. من اقسام الصينية واليابانية والانجليزية والفرنسية .. واجمل ما كان في الشعر أن به ايقاعا يهز الانسان ويحرك مشاعره ووجدانه .. وكان فيه صدق كبير ..

ودار بيننا حوار ..

سألوني .. ما هو مستقبل الثقافة العربية؟.

قلت: سوف يرتبط بدرجة كبيرة بقضية الحرية والديمقراطية في العالم العربي فالملاحظ ان هنالك متغيرات كثيرة في العالم الآن وان الشعوب التي كانت تسمى النامية بدأت تناقش قضايا الراي والحكم والمعارضة بجانب قضايا الجوع والفقر والاشتراكية .. وان مواكب الاستقلال فقط هو خروج المستعمرين ولكن الاستقلال يعني اولا استقلال الارادة .. والارادة تعني القرار .. والقرار يعني الشعب .. والشعب يعني الحرية .. والحرية هي الثقافة .. والثقافة هي المستقبل .. فإلى اي مدى سوف يتحقق ما نريده الثقافة العربية؟ هذا سؤال لا استطيع ان اجيب عنه.

سألوني: كيف ترى مستقبل الشعر؟

قلت: الشعر الحديث يواجه الآن محنة قاسية ولن يخرج منها الا بالمسرح الشعري .. منذ سنوات والاصوات تتكرر والقواميس واحدة والقضايا متشابهة .. واصبح من الصعب ان تجد صوتا منفردا او قضية كبيرة او قاموسا مميزا ..

والمسرح الشعري عالم جديد مازال مملوءا بالمفاجآت والاكتشافات .. إنه تربة خصبة تعطي كل انواع الاشجار والمهم ان يوجد الشاعر الذي يحاول .. وان تكون لديه القدرة لكي يواجه إغراءات الاغنية والمسلسل والفوازير وتجار الكاسيت.

سألوني: كيف ترى الحياة النقدية؟ ..

قلت: بدأت اصوات كثيرة عاقلة تعيد التوازن المفقود في حياتنا النقدية .. وبدأنا ندرك ان السياسة جنت علينا جميعا ابتداء بالأراضي المحتلة وانتهاء بمقاييس النقد والمعارك المذهبية التي لم نأخذ منها غير الضجيج .. والحزن ..

لقد افاق المثقفون العرب اخيرا وادركوا معارك السياسة تركت وراءها الخراب وان معاقل الثقافة هي التي تحمي الآن ما بقي من هذه الامة ..

سألوني: بما تفسر ظاهرة قتل الازواج؟ ..

قلت: ربما تحاول المرأة ان تضع شكلا جديدا للحياة .. بدون الرجل !!

وعلى كل حال من لم يمت بيد زوجته .. مات من مطالبها ..

قالوا..

الحياة ليست شيئاً عظيماً
.. ولكن هل لدينا سواها؟
«يونيسكو»

من عيون الشعر

للشاعر: أحمد شوقي

يا غزالاً أهلّ (١) القلبُ به ... قلبيَ السفحَ وأحنى ملعبا
لكَ ما أحببتَ من حبّته ... منهلاً عذباً ومرعى طيّبا
هو عند المالك الأولى به ... كيف أشكو أنه قد سلبا
إن رأى أبقى على مملوكه ... أو رأى أتلفه واحتسبا
لكَ قد أنحى البيانُ له ... وتمنّت لو أقلّته (٢) الربى
ولحاظٌ من معاني سحره ... جمّع الجفن سهاماً وظُبى (٣)
كان عن هذا لقلبي غنية ... ما لقلبي والهوى بعد الصبا؟

شرح الكلمات:
(١) أهلّ: رحب (٢) اقلته: حملته (٣) الظبة: حد السيف.

● يصور الشاعر حالة اعجاب ووله شديد في صور متتابعة فقلبه هو الساحة التي يلعب فيها غزاله وحبة القلب هي الطعام والشراب للحبيب وقلبه ملك حبيبه يتصرف فيه كيف يشاء فهو المالك الحقيقي له هذه هي الصور المعنوية اما الصور الظاهرة لغزاله الحبيب فيحنى له شجر البان وتتمناه الربى وجفونه تدمي سهاما فتاكة ثم يختتم الشاعر بالحسرة على ايام الشباب.

بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة





اكرم زعيتر

الكاتب العربي الكبير اكرم زعيتر صدر له كتاب جديد بعنوان «بدوي الجبل وإخاء اربعين سنة» وفي مقدمة الكتاب يقول اكرم زعيتر «.. منذ قضى محمد سليمان الاحمد «بدوي الجبل» بعد اخاء امتد اربعا واربعين سنة، وهاتف جواني يهتف بي: لم لا تضع كتابا تجعل عنوانه «بدوي الجبل واخاء اربعين سنة» ولك اسوة بالامير شكيب ارسلان، امير البيان في كتابه «رشيد رضا وإخاء اربعين سنة» وظل يحضني على الكتابة ما توافر لي من الروافد: ذكريات لا تبرح الخاطر، ورسائل هي منجم اخوانيات ونفحات من الوجدانيات .. وهذه الذكريات ليست تحليلا علميا، وليست بحثا نقديا، وان كانت روافد لذلك كله، ولما كانت تتصل بعلاقات شخصية واواصر ودية، فهي تحفل بالوان من الثناء والحديث عن النفس والتقارظ، فلا مندوحة لي عن التمهيد لهذه الذكريات من استغفار المستظلين بهذه الدوحة او الاستعذار من ثناء الشاعر الكبير على صديقه الاثير».

وكتاب اكرم زعيتر الجديد هو تحفة ادبية حقيقية تضاف الى المكتبة العربية.

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على موضوع «الموسيقى وقدرات الطفل»

اين هو شعب الفندا ومن يكون!

قرأت بجريدة «الشرق الاوسط» العدد الصادر يوم السبت ١٩٨٧/١٢/٥م تحت عنوان شد انتباهي موضوع «عن علاقة الموسيقى بتطوير قدرات الطفل اللغوية»، ولاول وهلة خمنت ان الخبر لابد وان يكون اسلسه (مصدره) اجنبيا، فصدق حدسي، اذ يقول الخبر ان مؤتمرا قد عقد في جامعة امريكية!! ركز على العلاقة بين الموسيقى ونمو الطفل!! ومن بين حضور المؤتمر عالم في الانثروبولوجيا الاجتماعية وكذلك خبير وعميد كلية الفنون الجميلة بجامعة كاليفورنيا.

واعتقد ان الاخير هذا من نفس فئة الاشخاص الذين نسمع عنهم كل يوم هذه الايام والذين يبيعون لوحات الفنانين الذين ماتوا حفاة عراة امثال فان جوخ وغيره من الذين اسعدنا الحظ هذه الايام كما ذكرت بان نرى شخبطتهم ونكشهم الذي لو قدر لطفل في الحضانة ان يرسم مثلها لما عجز عن ذلك .. ولكنها ارزاق لجامعي هذه اللوحات، واذكر انني في مرة من المرات وقفت امام لوحة الجيوكندا وحاولت مرارا وتكرارا ان اعرف مضمونها فلم استطع، ودققت النظر مرة اخرى فلم اصل الا الى شيء واحد وهو انني سوف اصاب بالجنون، وليس ذلك لعظم او روعة او اعجاز في اللوحة انما لاني وجدتها كما ذكرت عبارة عن رسم لطفل اراد ان يرسم مجموعة من الاشياء لخبطت مع بعضها فلم يفلح .. المهم لن اطيل عليكم .. ان عالم الانثروبولوجيا ذاك افادنا بأنه قد درس ثقافة شعب الفندا!!؟ شعب الفندا .. نعم .. واين يعيش .. جنوب القارة الافريقية .. والحمد لله الذي اعطاني من العمر حتى تصل الى معلوماتي معلومة لم اكن متلقيها لو لم اكن موجودا هذه الايام عن شعب الفندا .. ومعاذ الله فأنا لا انتقص من قدرة اي خلق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى فقط اتساءل قبل ان ادخل في الموضوع الرئيسي اين هو شعب الفندا هذا .. ومن يكونون ولماذا هم بالذات .. الذين تحدث العالم عن قدراتهم اللغوية وعلاقتها بالموسيقى، واخذت اسأل نفسي لماذا هذا الشعب بالذات وهو ما لم نسمع عنهم اي شيء ولا حتى في مصيبة الايدز التي لم تترك قبيلة او قرية في العالم كله الا وتكلمت عنها .. احتمال آخر انهم من اكتشفوا سر القنبلة الذرية .. او انهم مهندسو حرب النجوم التي تمثل ادوارها القوتان العظميان، احتمال رابع واخير هو انني جاهل بالانثروبولوجيا الاجتماعية .. حيث يقول الخبر ان اطفال شعب الفندا!!! ينشدون الاغاني من خمس وست نغمات بايقاع معقد متطور في سن مبكرة للغاية .. بل ثمة شيء واحد يتفق عليه كل من يعرف هؤلاء الاطفال، هو نباهتهم البالغة وطلاقتهم اللغوية المدهشة ذلك ان اتاحة الفرصة امام الطفل للاستمتاع بالموسيقى تساعده كثيرا في تطوير قدراته اللغوية وقدرات اخرى كثيرة!! سبحان الله ..

وكما تلاحظون معي ان الخبر مبهم .. فاي موسيقى هذه التي يتحدث عنها الخبر هل هي موسيقى الجاز او الروك ام الكلاسيك .. الخ .. وعلى اغلب علمي بان موسيقاهم لن تخرج عن موسيقى الايقاع بالنقر على جذوع الشجر او النفخ في قرون الماشية بعد تجويفها وخير من هذه النوعية يسبب بعض البلبلة في الدماغ خاصة وان معلوماتنا كمسلمين وعرب تقول ان قدرات الطفل اللغوية تنمو وتزدهر بتلاوة القرآن الكريم وترتيله من الصغر وليس بالموسيقى فقط، وهذا لا يمنع ان يكون للموسيقى دخل في ذلك ولكن اي نوع من الموسيقى، وعلى قدر علمنا فان قبائل الفندا ليس لها شرائط او اسطوانات موسيقى في الاسواق، فالموسيقى الراقية الرائعة كلها لاشخاص مثل شتراوس او موزارت او بيتهوفن وغيرهم كثير اما الفندا فلم يحن الوقت لذلك بعد، ولا اظنه سيحين.

مجدي محمد حامد شحاته
الرياض

في بحوث لمؤتمر دولي الاول من نوعه
دور كبير تلعبه الموسيقى لتطوير قدرات الطفل اللغوية

لندن ـ «الشرق الاوسط»: نيويورك ـ ي.ب.أ:
تلعب الموسيقى في وجدان وحياة الطفل الصغير ـ والرضيع ايضا ـ دورا يفوق كثيرا ما يتصوره غالبية الآباء واولياء الامور والمربين .. ما تفعله الموسيقى مع الصغير يتجاوز مجرد تهدئته وتحويل انتباهه واقناعه بالنوم .. بل هي تساهم مساهمة مباشرة وكبيرة في تطوير قدراته اللغوية وقدرة التعلم والحوار مع الآخرين فضلا عن النمو الوجداني المتزن وملكات اخرى عديدة لدى الصغير هذا ما انتهى اليه عدد من خبراء الموسيقى والتربية في مؤتمر وصف بانه الاول من نوعه ..

عقد المؤتمر في وقت سابق من العام الجاري بمقر جامعة كولورادو بمدينة دنفر الامريكية، وهو المؤتمر الذي ركز مداولاته على العلاقة بين الموسيقى ونمو الطفل.

وكان بين الحضور في المؤتمر الاستاذ جون بلاكينج، استاذ الانثروبولوجيا الاجتماعية بجامعة ... ابحث ... مبكرة للغاية ..

ويستطرد الاستاذ بلاكينج قائلا ان ثمة شيء واحد يتفق عليه كل من يعرف هؤلاء الاطفال، هو نباهتهم البالغة وطلاقتهم اللغوية المدهشة، ذلك ان إتاحة الفرصة امام الطفل للاستمتاع بالموسيقى تساعده كثيرا في تطوير قدراته اللغوية وقدرات اخرى كثيرة.

مع ... اشياء بسيطة ... ولكن!

كتاب ... قضية للنقاش

الجيش العربي الموحد!

القضية جد معقدة، ومهمة في نفس الوقت وكل ما اتمناه ان تلقى نصيبها من النقاش، انها قضية «الجيش العربي الموحد».

اما القدرات العربية الحربية فليست هينة، فالتعداد السكاني اكثر من ثلاثين ضعفا «لاسرائيل» والقوات المسلحة العربية اكثر من عشرة امثال الجيش الاسرائيلي، لكن هذه الأرقام لم تستطع حتى الآن الوقوف امام اسرائيل، لا لسبب إلا لأنها غير موحدة. عند بداية الصراع بين العرب واسرائيل سنة ١٩٦٧م تناست الدول العربية خلافاتها، وسعت الى تجميع قواتها، لكن الوقت كان متأخرا، حيث لم تتمكن غالبية تلك الدول من تقديم المعونة في الوقت المناسب.

لكن ماذا لو كان هناك جيش عربي موحد؟ وقتئذ كان بامكاننا الحاق الهزيمة باسرائيل ... لقد حاولت الدول العربية عدة مرات انشاء قيادة موحدة وجيش موحد. ولعل من اهم تلك المحاولات ما ظهر سنة ١٩٧٣ حينما ظهرت القيادة الاتحادية التابعة لاتحاد الدول العربية التي تولت التحضير لحرب اكتوبر. ورغم نجاحها في امور كثيرة، لم تكن قادرة على انشاء أو ادارة عملية مشتركة، مما اظهر الحاجة الى قيادة موحدة مرة اخرى.

لذلك فيجب على الدول العربية المعنية اعتماد اسلوب الدفاع القومي، واعتماد اسلوب القيادة والسيطرة على الجيوش المخصصة لهذا الغرض، هذا هو العنوان الذي يجب اعتماده، اما تفاصيله فتوضع في دستور الدول المعنية.

ان القدرات المالية والبشرية العربية هائلة والموقع العربي متميز بالاتساع، ولكنه في نفس الوقت يفتقر الى العمق، وبالذات في الجزء الغربي .. ففي شمال افريقيا يسهل الانشطار، وهنا تظهر لنا اهمية «سيناء» بالذات ومصر عامة، إذ تستطيع «اسرائيل» ان تقسم الوطن العربي الى قسمين، شرقي وغربي .. اسيوي وافريقي.

العمق في غرب الوطن العربي ليس كبيرا، وبالذات في نقطة اتصال الجزائر بالمغرب، مما يعرض الوطن العربي لسياسة شد الأطراف، كما ان القوات العربية تفتقر الى قوة بحرية كافية لحماية السواحل العربية، والبحار المهمة التي يطل عليها الوطن، وكذلك لنقل قوات المغرب والجزائر الهائلة الى جبهات القتال بالسرعة المطلوبة.

كذلك تفتقر القوات العربية الى القوة النووية لمواجهة اسرائيل التي تقدمت في هذا المجال، حيث اصبح لديها اسلحة نووية، ووسائل لاطلاقها، ولم تنجح المحاولات العربية حتى الآن في تغطية هذا النقص، ونحتاج الى وقت لا يقل عن عشر سنوات حتى نسد هذه الثغرة.

لكن وبكل تفاؤل فاسرائيل لا يمكنها حسم الصراع بقنابلها النووية، اذا تم توحيد القدرات العربية. لكن القوة المجمعة الموحدة كيف تتكون على خريطة الجيوش العربية وهي بهذا الحجم .. والاتساع .. والتعدد .. والاختلاف في التسليح؟!

ـ ان تنوع السلاح ليس عقبة .. وليس شرطا اساسيا، فالوقائع التاريخية في المسرح الغربي في اوروبا تقول ان سلاحهم إشتمل على السلاح الامريكي .. الانجليزي .. والفرنسي .. وكل منهم صاحب مدرسة عسكرية مختلفة في التسليح والتدريب والتنظيم، لكنهم جميعا عملوا في جبهة واحدة، على مسرح العمليات الغربي، ايضا كان هذا التناقض النوعي موجودا في مسرح عمليات شمال افريقيا. كذلك الدعم الغربي للاتحاد السوفياتي في الجبهة الشرقية، عندما كانت تصله الأسلحة الغربية عبر ايران والبحر الأسود. فتأهيل الجنود الروس على اسلحة غربية قد تم بيسر، علما بأن الفارق في نوعية السلاح كان كبيرا.

ـ القوة المجمعة العربية تتم على مستوى الوطن العربي كله كدولة عربية موحدة، لكن حتى يحدث ذلك يجب توفر هياكل وسيطة. فاقترح ان تكون من اربع دول كركيزة استراتيجية ذات محور واحد، هذا اذا قلنا ان جمع اثنتين وعشرين دولة امر صعب واستخدام قرار موحد في هذه الظروف أمر اصعب.

لكن ورغم انني أرى المستقبل متفائلا إلا انه لاتزال هناك صعوبات ونذكر على سبيل المثال القواعد الامريكية والسوفياتية المنتشرة في بعض الاقطار والمناورات المشتركة، والتسهيلات والتعاون العسكري؟! اضافة الى عدم وجود استراتيجية عربية موحدة؟!

ويبقى الأمل الوحيد في مجلس التعاون الخليجي الذي يجب ان يفتح ابوابه لضم دول عربية أخرى كالعراق ومصر واليمنين.

ويبقى الموضوع للنقاش.

الربيعي محمد تلمسان ـ الجزائر

ماتت جذور الحب في الكلمات

بين التلفت وانبعاث الذكريات
جرحي تكلس ثم مات
ماذا يريد الشعر من حسناء
لم تفهم جذور الامنيات
ضاع البريق ولم يحن وقت الضياع
لم تفهمي ان البريق اذا خبا
ماتت جذور الحب في الكلمات
ماتت مرحبا
برعونة الاطفال اطفأت الفتيل
هذا رفات الذكريات
هذا هواك وليس لي فيه
سوى بعض الفتات
فلتأخذيه وارحلي ودعي السباحة
في جسور علمنات.

●●●

ماذا يقول الود
للعشاق في ليلة صيف
هذا النسيم الحر يمرح في الزوايا
أروته في لهب الصحارى دفقة
[illegible]
لم تكن للعشاق اودية ولكن يسرحون
[illegible]
ويكفكفون الدمع مطلا هتون
[illegible]
ماذا ترى الود يقول؟
هل يا ترى الود يقول؟

ضياء الدين الملاحي

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
شعلود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الثورات حين تأكل ابناءها

●● هل اعدمت عدن من اعتبروا مسؤولين عن احداث ١٣ يناير ؟

سواء حدث هذا الاعدام او لم يحدث فإن منظر الدم يسيل من عاصمة عربية يعد سبة تاريخية في جبين العرب، خاصة اذا سالت الدماء لخلاف سياسي ، وافتراق في وجهات النظر ، ثم البسها المنتصرون لباس الجريمة والاعتداء ، والخيانة وما شاؤوا من الفاظ وتعابير .

لقد علمنا تاريخنا العربي القديم والحديث ، ان العدل اساس الملك ، وان الرحمة ليست خورا في الطبيعة كما قال الوزير العباسي ابن الزيات وهو يعذب خصومه ، ويسمل عيونهم ، ويدخلهم في المخازن الملتهبة . لان هذا الخور الذي كان يرفضه ويسخر منه ، توسل اليه وهو يلاقي جلاديه ويشرب من ذات الكاس التي اسقاها لاعدائه وخصومه .

وما افاضت ثورة من الثورات الدماء على خصومها ، الا فاضت عليها الدماء مرة اخرى . حكمة ربانية ، يعلمها الانسان وهو الجهول الظلوم ، ثم ينساها ليتصرف الى حسه الحيواني ، ويتجاهل قدرة الله سبحانه وتعالى ، على سماع انين المظلومين ، والضعفاء والمساكين ، وتلقي صرخات الابرياء من قاع الارض الى كبد السماء.

ونعمة العدل ، وراحة الاستقرار، هما الخلاص الوحيد لدولنا العربية ، التي جربت الثورات والانقلابات ، وها هي عدن تبدو نموذجا حيا ، واضحا لا لبس فيه ، منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٧م حتى يومنا هذا ، فما يختلف اثنان في الحزب فيها ، الا وتضطرم شوارعها بالنيران ، ويتقاتل الرفاق الذين كانوا يزينون شعاراتهم بالثورية والتقدمية ، والاشتراكية ، والوحدة وكل العبارات المنمقة ، التي لا يعرف الثوريون والاشتراكيون والتقدميون الا تراكيبها اللغوية وتصاريفها ، وهم عن تطبيقاتها سادرون !

فهل كتب الخراب على هذا الشعب الذي حمل الاسلام الى اقاصي بلدان آسيا ، عقيدة صافية ، ومذهبا شافعيا متسامحا ، وعروبة في اعرق جذورها واصولها ، وهل كتبت اللعنة عليه وهو يملك العقول، والافهام ، والذكاء التجاري والاقتصادي الذي لا يجارى ؟

فما تمر في زاوية في المشرق والمغرب، الا وتجد فيها يمانيا جنوبيا ، يجد ويجتهد، يبيع ويشتري .

هل كتبت الثورات على هذا الشعب ، والقرآن يتلى في بيوته ، والسادة الغر من قريش وبني هاشم ، يتصدرون مجالس الذكر، وحلقات العلم ؟

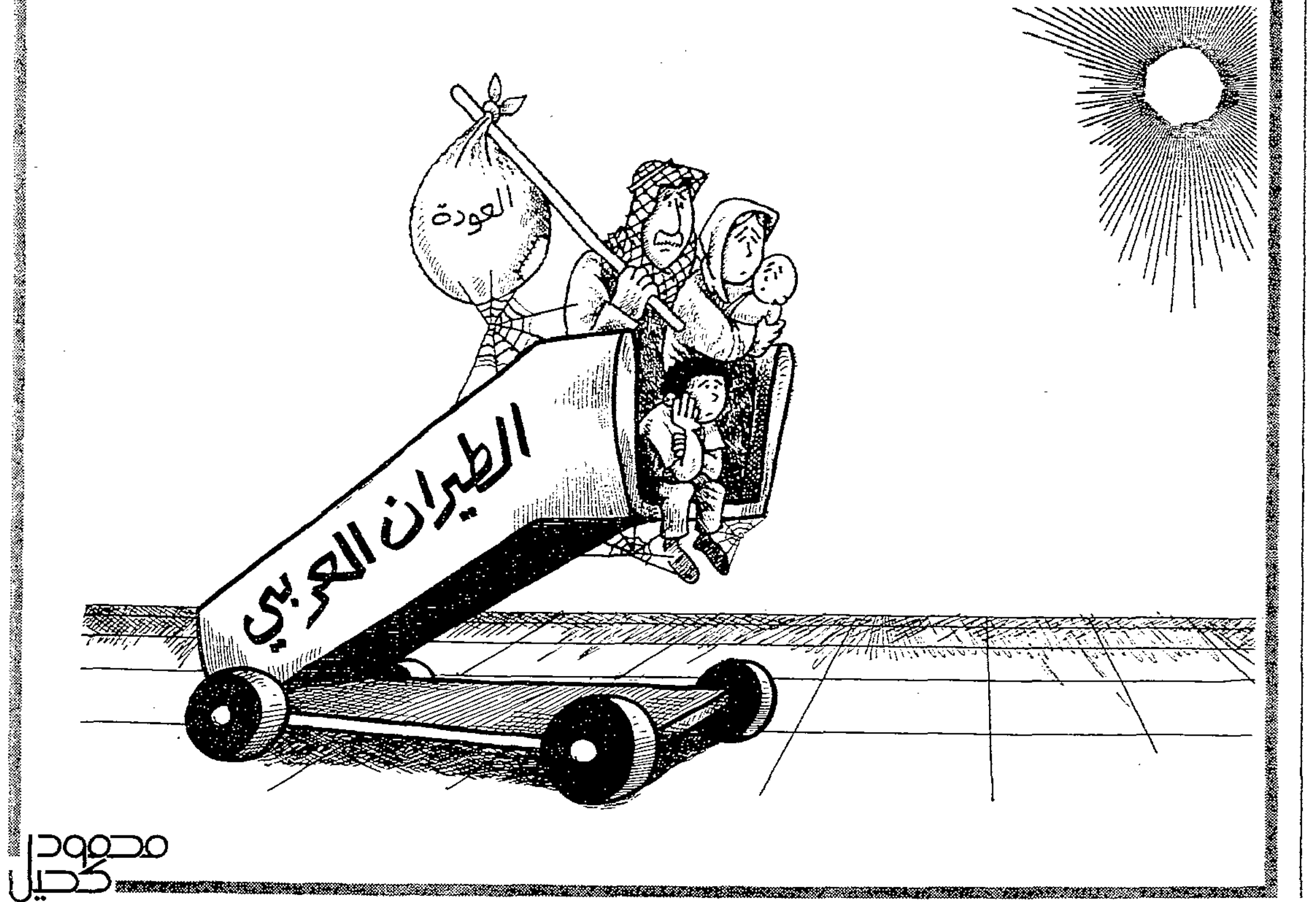
هل كتب عليه بعد هذا ان تغتسل شوارعه في الدماء صباح مساء ، وان يذهب شبابه وشيوخه زرافات ووحدانا الى حومة الردى ، لا لذنب اقترفوه ، الا ان لعنة ولوثة اصابتا بعض شبابه ، فتناسوا عقيدتهم ، وربهم ، وهدي نبيهم ، وعروبتهم ، واصالة محتدهم ، ليتنكبوا طريق الثورة ، ويقودوا الدبابة ، وبها الشعب والوطن الى مصير مظلم مجهول .

اللهم ونحن نستقبل هذا العام الجديد ، ونودع عاما آخر ، نستغفر اليك ذنوبنا ، وآثامنا ، ونتضرع اليك ان تحفظ ما تبقى لهذه الامة من استقرار وعدل وسماحة ، وان تضع في قلوب شعوبنا الامل والرجاء في عدلك وكرمك واحسانك .

اللهم الق على بلداننا التي ابتليت منذ ثلاثين عاما ، بالاضطراب والدماء، والقتل والتشريد ، الق عليها السكينة ، وازرع في قلوب ابنائها الحب، واعدهم الى الصراط المستقيم الذي ارتضيته لهذه الامة .

اللهم إننا نشكو اليك ضعف حيلتنا وقلتها وهواننا لدى الناس، ونطمع في عفوك ورضوانك في ان تزيل هذا البلاء الذي اصابنا ، فخرب زرعنا وديارنا ، وشرد اهلنا ، وانسانا ايماننا وانت على ذلك قادر رحيم .

«الشرق الاوسط»



أكذوبة اسمها: رجل العام!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● ملكة جمال العالم...
● الأم المثالية...
● رجل العام...

●● أنا لا اومن بهذه الاختيارات حتى الجوائز العالمية وعلى رأسها جائزة نوبل للسلام كثيرا ما تتنكب الطريق السليم لظروف سياسية فهي تكاد لا تمر سنة إلا وتمنح جائزة أو اكثر ليهودي لارضاء الصهيونية ويكفي انها قدمت جائزة السلام لمناحيم بيجين رئيس قتلة دير ياسين.

●● ملايين الفتيات اللاتي تمنعهن ظروف مختلفة من التقدم لمسابقات الجمال قد يكن أشد جمالا من تلك التي يتم تتويجها في حفل ضخم كملكة للجمال في العالم... ألم يحدث كثيرا ان تنظر الى الصورة فتجد بين اللاتي لم يفزن باللقب من هن اجمل منها...؟ ألم تقل وانت ترى صورة تلك الملكة: انها ليست جميلة بحيث تستحق كل هذه الضجة؟

●● الام المثالية... من ذا الذي يملك غير الله سبحانه وتعالى ان يعرف من هي الأم المثالية.

٩٠٪ من الأمهات مثاليات فليس اسمى ولا اقوى من عواطف الأم لوليدها.

●● ورجل العام... هو عادة رجل سياسة... ورجل السياسة بشر له ما له وعليه ما عليه وقد يكون عامل بسيط ضحى بروحه ليطفىء حريقا شب في منطقة مخازن بترول أو مواد شديدة الالتهاب أو الانفجار مقامة بالقرب من إحدى المدن الصناعية افضل ألف مرة من رجل السياسة الذي تم اختياره رجل العام.

●● وبينما اتصفح بعض المجلات الامريكية والفرنسية والانجليزية واجد شبه اجماع على ان جورباتشوف هو رجل العام سألني صديق عن رأيي في من اتصور انه رجل العام فلما اخبرته بأني لا اومن بمثل هذه الاختيارات الح علي ان احدد له من اراه يستحق ان يكون رجل العام.

من يقتل في سبيل الله والوطن

هذا هو جوابي الذي اجبت به صديقي عن سؤاله الذي يريد به ان يعرف اختياري لرجل العام.

● كل مجاهد في الافغان... كل شيخ وكل مسنة يبقى داخل الافغان لتقديم المساعدات للمجاهدين.

● كل رجل وسيدة وشاب وشابة وفتى وفتاة يتمرد على الاحتلال في فلسطين.

●● كل واحد من هؤلاء هو رجل العام.

●● هؤلاء جميعا اذا تعرض بعضهم للقتل الاجرامي ينساهم الناس ولا يكتب أحد عن اي شهيد أو شهيدة منهم... انه قتل في ميدان القتال ضد جيوش روسيا المعتدية أو انها تم قتلها في مظاهرة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

●● هؤلاء الذين يسقطون ضحية الدفاع عن اسمى ما يمكن ان يدافع عنه الانسان سرعان ما ينسى الاحياء اسماءهم وفي النهاية يصبحون عند الحديث عنهم: «الجنود المجهولون».

موت رئيس

بعد ان انصرف صديقي أخذت اقلب صفحات إحدى اكبر المجلات الفرنسية «فيجارو مجازين» لأجد المجلة قد خصصت الموضوع الرئيسي لتتحدث عن جانب من حرب الافغان.

● العنوان الأول: «مع المجاهدين الافغان في نابخارها».
● العنوان الثاني والاكبر: «قتل رئيس».
● الكاتب والمصور هو: ستان بوافان فيفيه.

●● تعالوا نقرأ ماذا كتب هذا الصحفي الفرنسي الذي صاحب المجاهدين وكم كنت اتمنى ان يتم نشر الصور فهي في غاية التعبير عن قوة الكفاح الذي يخوضه شعب طوال ثماني سنوات.. اي ٢٨٤٢ يوما من الغارات الوحشية.

●● لا داعي ان اطيل في الحديث عن تلك الحرب الملعونة ففيما كتبه هذا الصحفي الأجنبي ما يغني عن ما كنت انوي كتابته بمناسبة مرور ثماني سنوات على اكبر اعتداء اجرامي واعظم مقاومة وبسالة عرفها التاريخ الانساني.

«ولكن المجاهدين ظلوا على ارض الوطن»

تقول المجلة كمقدمة لعمل الصحفي الفرنسي ستان بوافان فيفيه ما يلي:

«بعد اربعة اسابيع (من تاريخ نشر الموضوع) يكون قد مر على دخول الجيوش السوفييتية دولة الافغان بدعوى ان الجيوش دخلت: «لمساعدة الشعب الصديق» ثماني سنوات.

«ثماني سنوات خاض خلالها المجاهدون الافغان صراعا ضد اكبر قوة عسكرية في العالم ضد الدبابات ضد طائرات الهليوكبتر المعدة للهجمات الحربية ضد الفرق الممتازة من جيوش الاتحاد السوفييتي ضد قنابل الفسفور والغازات والأسلحة الكيمائية».

«الشعب الافغاني كان تعداده سنة ١٩٧٩ اي قبل الحرب الاجرامية ١٣ مليون نسمة هاجر ثلاثة ملايين ونصف المليون رجل وامرأة وطفل الى باكستان وهاجر مليون ونصف الى ايران وهذا العدد يمثل اكبر عدد لمهاجرين من دولة واحدة».

«ولكن».

●● «ولكن المجاهدين بقوا على ارض الوطن».

«قضى مندوبنا الصحفي المصور فيفيه اسابيع مع هؤلاء الرجال الطيبين الشداد وصاحبهم السير على الاقدام لعدة ايام في تلك الجبال التي تجمع القسوة والجمال. وهذه الطبيعة المتميزة هي التي اوحت في الماضي الى الشاعر العظيم «رديراد كبلنج» ان يقول عنها أنها المكان الذي يمكن ان يعيش عليه «الرجل الذي يريد ان يصبح ملكا وهي اليوم المكان الذي يلجأ اليه الرجال الذين يصرون على البقاء احراراً. وعلى هذه الأرض مات منذ بضعة اسابيع رئيس شاب».

●● هذه هي مقدمة مجلة فيجارو مجازين للعمل الصحفي الذي قام به مندوبها وفيه تسجيل بارع للبطولة الخارقة لشعب الافغان... تعالوا نقرأ ما سجله الصحفي.

الصحفي يقول: «احنيت رأسي بنفس راضية للمصحف»

يبدأ الصحفي حديثه تحت عنوان كبير:

«انايات الله رئيس يتبعه باعجاب الفلاحون الجنود» وبعد ذلك يقول:

«مضت ستة ايام على مصاحبتي للمجاهدين من رجال (حزبي اسلامي) الذين يعملون في (وادي كوت) وكنت قبل ذلك باسبوعين قد استقبلني في مكتبه في مدينة بشاور الزعيم الشهير عبد الحق البالغ من العمر ٢٩ سنة والذي يحمل في جسده اثار ١٤ اصابة اسالت دماءه نتيجة اشتباكه في قتال ضد القوات السوفييتية وهو حقا نجم ساطع بين رجال المقاومة في «حزبي اسلامي» الذي يرأسه الزعيم يونس خالص (وحزبي اسلامي هو حزب معتدل رجاله من الباشتون من مقاطعتي باكتيا وناانجارهار» ومنطقة كفاح الزعيم عبد الحق هي كابول العاصمة».

«كان المفروض ان اصحب هذا المجاهد الكبير في عمليات داخل العاصمة ولكن هذه العمليات تأخر تنفيذها لأسباب عسكرية ولذلك سلمني الى شقيقه القائد عبد القدير الذي يشن حملات هو ورجاله على القوات السوفييتية حول مدينة جلال اباد الواقعة في اقليم نانجارهار».

● «غادرنا باكستان سيرا على الاقدام وبعد مسيرة في غاية المشقة استمرت اربعة ايام كان علينا خلالها ان نتسلق جبلين يبلغ ارتفاع احدهما اربعة آلاف متر... وكانت البغال التي معنا قليلة العدد ولذلك خصصناها لحمل الأسلحة... بعد اربعة ايام وصلنا الى (المركز) وهو كهف تم نحته في الجبل ليتم فيه تخزين الأسلحة والذخائر... ومن المركز يدير القائد عبد القدير قوات المجاهدين البالغ عددهم ثلاثة آلاف مجاهد».

● «تركنا المركز ونزلنا الجبل حيث سلمني القائد حاجي عبد القدير الى (القومندان انايات الله) وهو شاب في السابعة والعشرين من العمر متخصص في استعمال مدفع لا يرتد الى الوراء من عيار ٦٠٦ مليمترات وهو سلاح فعال ضد الدبابات... بسرعة اصبحنا اصدقاء رغم صعوبة التحدث فهو لا يتحدث إلا بضع كلمات انجليزية وانا لا أعرف من لغة الباشتون إلا اقل القليل من الكلمات».

●● «قبل الاشتباك مع العدو يقوم المجاهدون بأداء صلاة سريعة يضعون بها ارواحهم تحت مشيئة الله وبعد الصلاة يمر المجاهدون امام حامل للمصحف فيحنون الرؤوس ويقبلون القرآن وقد طلب مني انايات الله ان احني رأسي للقرآن فاحنيت الرأس بنفس راضية وقلب منشرح».

الاسلام هو الدافع لاستمرار المقاومة

●● ويقول الصحفي الفرنسي: الاسلام هو في الحقيقة السبب المباشر لاستمرار المقاومة والترابط بين من اعيش معهم من المجاهدين وهو غذاء القوة النفسية للمجاهدين تلك القوة التي لا تنفد فالجهاد هو سبيلهم».

الحرب

● «الساعة ١٧: الساعة الخطرة. إذ بدأ المدافعون عن الحرية السير صوب قرية باتيكوت سعيا الى الوصول الى مشارفها عندما يسدل الليل استاره كي يقوموا بالهجوم الليلي متجنبين بذلك غارات الهليوكبتر ففي هذه القرية توجد قوة تضم محاربين روس وبعض جنود الحكومة الافغانية العميلة».

● «الساعة ١٨,٥: اخذت مدافع المجاهدين تهاجم المركز الأمامي لحراسة معسكر قوات الاعداء وكنت قد تم ادخالي في منزل لا يبعد عن هذا المركز إلا بمسافة مائة متر وفي لحظات كانت الأصوات كالرعد الذي لا يتوقف وتساقطت قذائف العدو خلف المنزل الذي اقيم فيه وأتابع من بابه تبادل النيران... وفجأة ظهرت طائرات الهليكوبتر وامطرت الأرض بالقذائف ولم يكن مع المجاهدين سلاح يقاومون به هذه الطائرات.

«قتلت قنابل الهليكوبتر أحد المجاهدين وقد التقطت صورة اول شهيد SHAHID . (والشهيد لا يخاف الموت لأنه الموصل فورا للجنة)... كما جرحت القنابل خمسة من المجاهدين».

البطل يحمل مدفعه ليهاجم من الخلف

«اقبل الليل وتوقفت غارات الهليكوبتر ولكن استمرت المدافع تقذف النيران وتحولت السماء الى ما يشابه جلد الحمار الوحشي.. خطوط من نور القذائف تتخللها ظلمات الليل».

«عندما توقفت غارات الهليكوبتر حمل البطل انايات الله رئيس هذه العملية مدفعه الثقيل على ظهره وأخذ معه عشرين من الرجال المحاربين ليقوم بعملية التفاف حول مركز قوات العدو ويفاجئها بالهجوم».

«وبعد قليل من انصراف القائد قلت الطلقات واستبدل المجاهدون المدافع بمكبرات للصوت أخذوا يهتفون فيها بغية اسماع العدو SHU RAVI MURDABAD و ALLAH AKBAR اي الموت للروس والله اكبر».

● «الساعة ٢١ ونصف: تكهرب الجو فجأة وشعرت بأن امرا بالغ الخطورة قد وقع ثم رأيت رجلا يأتي جريا نحونا وقد حمل على ظهره جريحا فاقد الشعور وتعرفت فورا على الجريح انه رئيس الحملة القائد انايات الله».

«مدد المجاهدون القائد على فراش صنع من الحبال المجدلة TCHARBAI وادركت اننا لن نستطيع الاستيلاء على معسكر الاعداء».

● «الساعة ٢٢: صدرت الأوامر بالانسحاب وبدأنا نضرب في مجاهل ارض وعرة زاد من مشقة السير عليها الظلام الحالك وقنابل العدو التي أخذت مرة أخرى تلاحقنا واحيانا تنفجر بالقرب منا فتضيء لنا ومضاتها الطريق هذا وقد حمل اربعة من المجاهدين الفراش المتمدد عليه البطل انايات الله».

«الانسحاب كان ضرورة ملحة لمحاولة انقاذ حياة المجاهد الجريح وكان علينا ان نصل الى إحدى القرى حيث قد نجد احدى سيارات النقل (لوري) لتنقل الجريح الى احد مستشفيات باكستان».

«وصلنا القرية وكان الرجل قد نزف دما غزيرا واكتشفت انه مصاب باختراق الرصاص لمعدته في مكانين».

«بادرت الى تنظيف الجرحين والى وضع قطع من البلاستك اللاصق عليهما وذلك بقصد ايقاف النزيف».

«كنت فريسة حزن عميق فأنا افقد صديقا عزيزا وعندئذ عاوده الرشد ونظر الي وتمتم بكلمات ولم اشأ ان اجهده».

● «الساعة الثالثة صباحا: توقف اللوري وسط المسالك الوعرة ورفضت ماكينته ان تدور مرة أخرى وحمل الرجال الاربع فراش البطل المصاب وعدنا الى القرية».

● «الساعة السادسة صباحا: كانت الشمس قد اشرقت منذ وقت طويل وكانت نفسياتنا في الحضيض. يجب نقل القائد الى (بشاور) ليتم انقاذه في احدى المستشفيات ولكننا لا نملك سيارة لتنقله».

● «الساعة الخامسة عشر: كنت في سبيلي الى تناول اول طعام عندما رأيت اربعة رجال يحملون (تشارباي) فراش القائد وقد تم تغطيته بملائة زرقاء... مات انايات الله... مات صديقي... مات الشهيد».

●● هذه هي قصة وفاة بطل رواها الصحفي الفرنسي وخلد بها ذكرى صديقه البطل الشهيد.

●● قارنوا بين استشهاد انايات الله وعشرات الآلاف في الافغان واستشهاد الشباب والفتيات والاطفال في الأرض المحتلة وبين الحكام الذين تدفعهم شهوات البطولة الزائفة فيدفعون جيوش بلادهم الى حروب دامية. وقارنوا بعد ذلك عما يناله شهداء الله والوطن من نسيان. وما يناله هؤلاء الحكام من دعايات ونفاق.

●● وهل بعد هذه المقارنة يقال ان هذا الحاكم أو ذاك الذي عاش على جثث عشرات بل مئات الآلاف من الضحايا هو رجل العام...؟!

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

١٩٨٨

سنة ١٩٨٨ سوف تكون بالتأكيد سنة مثيرة ، تنطوي على اسئلة كثيرة:

ففيها سوف تجرى الانتخابات الاسرائيلية . هل ستسفر عن فوز لمصلحة احد التكتلين (العمل بزعامة بيرين) او (الليكود بزعامة شامير) فينفرد احدهما بتشكيل وزارة . وتصبح سياسة اسرائيل اكثر وضوحا وتحديدا ازاء: فكرة عقد مؤتمر دولي ، وسياسات اخرى في المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية عموما ، ام سوف تسفر الانتخابات عن الوضع الراهن نفسه .. الشلل بسبب عدم فوز احد الجانبين باغلبية تسمح له بتشكيل وزارة ؟. انني ارجح هذه النتيجة الاخيرة . فالشعب الاسرائيلي «مرتاح» الى اضطرار الجانبين للعمل معا ، دون «وجع دماغ» وتناحر والضغوط الخارجية على اسرائيل اقل من ان تجعل الراي العام في حاجة الى موقف حاسم . وهناك ارتياح عام الى سياسة التسويف والتأجيل وكسب الوقت . الاحتمال التالي في الترتيب هو ان ينجح تكتل «الليكود» وشامير، وينتهي دور حزب العمل التاريخي نهائيا . فالرمال في اسرائيل تتحرك باستمرار في اتجاه اليمين ، وسياسة الاستيطان والتوسع والضم وعدم الاعتراف بالوجود العربي هي التي تكسب مع الوقت . والعنصر الذي كان يعرقل هذا الاتجاه هو الشعور «بخطر عربي ما» وهو يقل باستمرار . الشيء الوحيد الذي قد يغير الصورة: اذا تكررت انتفاضة غزة والضفة بالصورة التي حدثت بها اخيرا وما فيها من تغير نوعي في الموقف ، قد يجعل الناخب الاسرائيلي يعود الى شكوكه في سلامة هذه السياسة . اي تنبه الاسرائيلي الى الخطر العربي الداخلي والخارجي .

وفي سنة ١٩٨٨ ستجري انتخابات الرئاسة الامريكية . ومع ان حركة البندول السياسي كانت تقتضي ان يفوز الديمقراطيون بعد هذا الزمن من الحكم الجمهوري وما اسفر عنه من دين واختلال في الميزان التجاري وانهيار سعر الدولار ، الا ان الحزب الديمقراطي منفرط عقده ، وليس له مرشح واضح . فالارجح ان يفوز جورج بوش نائب الرئيس الحالي ويأتي معه كونجرس فيه اغلبية ديمقراطية اقوى .

وفي سنة ١٩٨٨ سيعقد ريجان وجورباتشوف قمتهما التالية في موسكو . وهي مسالة محفوفة بالمخاطر . فنجاحهما في الاتفاق على مرحلة ثانية من نزع السلاح مشكوك فيه . ثم ان وضع كل من الزعيمين داخليا من الآن وحتى موعد المؤتمر محل تساؤلات كثيرة: ماذا سيكون مدى نجاح جورباتشوف في تنفيذ سياسته الداخلية الجديدة في روسيا ، ومدى تآكل وضع رونالد ريجان بسبب الموقف الاقتصادي في امريكا .

السودان يدخل العام الجديد بشيء من التفاؤل

بقلم: السر سيد احمد

يدخل السودان العام ١٩٨٨ بشيء من التفاؤل ، هو تفاؤل لا يعود الى تحسن في ظروف البلاد الاقتصادية او حدوث انفراجات على جبهات المشاكل السياسية والامنية المتعددة ، وانما ينبع هذا التفاؤل بالانعطافة التي احدثتها عملية سقوط الكرمك في يد قوات التمرد واستعادتها فيما بعد للسيادة السودانية مرة اخرى . فقد ادت هذه الحادثة الى صحوة واعادة ترتيب للاولويات ووضع الهم الوطني فوق الاهتمامات الفئوية والسياسية ، وبدلا من موجة الاضرابات والمطالبات التي عمت البلاد قبل سقوط الكرمك انعكس التيار وتدافع الناس داخل وخارج السودان لدعم بلادهم .

لقد اصبح واضحا انه يمكن الحديث بثقة عما يسمى (عامل الكرمك) في السياسة السودانية الآن وذلك للتغيير الذي احدثه في البلاد واذا اراد المرء الحديث بطريقة اكاديمية لقال انه كان يجب على الحكومة ان تجد لها (كرمكا) ان لم تحدث عملية الكرمك ابتداء . ولست ادري هل كان هذا المعنى واردا في ذهن الصادق المهدي رئيس الوزراء في الصيف الماضي وحكومته تتعرض لازمات متلاحقة . ففي اغسطس (آب) الماضي القى المهدي محاضرة عن الامن القومي السوداني وردت فيها فقرة جديرة بالتأمل اذ تحدث عن ان استمرار حركة قرنق في تحديها للوضع القائم وتصعيدها للقتال سوف يؤدي الى تعبئة مضادة تسهم بدورها في تضييق المجال امام القوى المتعاطفة مع قرنق . وللمفارقة المدهشة استعمل عبارة قفل ابواب العمل المضاد امام الطابور الخامس . واقول المفارقة المدهشة لان القضية المطروحة اليوم امام الراي العام السوداني هي قضية هذا الطابور الخامس، وبالعبارات نفسها ، واذا كان يحمد للصادق المهدي دقة بصيرته السياسية في هذا الامر تحديدا ، فان هذه البصيرة السياسية محتاجة الى المزيد من العمل والارادة الفاعلة لتجاوز حقول الالغام المبثوثة في جنبات المسرح السياسي السوداني . لقد تقدم المهدي بخطوط عريضة لما سماه مشروع (الميثاق السوداني) والهادف تناول قضايا تحديد الهوية وتوزيع السلطة والثروة وعلاقة الدين بالسياسة والمعادلة لاقتصادية والالتزام السياسي . ويأتي هذا الطرح بعد قرابة العام من طرح الجبهة الاسلامية القومية ، جهة المعارضة الرئيسية لميثاق السودان والذي وضعت فيه رؤيتها لمعالجة المواضيع ذاتها . ونقاط الالتقاء بين الاطروحتين عديدة خاصة في الجوانب الاساسية .

ان اللقاءات التي تمت بين العديد من القوى السياسية خلال الفترة الماضية قد اوضحت بجلاء ان الفروقات بينها ليست مستعصية على الحل ، لانها في الاساس ليست كبيرة . وما لم يمكن انجازه في الماضي بسبب المكايدات السياسية ، يؤمل ان ينفتح الباب امامه الان وروح الاقتحام التي ولدتها الكرمك لاتزال مشتعلة . وتطوير هذه المواثيق الى موقف عام تلتزم به القوى السياسية العاملة داخل السودان وعلى رأسها القوى الجنوبية يمثل اكبر خطوة في طريق التصدي لحركة قرنق وعزلها ومن ثم تضييق الخيار عليها: اما للقبول بالممارسة السياسية من داخل البلاد او ان تنتهي كحركة خارجة عن القانون لا تجد ادعاءاتها السياسية سندا من الواقع ، وهو امر لن يتم انجازه بالاتفاق على مواثيق عمل ووضوح رؤية فقط وانما تحويل هذه المواثيق الى سلوك عملي .

ومن النقاط التي لم تحظ بما تستحق من تحليل بروز نجم السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي وتحركه اثناء أزمة الكرمك . ودون الدخول في جدال حول مدى اهمية هذا التحرك خاصة على المستوى القومي ، يمكن النظر اليه من الزاوية الحزبية الخاصة بالاتحاديين . فقد تعثر هذا الحزب منذ الانتفاضة وتناثرت اجنحته وتراشقت بالسنة حداد بسبب الصراعات ، الامر الذي ادى الى تدهور ادائه وتضعضع صورته وفقدانه للكثير من الوزن السياسي ، واحد الاسباب الرئيسية وراء هذا كله غياب القيادة السياسية المقنعة والملزمة لقواعدها . وضع الميرغني الان داخل حزبه ووسط التركيبة السياسية السودانية يبدو متقدما مما كان عليه قبل الكرمك وذلك بسبب الاداء المتميز والذي يحمل ملامح قيادية وسوف يساعد التجربة الديمقراطية كثيرا اذا تتابعت خطى الميرغني بذات المستوى في جبهته الداخلية والعمل على عقد مؤتمر الحزب المؤجل وتكوين الاجهزة الدستورية والشرعية . ان الاتحاديين كتنظيم وسطي يؤثرون سلبا او ايجابا على الوضع الديمقراطي في السودان بحسب اوضاعهم . والمأمول ان يشهد العام الجديد تطورا ايجابيا في هذا الاتجاه .

كذلك يبدأ العام الجديد وفي الافق اجتماع بين المهدي وعاطف صدقي يوم الاثنين المقبل في اطار ميثاق الاخاء الموقع بين البلدين قبل عام واجتماع آخر ، هو الاول من نوعه بين اللجنة السودانية - الاثيوبية المشتركة حدد له يوم الخميس المقبل ، وهي اللجنة التي اتفق على قيامها اثناء لقاء المهدي ومنجستو في كمبالا مؤخرا .

علاقات السودان مع مصر مرت بمراحل عديدة وحرجة سواء على ايام الفترة الانتقالية او بعد تولي حكومة المهدي للسلطة . كما انها تجاوزت عقبة وضعية اتفاقية الدفاع المشترك بواقع الحال بتمكن الحكومة من التعامل مع عملية استعادة الكرمك ليس فقط بدون اللجوء الى تلك الاتفاقية ولكن في ما علمت فإن عملية الاستعادة تلك تمت بالامكانيات الذاتية المتوفرة وقبل ان يصل العون الذي تقدمت به الدول الشقيقة الى ميدان المعركة . والايجابي في هذا كله انه يفتح المجال لوضع اسس جديدة للعلاقات السودانية - المصرية خالية من عقد ورواسب الماضي .

اما فيما يختص بالعلاقات السودانية - الاثيوبية فان اجتماع اللجنة لن يكون حاسما في تقديري وذلك لطبيعة المشاكل المركبة وللبطء والشك الذين يميزان العقلية الاثيوبية . الامر الذي سيدفعها الى العمل على الاستفادة القصوى من حركة قرنق ، وهي قد بدأت ذلك فعلا ، فالحركة قد نقلت نشاطها الى الحدود الشرقية وظهر ذلك جليا في احتلالها لنقطة (الجكو) في الصيف الماضي ثم الكرمك وقيسان . والغريب في هذا كله ان الحركة بدأت تتخلى عن تكتيكها الاساسي كحرب عصابات ميدانها الاساسي جنوب السودان حيث تجد الحماية الطبيعية وحيث يمكنها ان تتحرك وسط مساندة جماهيرية مفترضة من الجنوبيين في المقام الاول .

لكنها بدلا عن ذلك نجدها تتحرك الى الشمال وتتبع اسلوب احتلال المدن فاتحة المجال امام القوات المسلحة لتحاصرها وتنزل بها هزائم متلاحقة . بل ويلاحظ المرء كذلك ان الحركة لم تقدم اي جهد فكري جديد يضيف الى ما طرحته ايام النميري وكأن الواقع السياسي لم يحدث فيه شيء . اوضاع قرنق بهذه الصورة تجعله في خدمة الاهداف الاثيوبية اكثر منه خدمة لشعاراته التي يرفعها ومن هنا اهمية الحوار مع اثيوبيا والاتفاق معها ، ليس توهما لعوامل اجنبية وانما سدا لثغرات خارجية . اما الجهد الرئيسي المطلوب فهو داخل السودان والذي يطال كل القوى السياسية بهدف التوصل الى البرنامج الوطني الملزم للجميع وذلك كي لا تستطيع اثيوبيا او غيرها صنع قرنق جديد إذا ما تم القضاء على قرنق الحالي .

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (١) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (٢) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (٣) تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (٤) تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (٥) لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ (٦) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (٧)
الغاشية — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٣٥	٥،٤٠	٥،١٢	٥،١٢	٥،١٨	٤،٣٨	٥،٥٨	٥،٥٩	٥،١٨	٥،٥٠	٥،٠٣	٤،٥٠	٥،٢٨	٥،١٧	٥،١٠	٥،٣٦	٦،٥٠	٥،٢٤	٦،٠٧	٦،١٣
الشروق	٦،٥٨	٧،٠٥	٦،٣٨	٦،٣٧	٦،٥١	٦،٠٨	٧،٣٠	٧،٣٢	٦،٤٢	٧،١٠	٦،٢٥	٦،٢٠	٦،٤٨	٦،٢٧	٦،٣٨	٧،٠٦	٨،٢٨	٦،٥٣	٧،٤٠	٨،٠٤
الظهر	١٢،٢٤	١٢،٢٥	١١،٤٤	١١،٥٦	١١،٥٨	١١،٣٩	١٢،٣٦	١٢،٣٠	١١،٥١	١٢،٣٣	١١،٤١	١١،٤٨	١٢،١٤	١٢،١٩	١١،٣٨	١٢،١٣	١،٠٩	١١،٥١	١٢،٣٠	١٢،٠٥
العصر	٣،٢٩	٣،٢٥	٢،٢٩	٢،٥٦	٢،٤٧	٢،٥١	٣،١١	٢،٥٥	٢،٤٣	٣،٣٣	٢،٣٨	٢،٤٦	٣،١٠	٣،١٩	٢،٢٢	٢،٤٠	٣،٥٠	٢،٢٩	٣،٠٠	١،٤٧
المغرب	٥،٥١	٥،٤٥	٤،٤٩	٥،١٦	٥،٠٦	٥،٢٠	٥،٣٣	٥،١٥	٥،٠١	٥،٤٨	٤،٥٧	٤،٥٨	٥،٣٦	٥،٥٧	٤،٤٠	٥،١٠	٥،٤٩	٤،٤٧	٥،١٩	٤،٠٥
العشاء	٧،٢١	٧،١٥	٦،١٠	٦،٤٦	٦،٢٩	٦،٣٠	٧،٠٣	٦،٤٦	٦،٢٣	٧،١٨	٦،١٧	٦،٢٨	٧،٠١	٦،٥٧	٦،٠٧	٦،٣٠	٧،٢١	٦،١٢	٦،٤٧	٥،٥٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٥٤	٥،٥٧	٦،٥٣	٧،٠٠	٦،٣٠	٥،٥٦	٦،٢٣	٦،٣٣	٦،١٤	٦،٣٩	٦،٤٠	٥،٢٩	٦،٥٦	٦،٢٤	٥،٤١	٥،٥١	٥،٣٨	٥،٥٢	٥،٥٩
الشروق	٨،٤٣	٧،٣٧	٨،٤٣	٨،٣٧	٨،١٧	٧،٤٤	٨،١٦	٨،٢٣	٨،٠٣	٨،٤٢	٨،٣٧	٦،٥٧	٨،٤٩	٨،١٢	٧،١٩	٧،٣٦	٧،١٧	٧،١٦	٧،٤٥
الظهر	١٢،٥٦	١٢،١٥	١٢،٤٨	١،٢٠	١٢،٤٠	١٢،٠٠	١٢،١١	١٢،٣٠	١٢،١٩	١١،٥٣	١٢،١٥	١١،٥٨	١٢،٤٦	١٢،٣١	١٢،٠١	١٢،١٣	١١،٥٦	١٢،٢٦	١٢،١١
العصر	٢،٤٩	٢،٣٣	٢،٣٢	٣،٤٢	٢،٤٤	١،٥٥	١،٤٨	٢،١٨	٢،١٤	١٢،٥٣	١،٣٥	٢،٣٨	٢،٢٣	٢،٢٩	٢،٢٢	٢،٤٠	٢،١٤	٣،١٦	٢،١٦
المغرب	٥،٠٧	٤،٥٢	٤،٥٠	٥،٠١	٥،٠٢	٤،١٤	٤،٠٦	٤،٣٦	٤،٣٣	٣،٠٢	٣،٥١	٤،٥٦	٤،٤٠	٤،٤٨	٤،٤١	٤،٥٩	٤،٣٢	٥،٣٥	٤،٣٥
العشاء	٦،٥٠	٦،٢٦	٦،٣٥	٧،٣٣	٦،٤٣	٥،٥٦	٥،٥٢	٦،٢٠	٦،١٥	٤،٥٨	٥،٤١	٦،٢٠	٦،٢٧	٦،٣٠	٦،١٣	٦،٢٨	٦،٠٦	٦،٥٥	٦،١٥

دعاء اليوم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رأى شيئا فأعجبه فليقل: ما شاء الله لا قوة إلا بالله».

قضية ورأي

الدكتور / محمد الطيب النجار
رئيس المركز الدولي للسيرة والسنة بمصر

ما أحوجنا للعلماء

العلم.. اعلى وسام يمكن ان يمنح لانسان.. وهو بلا شك الشرف الاسمى الذي لا يتطاول اليه المتطاولون.

لا ينال الا على جسر من المتاعب والمشقات لان العلماء في هذه الدنيا هم اطباء القلوب وهم الذين يسمون بالنفوس فيصلحون عوجها وينيرون لها السبل اذا اظلمت امامهم السبيل.. ورسالة العلماء في هذه الدنيا، هي الرسالة الخالدة التي لا تسعد الدنيا الا في ظلها ومن اجل ذلك مدحهم الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه فقال: **«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات»**. وكان لقمان يقول لابنه وهو يعظه «يا بني جالس العلماء فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل السماء». ومن هنا يتبين لنا ان الرسالة الحقيقية التي يجب ان نتضافر في تحصيلها جميعا هي رسالة العلم وهي الهدف المرجو لكل عاقل والمنارة الساطعة التي تضيء طريق الخير وتهدي للتي هي اقوم.

ومن اول آية نزلت من القرآن الكريم تدعو الى العلم وتشيد بقيمة العلم والعلماء **«إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم»**.

فالواجب على كل مسلم، ان يجعل من يومه جزءا للعلم يتعلم فيه، وواجب الدولة الاسلامية ان تمنح فرص العلم لرعاياها كل قدر طاقته، فما احوجنا حاليا الى العلماء.. ليفتدوا ما يظهر لنا من معلومات البعض منها خاطىء والبعض الاخر غير ذلك، وعلى هذا فالعلم واجب على كل مسلم بل هو فرض من فروض الدين.

في محاورة مع الدكتور القرضاوي بباكستان:

أمتنا مصابة بداء الغلو والتفريط الاقتحام في الافتاء "بغير علم" في غاية الخطورة

اسلام آباد ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

شهدت الجامعة الاسلامية العالمية باسلام آباد ـ حديثا ـ حوارا فكريا إسلاميا بين اكثر من الفي شاب من ابناء العالم الاسلامي وباكستان الدارسين بالجامعة وبين المفكر الاسلامي المعروف الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر.. حول «المذهبية والغلو في الفكر الاسلامي المعاصر».

واكد الدكتور القرضاوي انه لا بد من العودة بالأمة الاسلامية الى وسطيتها وان تاخذ حينما تقنن الامة ما يحقق المصلحة في إطار الشريعة لا ان نطوع الاحكام لما يسمى المصلحة واوضح ان افة الامة الاسلامية في عصرنا الحالي هو الغلو والتفريط.

«الشرق الاوسط» شاركت في هذا الحوار الذي تنشره اليوم، كما حضر الحوار رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام آباد الشيخ الدكتور حسين حامد حسان، ونائبه للشؤون الاكاديمية الدكتور احمد محمد العسال وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ولفيف من القيادات الاسلامية والسفراء بباكستان. وفي البداية تحدث الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي فقال: اذا اردنا ان نعرف مستقبل امة فلننظر الى شبابها فيما يفكرون ويشغلون انفسهم والى اين يتجهون وما هي طموحاتهم ومطالب حياتهم، بهذا نعرف مستقبل الامة.. ومما نحمد الله تعالى عليه ان عددا لا يستهان به من شباب هذه الامة قد عرف طريقه وغايته وعاد الى الاسلام ـ بعد غربة طويلة جهله فيها المجهلون بالاسلام ـ وبعد ان غزي في عقر داره ولكنه استطاع ان يتحرر من آثار هذا الغزو ورواسبه، وأن يعرف نفسه ويكتشف ذاته فرأينا هذه الصحوة الاسلامية التي نلمس آثارها في كل مكان.

وايضاحا لأهم ما يقع فيه المسلم المعاصر من اخطاء تنحرف به عن الاسلام الصحيح قال الشيخ القرضاوي «ان آفتنا نحن المسلمين في عصرنا الحديث هي آفة الغلو والتفريط في المسائل فنحن نقع بين غلو وافراط من ناحية وبين تضييع وتفريط من ناحية اخرى، مع ان الله سبحانه وتعالى كرمنا حينما جعلنا امة وسطا... **«وكذلك جعلناكم أمة وسطا»**.

ومن الادعية التي علمنا الله اياها ان نقول كل يوم ١٧ مرة على الاقل **«اهدنا الصراط المستقيم»** وذلك لو صلينا الفرائض فقط، واقتصرنا عليها فإننا نصلي ١٧ ركعة نقول في كل منها **«اهدنا الصراط المستقيم»** والصراط المستقيم هو الذي لا عوج فيه ولا انحراف الى اليمين ولا الى اليسار فهو يمثل الخط الوسط اقرب نقطة موصلة الى الغاية، هذا هو الصراط المستقيم.

ونحن نشكو في عصرنا هذا من اننا حينما ننظر في القضايا الكبرى نجد جماعة في اقصى اليمين وجماعة في اقصى اليسار وهكذا..

نحن نريد ان تعود بالأمة الاسلامية

د. القرضاوي

الى وسطيتها، فمن خصائص الاسلام العامة والاساسية الوسطية، وقد يعبر عنها بالتوازن والتعادل «امة وسطا».. هذا ما ينبغي ان تعرفه الامة ويعرفه كل فرد فيها، ولكن الواقع اننا نقع بين الغلو والتفريط ـ كما ذكرت ـ في قضية كقضية المذهبية فنجد طائفتين من الناس.. طائفة المذهبيين الذين يوجبون على كل مسلم التقيد بمذهب ولا يجوز له ان يخرج عن مذهبه.

وتساءل الشيخ القرضاوي قائلا: هل اتى الكتاب والسنة بتقليد احد الائمة..؟

وأجاب عن التساؤل فقال: الائمة انفسهم لم يوجبوا على احد ان يتبعهم بل انهم نهوا على تقليدهم ولم يدع احد منهم انه معصوم فيما يصل اليه.

والامام مالك يقول: «كل انسان يؤخذ من كلامه ويترك الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم». كان يقول هذا وهو يدرس في المسجد النبوي ويشير الى القبر ويقول كل انسان يؤخذ منه ويرد عليه الا هذا المعصوم صلى الله عليه وسلم.

وكذلك كان ابو حنيفة يقول: «هذا رأينا.. هذا اجتهادنا فمن جاء باحسن منه قبلناه».. والشافعي يقول: اذا صح الحديث فهو مذهبي. واحمد يقول: لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا الاوزاعي.. ولا كذا ولكن خذ من حيث اخذوا.. اذن فهم انفسهم لم يدعوا الناس الى اتباعهم.

الصدفة

ومعظم الناس اتبعوا المذاهب بالصدفة ولذلك قال العلماء المحققون: العامي لا مذهب له، انما صاحب المذهب هو نوع من الاجتهاد.. فالقول بوجوب اتباع مذهب وتحريم الخروج عليه من البعض لا وجه للصحة له، وللاسف بعض الناس الى يومنا هذا يتشددون في هذا الامر.

وحينما نريد ان نقنن للامة فلا بد ان ندعو الناس بالرجوع الى الشريعة الاسلامية ونحكمها ونتحرر من القوانين الوضعية التي فرضها المستعمر على البلاد الاسلامية التي لم يكن يحكمها غير الشرع الاسلامي لمدة ١٣ قرنا حتى دخل الاستعمار بلاد المسلمين ففرض عليهم قوانين مستوردة لا تعبر عن فلسفة الامة.. ولا تعبر عن عقائدها او تقاليدها.

وحينما نقنن لجماهير المسلمين ينبغي ان نتخير من اقوال الائمة ـ والمذاهب وهنا لا اقول المذاهب الاربعة فقط ـ بل المذاهب الاربعة وغيرها ايضا نأخذ بمذاهب التابعين واتباع التابعين، والصحابة، فالمذاهب كثيرة جدا.. فهناك مذاهب متنوعة انقرضت مثل مذهب الثوري والاوزاعي والطبري وهناك مذاهب غير متبوعة لم يتبعها احد مثل مذاهب الصحابة.

واذا كان البعض لا يجيز للمسلم ان يتعبد بمذهب عمر بن الخطاب او ابي بكر الصديق او عائشة رضي الله عنها او ابن عباس او ابن مسعود.. فالشيخ الدكتور القرضاوي يرى انه اذا كان لهؤلاء راي يمكن ان يحقق مصلحة للمسلمين ولا يتنافى مع اي نص شرعي لا بد وأن نأخذ به بدلا من التعصب للمذاهب حتى يمكن ان نقنن.

ومع ذلك يجب ايضا حينما نشرع في التقنين ألا نهمل ان البعض يتعصب لمذهبه.

يقول الشيخ القرضاوي: اذكر اننا في احد بلاد شمال افريقيا وكان هناك اتجاه الى تقنين الفقه الاسلامي.. فقام المفتي في هذا البلد للمطالبة بأن تكون القوانين وفق مذهب مالك.. ولقد كان هذا الشيخ وأمثاله لا يتكلمون يوم كان القانون الوضعي هو الذي يحكم ويسود، وحينما يراد للشريعة الاسلامية ان تحكم يريد لمذهب واحد من المذاهب ان يسود دون المذاهب الاخرى للمسلمين.

والسؤال الذي يفرض نفسه لماذا هذه المعركة بين المذاهب المختلفة والمعركة الحقيقية بين الشريعة والقوانين الوضعية.. لذا لا ينبغي ان يتعصب لمذهب معين ضد آخر، ولماذا نضيق على انفسنا وقد وسع الله علينا، فقد يوجد في مذهب ما لا يوجد في مذهب آخر.

وردا على اتهام الشيوعيين للمسلمين بأن الاسلام يفرض الزكاة على الفقراء والضعفاء من الناس مثل زارعي القمح والذرة والشعير ولا تفرض على كبار الاقطاعيين الذين يملكون مزارع الشاي وجوز الهند والمطاط..؟ قال الدكتور القرضاوي.. هذه القضية غير واضحة للبعض فهي تحدث في ماليزيا فالناس هناك على مذهب الشافعي والمجالس الاسلامية التي تقوم بجمع الزكاة، تتبع المذهب فلا تأخذ الزكاة الا حسب ما يقول المذهب الشافعي من الذين يزرعون الذرة القمح او الشعير.. اما الذين يزرعون التفاح او المانجو والشاي والمطاط هؤلاء لا شيء عليهم مثل الذين يزرعون القطن في باكستان ومصر والسودان.. وأحب أن أوضح الامر اكثر فهذا مذهب من المذاهب وليس هو الاسلام.. فهناك مذهب ابي حنيفة، ومذهب عمر بن عبد العزيز ومذهب داود الظاهري وهؤلاء يقولون ان في كل ما اخرجت الارض زكاة حيث يقول الله سبحانه وتعالى في آية سورة الانعام **«وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده»**.. فذهب كثيرون الى ان الحق هنا هو الزكاة....

وأحد ائمة المالكية القاضي ابو بكر بن العربي بشرح هذه الآية وكذلك ابو حنيفة اوجبا الزكاة في ما اخرجت الارض ماكولا او غير ماكول.. وأقوى المذاهب هنا في هذه المشكلة واحوطها للمساكين واليقها لشكر النعمة وأوفقها بعموم النصوص هو مذهب ابي حنيفة.. «ان في كل ما أخرجت الارض زكاة».

لأن الآية «مما اخرجت..» وهو العموم.

وعموما يجب ان تنظر نظرة واسعة الى الاسلام كله والى عموم النصوص ومقاصد الشريعة.. وستجد في المذاهب الاسلامية ما يبين حكمة الاسلام.. ولماذا لا نتقيد بمذهب من المذاهب دون المذهب الآخر. فلو تساهلنا في قبول قول المذهبيين في الامور الشخصية فلا ينبغي ان نتساهل في قبول في الامور العامة.. وحينما نقنن للامة لا بد من ان نأخذ ما يحقق مصلحة الامة في اطار الشريعة... لا نريد أن نطوع الاحكام لما يسمى مصلحة، وسوف تجد الفقه الواسع يمدنا بما نحتاج اليه.

دعاة التقليد

واضاف الدكتور القرضاوي قائلا: نحن حقا مصابون بداء الغلو والتفريط فهناك المذهبيون دعاة التقليد والمذهبية الصارمة، وهناك ايضا الذين يسمون احيانا اللا مذهبيون الذين يحرمون التقليد على كل الناس ويوجبون الاجتهاد على كل الناس.. فيريدون من كل مسلم ان ينظر في الادلة والنصوص ويجتهد لنفسه.. هل هذا معقول؟

هذا الاجتهاد يحتاج الى ادوات.. ولا يملك كل انسان ان يحصل على هذه الادوات لان هناك تخصصا وخاصة في عصرنا الذي يسمونه عصر التخصص، فلم يعد هناك متخصص في الطب بل متخصص في طب العيون، ومتخصص في طب الاسنان، فاذا كان هذا هو شأن الحياة.. لا يستطيع انسان ان يلم بكل شيء خاصة والمطابع كل يوم تأتيك بالجديد فلا يستطيع الناس ملاحقة موكب المعرفة المتسارع النمو.. كذلك الاجتهاد الشرعي، لا يستطيع كل انسان ان يستوعب المعارف التي لا بد منها لهذا الاجتهاد.

حتى الاجتهاد الجزئي.. لان الاجتهاد الجزئي لا بد له من ارضية بالنسبة للغة العربية لمعرفة الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة ومعرفة الناس والحياة.. وللأسف بعض الشباب اجترأ على الفتوى، واقحم نفسه فيما لا يحسن دون ان يتأهل للفتوى.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والإسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء.. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الانفـــاق: ضرورة شرعية وانسانية:

مصطلح النفقة

ـ النفقة مصطلح يشمل صور الانفاق التي تتطلبها اعباء الحياة، وتقتضيها مشكلاتها. وسواء كانت النفقة في اطار الاساسيات او الكماليات فان مصطلح النفقة يشملها، الا ان النفقة في الاساسيات اوجب وافضل. وبالتالي فان النفقة مصطلح محايد، فهو يطلق على النفقة الواجبة، وعلى النفقة المستحبة، وعلى النفقة المحرمة.. الا انه في المفهوم الشرعي الاصطلاحي لا يطلق الا على النفقة الواجبة او المستحبة.

وحول مصطلح النفقة، من الناحية اللغوية، والاصطلاحية، يحدثنا الدكتور عبد الله الطريقي (الرياض ـ السعودية) فيقول:

النفقة لغة: بمعنى الموت يقال نفق الفرس: مات وانتهى اجله... وهي تأتي بمعنى راج فيقال نفقت السلعة اذا غلت ورغب فيها. وتأتي بمعنى نقص يقال نفق ماله ودرهمه وطعامه اذا قل ونقص او فني، وذهب، ـ وانفاق المال صرفه يقال رجل منفاق اي كثير النفقة.

والنفقة: ما انفقت واستنفقت على العيال وعلى نفسك، والنفقة مأخوذة من النافقاء، وهو موضع يرققه اليربوع من جحره، فاذا اتي به من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فخرج. ومنه سمي المنافق حيث يشبه اليربوع بدخوله بالجحر وخروجه منه، فالمنافق يدخل في الاسلام ثم يخرج منه.

ـ وفي الاصطلاح: ما يتوقف عليه بقاء شيء من ماكول وملبوس وسكنى، كوجوب بذل المنفق للماء سواء أكان للشرب ام للاغتسال الواجب ونحو ذلك، كما لا يشمل نفقة الخادم لمن يتعين خدمته. كما انه حصر الانفاق على ما يتوقف عليه بقاء الشيء مع ان النفقة تختلف بالايسار والاعسار.

ـ وقيل هي: الادرار على الشيء بما به بقاؤه وحفظ ذاته وحياته...

ـ وهذا التعريف كسابقه حدد الانفاق بما يتطلبه البقاء مع انه يختلف باختلاف حال الزوجين يسارا واعسارا، اذا ان بعض اوجه النفقة الواجبة لا تعني الانفاق لاجل حفظ الحياة فقط بل تشمل الزيادة عن ذلك مع اليسار والغنى.

ـ وقيل هي: ما به قوام معتاد حال الآدمي دون سرف...

ـ وقيل هي: طعام مقدر لزوجة وخادمها على زوج ولغيرها من اصل وفرع ورقيق وحيوان وما يكفيه.

ـ وقيل هي: كفاية من يمونه خبزا او ادما وكسوة وسكنى وتوابعها.

ـ وهذا التعريف هو الانسب لتعريف النفقة لسلامته من الملاحظات الواردة على التعاريف الاخرى ولشموله لانواع النفقة، وما تحتاج اليه من غير الطعام والكسوة والسكن كثمن الماء وتكاليف الوقود وغير ذلك من النفقات الواجبة، وهذا هو اجمع الاقوال وانسبها في تعريف النفقة!!

ومهما يكن من امر فالنفقة بهذا التحديد الاصطلاحي ترتبط بواجب شرعي وانساني عام. وهي ركن من الاركان الحافظة للحياة. فالزوجة والابناء في حاجة لمن يعولهم... والارحام قد تجب لهم النفقة إذا كانوا في عوز يحوجهم. والجيران قد تجب لهم كذلك. وللاسلام تحديده الرائع لمراتب النفقة.. وهو يرسم بتعاليمه صورة للانفاق الذي يحقق التكامل الاجتماعي بطريقة لا تحققها اية نظم اخرى عرفها تاريخ العدل الاجتماعي في المسيرة الانسانية.

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

تخريج الدفعة الخامسة بدبلوم الدعوة بالمركز الاسلامي الافريقي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار اسبوع الدعوة الثالث الذي يقيمه المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم احتفل بتوزيع الشهادات والجوائز على ضباط الدفعة الخامسة لدبلوم الدعوة الخاص والذين بلغ عددهم ٣١ دارسا من ضباط القوات المسلحة والشرطة والسجون والمطافىء بعد ان امضوا فترة دراسية لمدة عام تلقوا خلالها دروسا في علوم الحديث والعقيدة والفقه الاسلامي واصوله وتاريخ التشريع الاسلامي والفكر الاسلامي المعاصر والدعوة والتاريخ والحضارة الاسلامية وواقع العالم الاسلامي والاخطار والتيارات المناوئة بجانب دراسات في اللغة العربية.

وقد اشاد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء في خطابه بالاحتفال بالمركز الاسلامي الافريقي وعطائه المستمر للسلام في السودان وفي افريقيا، وقال اننا نأمل في ان تتضاعف مجهودات السودان والدول المؤسسة الاخرى للمركز تمويلا وتدريسا تطلعا لاداء افضل.

وبعد توزيع الشهادات افتتح المهدي المعرض المقام بالمركز بمناسبة اسبوع الدعوة الثالث والذي يشتمل على اجنحة للتعريف بالدول الافريقية عامة والاسلام فيها بجانب التعريف بالمركز الاسلامي اهدافا وبرامج ونشاطا.

الازهر يوافق على الجزء الرابع من مسلسل «لا اله الا الله»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رصد التليفزيون المصري مبلغ ٧٠٠ الف جنيه مصري اي ما يوازي ٣٠٠ الف دولار لانتاج المسلسل التليفزيوني الديني «لا اله الا الله» الجزء الرابع.. الذي يتناول قصة حياة سيدنا موسى عليه السلام ونهاية عصر فرعون، تقع احداث هذا الجزء في ٣٢ حلقة يلعب بطولتها حمدي غيث وطارق دسوقي وتهاني راشد وسميرة محسن وأحمد بدير ومحمد وفيق وتكتب السيناريو والحوار امينة الصاوي التي سبق وان قدمت الاجزاء الثلاثة السابقة.

المخرج ممدوح مراد، قرر بدء تصوير المسلسل في منتصف يناير المقبل حتى يمكن الانتهاء من تصويره قبل حلول شهر رمضان المقبل ليعرض على شاشات الدول العربية طوال الشهر، وقد وافق الازهر الشريف على حلقات المسلسل كما وافقت عليها ايضا رقابة التليفزيون المصري.

اطروحة جامعية تطالب بميثاق شرف للصحافة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت اطروحة جامعية نوقشت حديثا بالازهر ومنظمة المؤتمر الاسلامي بتبني اصدار مشروع دستور للاعلام الاسلامي تلتزم به حكومات العالم الاسلامي والمؤسسة الاعلامية.

واكدت الاطروحة التي حصل بها الباحث المصري محمد منصور هيبة المعيد بكلية الاعلام جامعة القاهرة على درجة الماجستير، وكانت تحت عنوان «الصحافة الاسلامية في مصر من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٨١»، على ضرورة وضع ميثاق شرف للصحافة الاسلامية تلتزم به جميع الصحف لتستطيع التعبير عن هوية امتنا الاسلامية واستقلالها واصالتها كما اوصت باصدار صحيفة اسلامية دولية تتولى التأصيل لقضايا الامة الاسلامية وتكون منبرا لعلاج مشاكلها والسعي لتحقيق وحدة الامة من خلال وحدة فكرها ودعم الاتصال الحضاري بين شعوب الامة الاسلامية.

واكد على ضرورة ان يعمل الباحثون المنتمون الى دول العالم الثالث الى وضع تصور لعلاقة منظمة وواضحة بين الصحافة والسلطة بحيث يتسع نطاق الحرية المتاح للصحافة للتعبير عن الرأي العام بكل طوائفه، وفئاته، وتلتزم الصحافة بالاسهام في تعبئة الجماهير لخدمة قضايا الاسلام.

يوسف جازع يدفع الهلال لصدارة الدوري بعد تعثر النصر والاتفاق

ابطال السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:
فقد فريق نادي الاتفاق بطل الدوري السعودي لكرة القدم امس صدارة الدوري في اسبوعه الـ ١٧ نتيجة تعادله مع فريق نادي الاتحاد بهدف واحد لكل منهما. وتقدم فريق نادي الهلال لاحتلال القمة (بفارق الاهداف) لاول مرة هذا الموسم، في اعقاب فوزه على فريق احد ٣ـ١ بثلاثة اهداف احرزها نجمه يوسف جازع وتعادل غريمه المحلي الكبير النصر مع الكوكب سلبيا من دون اهداف وهكذا بات لكل من الهلال والنصر والاتفاق ٢٥ نقطة بينما يتقدم الهلال بفارق ١٧ هدفا مقابل ١٤ للاتفاق و١٣ للنصر.

الاتفاق ـ الاتحاد

مباراة الاتفاق والاتحاد ـ في الدمام ـ كانت متوسطة المستوى في شوطها الاول الذي انتهى سلبيا من دون اهداف. ولكن تغير الحال في الشوط الثاني وتحسن عرض الاتحاد الذي تسيد اغلب فتراته وهدد المرمى الاتفاقي بعدة كرات خطرة استغل احداها صلاح المولد في الدقيقة ٧٤ ليحرز هدف التعادل لفريقه، بعد ان خطف عبد الحليم عمر هدف السبق للاتفاق في الدقيقة ٥٠ من موقع تسلل واضح لم يفطن له رجل الخط، بعد ان تلقى كرة ساقطة من سعدون حمود..

كثف الاتحاد بعد هدف تعادله هجماته وقدم لاعبوه عرضا حلوا وقويا ومع استمرار الضغط اهدر صلاح المولد فرصا اخرى للتسجيل.. وتالق حارس الاتفاق المبدع مبارك الدوسري في الذود من مرماه في وجه الفرص الاخرى.

لتنتهي المباراة بالتعادل ١ـ١، وبالتالي اصبح رصيد الاتفاق ٢٥ نقطة والاتحاد ٢٢ نقطة.

الهلال ـ احد

في الرياض.. حقق الهلال فوزا طيبا على ضيفه احد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد (الشوط الاول) ١ ـ صفر.. ومرة اخرى كان نجم نجوم الهلال في هذه المباراة مهاجمه المتالق يوسف جازع الذي احرز اهداف فريقه الثلاثة في الدقائق ٢٠ و٥٢ و٧١ بينما سجل هدف احد الوحيد حمزة ادريس.

الكوكب ـ النصر

النصر عاد من الخرج متعادلا مع الكوكب «فريق الذيل» بدون اهداف بعد مباراة عادية اهدر فيها النصراويون بعض الفرص.

الامير متعب بن عبد الله يفوز بلقب البطولة التمهيدية لكرة المضرب بنادي الفروسية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمرو حافظ:

فاز الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز بلقب البطولة التمهيدية الفردية في دورة كرة المضرب التي اقامها نادي الفروسية السعودي في الرياض. اثر فوزه على صفوان العجلاني ٦ ـ ٣، ٦ ـ صفر.

كما فاز الامير متعب ومعه عبد الله الكريديس بلقب الزوجي اثر تغلبهما على الامير فيصل بن محمد بن سعود وصفوان العجلاني ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

وفي ختام الدورة سلم محمد عبد الرحمن الكريديس مدير عام شركة الجزيرة للسيارات (فورد ولنكولن) الكؤوس والجوائز للفائزين.

الكرة الطائرة الافريقية

الافريقي التونسي الاول.. والترجي الاخير

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

بفوز سهل جديد لفريق النادي الافريقي بطل تونس وحامل اللقب على مولودية الجزائر ٣/١ (١٥/٩ و ٥/١٥ و١٥/٩ و ٢٥/١٢) في رابع ايام البطولة الافريقية الثانية للاندية للكرة الطائرة للاناث ضمن الافريقي تمامـا احتفاظه بلقبه للعام الثاني على التوالي بعد ان رفع رصيده الى ٦ نقاط من ٣ مباريات فاز فيها كلها.

لم يبق امام الافريقي مباراة سهلة مع هليوبوليس المصري مساء السبت المقبل مع العلم ان هليوبوليس فاز على الترجي التونسي امس ٣/١ ليحتل الترجي المركز الخامس والاخير بالدورة... التي سجلت مفارقة طريفة اذ ان اولها (البطل) تونسي والفريق الاخير فيها تونسي ايضا.


يوسف جازع (بالفانلة الغامقة) يحاول تخطي ناصر المرشد في احدى مباريات الهلال مع النصر

اليوم في الاسبوع ١٧ بالدوري الكروي :

الأهلي مع الوحدة والشباب مع القادسية والطائي مع النهضة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة :

استكمالا لمباريات الاسبوع السابع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تقام اليوم الجمعة ثلاثة لقاءات في كل من جدة والخبر وحائل، فيلتقي في جدة فريقا الأهلي والوحدة في لقاء جماهيري هام لكلا الفريقين، وفي الخبر يدخل فريق الشباب امتحانا صعبا امام القادسية وفي حائل يستضيف فريق الطائي فريق النهضة في لقاء لتحسين المواقع.

الأهلي والوحدة

اللقاء جماهيري كبير يكتسب اهمية اضافية بسبب موقفي الأهلي والوحدة في الترتيب العام وحاجة كلاهما للفوز، فالأهلي يملك ١١ نقطة محتلا المركز التاسع ويتخلف عنه الوحدة بنقطة واحدة في المركز العاشر بـ ١٠ نقاط وفوز اي من الفريقين يبعده قليلا عن منطقة الخطر ومن هنا فان المباراة ستأخذ طابع مباريات الكؤوس وسيغلب عليها الحماس والجدية نظرا لحساسية الموقف بالنسبة للفريقين. يحكم اللقاء الدولي عبد الله الناصر ويساعده عمر مهنا وحسن شايع.

القادسية والشباب

يدخل فريق الشباب امتحانا صعبا اليوم امام فريق القادسية في الخبر، فمع انه يحدوه الامل في مواصلة الطريق للصدارة، يساوره الخوف من مزاجية فريق القادسية «العنيد» لاسيما اذا ما ظهر بمستواه الطبيعي.

فريق الشباب يملك ٢١ نقطة في المركز الخامس بينما رصيد القادسية ١٥ نقطة في المركز السابع. يحكم اللقاء الدولي حمد الحميميدي ويساعده علي الحميد وابراهيم الفضيلي.

الطائي والنهضة

في حائل يلتقي الطائي والنهضة في مباراة لتحسين المراكز ومحاولة البقاء في مراكز الوسط وبعيدا من دوامة الهبوط والقلق وخاصة فريق النهضة.

الطائي في المركز السادس بـ ١٥ نقطة وبفارق الاهداف عن القادسية بينما يحتل النهضة المركز الثامن بـ ١٤ نقطة بفارق نقطة عن الطائي. يحكم اللقاء عمر شقير ويساعده محمد الحركان وعبد الله الثقفي وتقام المباريات الثلاث مساء.

تصفيات غرب آسيا الكروية الاولمبية:

منتخبا السعودية والعراق يتقابلان اليوم في مسقط ومنتخب الكويت وقطر يلعبان في الكويت

مسقط «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تجري في حوالي الساعة الرابعة والربع مساء بتوقيت العاصمة العمانية مسقط (الثالثة والربع بتوقيت السعودية والعراق) المباراة الكروية الكبرى بين منتخبي العراق والسعودية لكرة القدم على ارض ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي. ضمن التصفيات النهائية الكروية لدول غرب آسيا لاولمبياد سيوول ٨٨. التي تضم بالاضافة لهما منتخبي الكويت وقطر اللذين سيتقابلان في الوقت نفسه على ارض ملعب النادي العربي في الكويت.

الجولة الاولى من التصفيات التي تقام مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب كانت قد اسفرت عن النتائج التالية:

تعادل السعودية والعراق في الرياض صفر/ صفر.

وتعادل قطر والكويت في الدوحة صفر/ صفر.

وخسارة قطر امام العراق في الدوحة ٣/١.

وفوز الكويت على السعودية في الكويت ١/صفر.

وتعادل السعودية وقطر في الرياض ١/١

وفوز الكويت على العراق في الكويت ٢/١.

وهكذا يتصدر المنتخب الكويتي الترتيب بـ ٥ نقاط (له ٣ وعليه ١) يليه منتخب العراق بـ ٣ نقاط فالمنتخب السعودي بفارق الاهداف عن المنتخب القطري ولكل منهما نقطتان.

العراق ـ السعودية

قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي يحظر اقامة المباريات الدولية على ارض العراق دفع مسؤولي الاتحاد العراقي لكرة القدم لاختيار مسقط كارض بديلة للعب عليها.. الامر الذي يجعل مباراة اليوم امام المنتخب السعودي الاولى للمنتخب العراقي ضمن هذه التصفيات في مسقط بعد ان تعادلا سلبيا في الرياض.

الفريقان اجريا عصر امس مرانا خفيفا على ارض الملعب الرئيسي، حرص من خلالهما مدربا الفريقين عمو بابا (العراق) وكارلوس جاينتي (السعودية) على الاحتفاظ بخطتيهما للمباراة داخل الصدر.

وركزا خلال المران على الجانب اللياقي «الاسترخائي» وتوزيع اللاعبين على مجموعتين «تقسيمة» يكون طابعها المرح اكثر من الجد..

الجدير بالذكر ان مدربي الفريقين العراقي والسعودي صرحا بان تشكيل كل من الفريقين لن يخرج عن اللاعبين الذين شاركوا في المباريات الثلاث الماضية.

لكن المؤكد ان خط الوسط في كل فريق سيشهد دخول عناصر جديدة اذ يتوقع عودة حبيب جعفر للعب مع المنتخب العراقي الى جانب ناطق هاشم وسعد قيس وعودة فهد المصيبيح للمشاركة مع الفريق السعودي هو وزميله زكي الصالح مع فهد الهريفي.

ومن خلال المباريات المرانية الثلاث ونتائجها يتبين تقارب خطوط الفريقين الامر الذي يجعل مسألة الحسم متاحة للفريق الذي يستطيع استغلال الفرص المبكرة في المباراة لاسيما تلك التي تنجم عن اخطاء دفاعية. وبعودة مدرب المنتخب السعودي لطريقة ٤/٣/٣ يتوقع ان تظهر مقدرة الفريق الهجومية التي كان منطلقها دائما خط الوسط.

بالمقابل الفريق العراقي يلعب مبارياته وسط اجواء عصبية محمومة مصدرها مدربه العصبي عمو بابا والذي كثيرا ما انعكست تصرفاته على افراد فريقه وخير مثال على ذلك ما جرى اخيرا في الكويت.. واذا ما تخلص الفريق من ذلك ينتظر ان يرتقي مستوى المباراة الفني للقمة كما هي عادة مباريات المنتخبين الشقيقين.

داوود.. العامل النفسي لصالحنا ويهمنا العرض الفني القومي

وحول المباراة قال علي داوود مدير عام المنتخبات الكروية السعودية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» «لا شك ان استعدادنا متكامل الى حد كبير مع ان الفريق يعاني معنويا من اصابة بعض اللاعبين الامر الذي اثر على المصابين كثيرا لبعدهم عن اللعب. اما فنيا ففريقنا ـ ولله الحمد ـ مكتمل كون خطة الاعداد ركزت على تلافي مثل هذه الامور عند حدوثها وهو ما حصل فاللاعبون يوسف الثنيان واسماعيل حكمي ومروان بصاص وصالح خليفة ورياض الاحمري جميعهم يتخلفون في الرياض بسبب الاصابة».

وعن تحضير الفريق نفسيا قال «.. عملية الاعداد النفسي كانت على جزئين.. اولا: ازالة حدة المنافسة بان اكدنا للاعبين انه سواء كان الامل كبيرا او ضعيفا بالمنافسة على الصدارة يجب علينا الحرص على الظهور بمظهر طيب وتقديم عرض جيد بخلاف ما تكون عليه النتيجة، لان النتيجة عادة ما تاتي ثمرة عرض جيد ولو حدث العكس ـ لا سمح الله ـ على الاقل يشفع لك مستوى الاداء الجيد.. ثانيا: انه لا بد من استعادة هيبة الفريق السعودي امام الفرق الخليجية كجزء من خطة الاعداد لدورة الخليج التاسعة في الرياض»..

واشار داوود الى ان النسبة قبيل بداية المباريات كانت ٢٥٪ لكل فريق من الفرق الاربعة اما بالنسبة لدورة الخليج فمعظم النسبة تقريبا ستكون لصالح المنتخب السعودي..

واكد ان الفريق السعودي سيلعب المباراة متمتعا براحة نفسية اكثر وربما كانت ورقته الرابحة بعكس الفريق العراقي الذي يتوقع ان يركز على النهج الهجومي الصرف رغم تشابه ظروف الفريقين!!

الكويت ـ قطر

● المنتخب الكويتي الذي يتصدر الفرق حاليا وبفارق نقطتين عن اقرب منافسيه (منتخب العراق) يستضيف نظيره القطري بعد تعادلهما سلبيا في الدوحة.

نتائج المنتخب الكويتي الجيدة حتى الان كانت حصيلة للروح القتالية العالية والحماس المدعوم والكفايات الجيدة فنيا. بينما ظل الفريق القطري يعاني من سوء الطالع واهدار الفرص لاسيما في مباراته مع العراق التي خسرها ١/٣ بالدوحة.

من الناحية الفنية الفريقان يعدان من افضل الفرق الاسيوية.. فالفريق القطري تأهل مع نظيره السعودي والعراقي الى اولمبياد لوس انجيليس وقدم اقوى العروض ولايزال وهو يضم ابرز عناصر تلك الفترة وهم خالد سلمان وعيسى احمد ومنصور مفتاح ومحمد دهام ويونس احمد وعادل مال الله اما الفريق الكويتي فيبرز في صفوفه نعيم سعد وناصر الغانم ومؤيد الحداد وفيصل الدخيل ومحبوب جمعة.


جاينتي

الرياضة في سطور

العنبري في القاهرة لدعوة طاهر ابو زيد لمهرجان اعتزاله

● القهرة :
غادر القاهرة مساء امس عبد العزيز العنبري «كابتن» منتخب الكويت لكرة القدم ـ الذي اعلن اعتزاله اخيرا ـ بعد زيارة خاطفة للعاصمة المصرية استغرقت يومين قدم خلالها الدعوة لطاهر ابو زيد نجم وهداف النادي الاهلي ومنتخب مصر للمشاركة في مهرجان تكريم العنبري (الصورة) في الكويت يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) الجاري التي ستقام بين منتخب الكويت ومنتخب العرب.

ويضم منتخب العرب مجموعة كبيرة من لاعبي الخليج ومعهم طاهر ابو زيد (من مصر) ورابح ماجر (من الجزائر).. وسيعود العنبري للقاهرة مرة اخرى يوم ٢٢ يناير للمشاركة في مهرجان اعتزال «كابتن» مصر والأهلي مصطفى عبده.

الهنود الحمر في كندا ضد اولمبياد كالجاري الشتوي !

● فيينا (النمسا) :
دعا الهنود الحمر من اصل كندي رياضيي العالم الى مقاطعة الالعاب الاولمبية الشتوية المقرر اقامتها في مدينة كالجاري الكندية في فبراير (شباط) المقبل.

واوضح برنارد ومياك الرئيس الجديد المنتخب لقبائل الهنود الحمر الكندية في نداء وجهه من العاصمة النمساوية فيينا اخير ووزعته الجمعية الدولية للشعوب المضطهدة بان هذه البطولة تنظمها شركات استثمارية تسببت خلال عشرات السنين الماضية في اجلاء الهنود الحمر عن اراضيهم الثمينة في شمال مقاطعة البرتا الكندية.

حب جديد في حياة انجمار ستنمارك

● سالن (السويد) :
تصيدت مصادر صحفية في السويد يوم اول من امس بطل التزلج الاولمبي السويدي العالمي انجمار ستنمارك برفقة حسناء اسمها انا سفيفوس (الصورة) وهي معلمة مدرسة في العشرين من عمرها، في منتجع سالن.

وتوقعت المصادر ان تكون انا شريكة حياة انجمار الجديدة بعد انفصاله عن زوجته السابقة ان اوفهاجن في العام المنقضي.

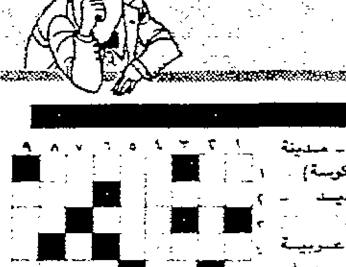


انتقل فينويك الى توتنهام.. و وولترز الى الرينجرز الاسكوتلندي

● لندن :
تمت خلال اليومين الماضيين صفقتان كرويتان هامتان في اوساط الدوري الانجليزي لكرة القدم، فقد اشترى نادي توتنهام هوتسبر اللندني قلب دفاع «جاره» نادي كوينز بارك رينجرز ومنتخب انجلترا العالمي تيري فينويك (الصورة) بـ ٦٥٠ الف جنيه بعد منافسة حامية مع الارسنال، كما اقتنص نادي الرينجرز الاسكوتلندي مهاجم نادي استون فيلا ومنتخب انجلترا للشباب مارك وولترز بـ ٥٠٠ الف جنيه خاطفا اياه من امام انف نادي ايفرتون الذي تفاوض معه قبل ساعات.

ويعتقد الآن ان صفقة وولترز كانت بديلا لمحاولة الرينجرز شراء كريس وادل مهاجم توتنهام ـ قبل ان يرفض توتنهام العرض ـ ومحاولة شرائه خطوة من ايفرتون لتعزيز قدرات الفريق التهديفية بأمل اللحاق بليفربول المتصدر بفارق شاسع ينتظر ان يحسم لصالحه سباق البطولة قبل شهر على الاقل من نهايته.

ومع قرب اعلان اعتزال ظهير توتنهام الايمن داني توماس الشاب بسبب الاصابة واحتمال بيع الظهير الايسر ميتشل توماس ونية ايفرتون شراء مهاجم جديد يبدو ان الاسابيع الاولى من العام الجديدة ستكون مليئة بالاحداث في سوق اللاعبين.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ غير ناضج ـ موسيقار ايطالي شهير.
٢ـ نوع من الشجر خشبه ثمين ـ علف.
٣ـ لعب ـ احد الاقارب (معكوسة).
٤ـ قوية (معكوسة).
٥ـ بواسطتي ـ قمح مجروش.
٦ـ مدينة باكستانية.
٧ـ اسم علم مؤنث ـ من الحيوانات.
٨ـ بحيرة مصرية (معكوسة).
٩ـ دولة اوروبية (معكوسة).

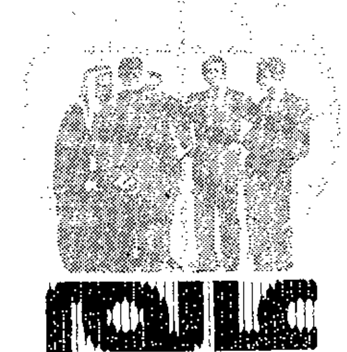
عموديا
١ـ تقال عند الضجر ـ (معكوسة) ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٢ـ رعديد ـ متشابهان.
٣ـ امارة عربية (معكوسة) ـ حرف نصب.
٤ـ كاتب فرنسي شهير ـ للمنادى.
٥ـ يشارك ـ ماركة احذية رياضية (معكوسة).
٦ـ ...... ـ متشابهان ـ علامة جبرية.
٧ـ طرق ـ جريدة سوفياتية.
٨ـ يقتل ـ قطعة من الماء يتركها السيل.
٩ـ مجموع ـ من مشتقات الحليب.

الكلمة الضائعة

خلاف	بهجة	بون
تنفيذ	مترابط	شهر
اصدقاء	دمياط	حذر
اتخاذ	عطف	عهد
قرار	وجع	نظير
صفق	شبح	
تسلية	لعب	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: جزيرة في المتوسط
الحل السابق: بلغراد



جامعات

عميد كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لـ «الشرق الاوسط»

الطابخات الشمسية في مواسم الحج قيد الدراسة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

تعتبر كلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة من الكليات الحديثة في منطقة الشرق الاوسط. فقد مضى ما يقارب ١٢ عاما على انشائها، وهي من احدث كليات الهندسة التي انشئت في المملكة. وتتميز هذه الكلية بشمولها لتخصصات عديدة هامة كوجود قسم هندسة نووية قائم بذاته وله بحوثه المتميزة مع تقديم درجات جامعية في الهندسة النووية تضاف إليها درجة الماجستير في الدراسات العليا، وفرع تابع لقسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسبات يسمى الهندسة الطبية لا يوجد له مثيل ببرامجه المقدمة في الجامعات السعودية، ولكن قد يوجد له شبيه بمسمى آخر.

ففي الكلية يتم التركيز على المواد الالكترونية والأجهزة وصيانتها وما يخص كليات الطب اضافة إلى بعض المواد التي تدرس من قبل كلية الطب لطلبة هذا التخصص. وفي الكلية أيضا قسم الهندسة المدنية الذي يضم أربعة فروع وهي هندسة انشاءات ومواصلات ومرور وقواعد وتربية وأساسات، مياه وهندسة صحية. وتقدم الكلية درجة الماجستير في بعض التخصصات.

وفي لقاء لـ «الشرق الأوسط» مع الدكتور فؤاد محمد غزالي عميد كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة تناول الحديث معظم القضايا التي تخص الكلية.



● د. فؤاد محمد غزالي

التعاون بين الجامعات العربية

● هل هناك تعاون بين الجامعة ممثلة في كلية الهندسة والجامعات العربية؟ وكم عدد أعضاء هيئة التدريس السعوديين؟

ـ هناك تعاون مباشر وآخر غير مباشر، فمثلا لو اخذنا جمهورية مصر العربية لوجدنا التعاون كثيراً جداً فالدليل على ذلك وجود نسبة كبيرة في كلية الهندسة أو في جامعة الملك عبد العزيز معارين من قبل الجامعات المصرية، وهذا التعاون قديم ولازال ولا غنى عن هذا التعاون بين الدول العربية في مختلف المجالات، ايضا يوجد هناك تعاون بيننا وبين الجامعات الأردنية والجامعات العراقية فيما يخص ايضا تبادل واعارة أعضاء هيئة التدريس. أما بالنسبة لعدد أعضاء هيئة التدريس الاجمالي في كلية الهندسة فيقارب ١٩٥ عضواً موزعين على مختلف التخصصات والأقسام، من هؤلاء يوجد حوالي ٧٠ عضو هيئة تدريس سعوديين وهؤلاء متخصصون في مختلف التخصصات الهندسة بالكلية ونحن نعتز بهذا العدد الكبير ونتوقع أن يزداد العدد.

طلبة دول مجلس التعاون

● هل يتم قبول طلبة دول مجلس التعاون الخليجي في الكلية؟

ـ طلبة مجلس التعاون الخليجي يعاملون مثل أي طالب سعودي، فلا يطلب منهم أن يكون معدلهم التراكمي أكثر من المعدل المطلوب من الطالب السعودي، اضافة إلى سهولة الاجراءات الخاصة بالقبول وهذه عادة ما تتم عن طريق عمادة القبول والتسجيل حسب الشروط الموضوعة. فالتعاون قائم في مختلف المجالات والدليل على ذلك وجود مكتب التربية العربي الموجود في الرياض الذي يقوم بالتنسيق في هذه الأمور. وهناك دعوات مباشرة من قبل الجامعات لاقامة الندوات والتباحث في الأمور التي تهم الجامعات الخليجية مثل المناهج الدراسية المشتركة والاستفادة من خبراتها القديمة في هذا المجال، وكما هو معروف هناك الاعارة للأكاديميين والأساتذة اذا رغبت إحدى الكليات أو الجامعات في ذلك.

تطوير المناهج

● يقال ان الدراسة في الكلية تبتعد عن التطبيق العملي عند التخرج، فما مدى صحة ذلك؟

ـ إذا قسمنا طلاب قسم الهندسة نجد انهم ينقسمون إلى قسمين، قسم يعنى بالعلوم الهندسية والآخر يعطى له الاسم التطبيقي، فتجد في بعض الجامعات الكندية أو البريطانية معاهد تخصصية تعطي درجة البكالوريوس في المواد الهندسية التطبيقية.

وإذا نظرنا في هذا الموضوع يجب أن ننظر من شقين: اما ان يوجه الطالب المتخرج إلى طبيعة عمل توافق تخصصه، في هذه الحالة يتم توضيح بعض الأمور التي لها علاقة بالبرنامج الأكاديمي. أو ان يوجه إلى طبيعة عمل تختلف عن تخصصه كالمتخرج في الهندسة الكيمائية ويحول إلى البلديات، فهذا ليس ذنب البرنامج الدراسي فعندما انشئت كليات الهندسة في المملكة العربية السعودية كان البرنامج المعد هو تخريج مهندس عام اي على اساس اعطائه «الأسس» الرئيسية للمهندس ويعطى بعض المواد التخصصية في حقل معين، والسبب في ذلك هو أن عدد المهندسين السعوديين في السابق ينحصر في اعداد قليلة جداً او الكثير منهم بعد الحصول على سنة او سنتين خبرة يعطى وظيفة قيادية والسبب انه ابن البلد والاكثر اخلاصا لعمله، خاصة وان العمل القيادي للشخص الذي ينتمي إلى بلده.

ومن هذا المنطلق عندما وضعت البرامج الاكاديمية الهندسية في السابق فعلى أساس تخريج مهندس عام عنده الأسس الرئيسية كمهندس، اضافة إلى بعض المواد التخصصية ولذلك عدد ساعات المواد العامة التي تعطى للطالب اكثر بكثير من المواد التخصصية، فمثلا نجد في البرنامج الدراسي الذي بدأت به كلية الهندسة كان الطالب يحصل على ٩٢ ساعة دراسية من ١٤٥ ساعة في مواد هندسة عامة والمتبقي مواد تخصصية في الأقسام المختلفة. الآن وجدت كلية الهندسة ان هذا الأمر انتهى إذ كثر عدد الخريجين فلجأت الكلية إلى تطوير مناهجها بحيث تتوافق هذه المناهج مع المتطلبات الخارجية.

وكان المتخرج في الماضي يحصل على سنة أو سنتين خبرة بعد ذلك يتسلم وظيفة قيادية كرئيس قسم أو رئيس بلدية أو مدير مصنع وهكذا.

في الوقت الحالي نجد المتخرجين يحتاجونهم في تخصص دقيق جداً ويكلف المهندس بمسؤوليات وواجبات في مجال عمله الدقيق فيطلب منه أن يكون مستوعباً كمية كبيرة من المعلومات من المواد التخصصية حتى يقدر أن يقوم بمهام الوظيفة المناطة به.

ولذلك لجأت الكلية إلى تطوير المناهج ووضع المناهج الجديدة فخففت من المواد العامة الهندسية واستخدمتها في المواد التخصصية التي حصل في بعضها التطوير ليواكب النهضة التي تعيشها المملكة والتقدم التكنولوجي الذي شمل المجالات الهندسية المختلفة.

الطاقة الشمسية

● ماذا تم بخصوص استخدامات الطاقة الشمسية؟

ـ تتميز كلية الهندسة وخاصة قسم الهندسة الحرارية وتقنية التحلية باجرائها لبحوث الطاقة الشمسية في احد المعامل المتعددة لاستخدامات الطاقة الشمسية في التكييف والأشياء الأخرى التي تفيد الانسان.

اما بالنسبة للبحث الذي اجرته الكلية فيما يخص طابخات شمسية فيمكن استخدامه في مواسم الحج، وهذه الطابخات الشمسية تؤدي إلى التقليل من مخاطر الحريق في الحج، فقد صممت الكلية العديد من الشوايات التي تستخدم في الطبخ اثناء فترة الحج دون أن تتعرض الخيام لخطر الحريق باعتبارها سريعة الاشتعال، وقبل فترة دعونا المسؤولين في الجامعة وخارجها إلى وجبة غداء باستخدام هذه الطابخات التي اطلقت عليها اسماء مناطق الحج مثل (عرفة) و(منى) و(مزدلفة). وقد انتهينا من الدراسات المبدئية التي أوضحت مدى امكانية استخدام الطاقة الشمسية لهذا الغرض والهدف هو التقليل من التكلفة والسلامة في مناطق الحج. أما بالنسبة لدول افريقيا فقد طرح الموضوع نفسه للنقاش من قبل البنك الاسلامي للتنمية باعتبار ان الدول الافريقية تتمتع بطاقة شمسية لفترة طويلة يوميا نظرا لكونها مناطق حارة ويمكن تطوير هذه الطابخات لاستخدامها هناك بحيث تنتج بطريقة اقتصادية وغير مكلفة لتساعد الشعوب الافريقية في استخدامها، وقبل فترة من الزمن طلب البنك نسخة من نتائج هذه الدراسات.

بلا حدود

من الخيال الى الذهب

يقترن اسم ديزني بالكارتون ـ الرسوم المتحركة ـ ميكي ماوس ودونالد دك ـ وطبعا بمدينتي الملاهي ديزني لاند بولاية فلوريدا وولاية كاليفورنيا . وهي من ابتكار قريحة العبقري الامريكي والت ديزني الذي جعل من الكارتون وسيلة تلهية وتسلية وفائدة لاطفال العالم وآبائهم منذ نصف قرن عندما افلح في تحريك مئات اللوحات واستخدام قدرة العين البشرية على الاحتفاظ بالمنظر الذي تراه لاجزاء من الثانية وحول الرسوم الى فيلم .

لكن الامبراطورية التي شيدها من مدينتي الملاهي والاعمال الاخرى كادت ان تترنح في الاعوام الاخيرة مما اثار الرعب في قلوب مئات الملايين في الاركان الاربعة من العالم . هل تتصور جريدة صباحية بدون ميكي ماوس ودونالد دك . اعرف اساطين المال والطب والمحاماة والصحافة طبعا لا يبدأون صباحهم الا بهما والاعيبهما . اما الطامة الكبرى ستكون في اغلاق المدينتين لاسباب اقتصادية بعد تكرار وتزايد خسائرهما المادية نظرا لقلة الاقبال عليهما . فهما اشبه بعمارة الامباير ستيت في نيويورك وجريدة نيويورك تايمس وشلالات نياجرا وجبال رشمور التي نحتت على قممها مجسمات الرؤساء السابقين . وغياب ديزني لاند سيعادل انعدام الهمبرجر وبنطلونات الجينز الزرقاء .

والسبب او احد الاسباب ان مجلس ادارة مؤسسة ديزني اصيب بالصدأ وتردد او امتنع كبار اعضائه عن مجاراة العصر واعتقدوا كما يحدث دائما ان التركيبة التي خلقها ديزني لا بد وان تبقى على مر الزمان . وهذا ما يحدث حتى في بعض الصحف التي عرفتها . يرفض المحررون الكبار التمشي مع متطلبات الجيل ويفقدون ما اعتقد انه من اهم صفات ومميزات المحرر الناجح وهو حب الاستطلاع الدائم والشعور بالاثارة الدائمة والاستعداد الفطري الجديد .

ولما تجمد مجلس الادارة تجمدت الامبراطورية العتيدة ولم تعد تلك الساحرة الجذابة التي خلبت الالباب ، على الاقل الباب القلة المحظوظة في العالم التي استطاع اعضاؤها توفير المال اللازم لزيارتها في المملكة السحرية .

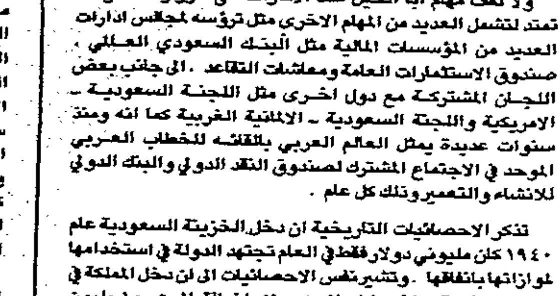
واضطرت امام تدهور حسابات الشركة ان تنفض عنها اوهام واساطير المملكة القديمة وتستوعب بعض الدروس التجارية الجديدة حتى لا تغرب عنها الشمس كما غربت عن الامبراطوريات الاخرى .

فجيء باسطون اقتصادي اسمه مايكل ايزنر الذي عمل في شركة بارامونت للافلام وشركة تلفزيون سي بي.اس. وعرف متطلبات السوق ومتغيرات الاذواق ومردوداتها. واقنع المؤسسة بأنه لا بد من التنويع ولا داعي للتمسك بسوق الاطفال فقط . فالاطفال كبروا والاذواق تنوعت وطفل اليوم ليس كطفل الجيل الماضي والعصر للكمبيوتر والليزر . كفاية افلام ميكي ماوس ودونالد دك وسنو وايت ـ الثلج الابيض ، كما اتذكر ـ والبراري المتلاشية . واصبح المتفرج الصغير ووالداه يفضلون افلام اي.تي وحروب النجوم ولقاءات من النوع الثالث .

اقتحمت الشركة ميدان افلام الفيديو بأفلام متجددة لابطال معروفين واضافت ابطالا عصريين وانتجت افلاما ناجحة بتركيبة مختلفة منها «الكابتن ايو» بطولة مايكل جاكسون ، انجح مغن امريكي منذ الفيز برسلي ، فقد اشتهر واحتفظ بشهرته منذ الخامسة من عمره حتى الان . بل انه يزداد شهرة على مر الايام . ولان جاكسون بطله فقد كلف الفيلم ١٧ مليون دولار . وتلتها افلام ناجحة للغاية منها ثلاثة «رجال ومولود» الاول في الـر؟؟ ـ و «سندريللا» البنت الغلبانة في بيت ابيها وزوجة ابيها الظالمة . وتزوجت بعد ذلك امير بلادها . و «الرجال القساة» وغيرها . وتدفق المال من جديد وتضاعف دخل المملكة السحرية الى بليوني ونصف بليون دولار في العام الجاري . كلها من عالم صنع من خيال تحول الى ذهب .

فاروق لقمان

للأحداث وجوه



محمد العلي أبا الخيل مهندس الميزانية السعودية

وصفته مجلة (انستتيوشنال انفستور) المالية المحترمة مرة بانه واحد من افضل وزراء المالية في العالم . ولم يستغرب الكثيرون الوصف بسبب الخبرات الكثيرة والعديدة التي تراكمت لابا الخيل . في مجالات النقد ، والمال والاقتصاد وفي مختلف الساحات المحلية ، الاقليمية والدولية.

اليوم يقف ابا الخيل وخلفه ١٢ عاما من الخبرة كوزير للمالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية ، واربع سنوات قبلها كوزير دولة في ذات الوزارة وستة قبل تلك ككاتب للوزير وخلف هذا كله ست سنوات كوكيل لنفس الوزارة .

ومحمد العلي ابا الخيل من مواليد (بريدة) عاصمة منطقة القصيم السعودية علم ١٩٣٥ ، وهو حامل لدرجة الماجستير من كلية التجارة جامعة القاهرة علم ١٩٥٦ . ثم بدأ حياته العملية مساعدا لمدير مكتب وزير المواصلات فمديرا لمكتبه حيث لم يطل به المقام كثيرا حتى اختير ليشرف على عملية تأسيس معهد الادارة العامة علم ١٩٦١ والذي اصبح مديرا عاما له حتى اختير وكيلا لوزارة المالية والاقتصاد الوطني علم ١٩٦٤ .

ولا تقف مهام ابا الخيل عند الاشراف على الوزارة فقط وانما تمتد لتشمل العديد من المهام الاخرى مثل ترؤسه لمجالس ادارات العديد من المؤسسات المالية مثل البنك السعودي العالمي ، صندوق الاستثمارات العامة ومعاشات التقاعد . الى جانب بعض اللجان المشتركة مع دول اخرى مثل اللجنة السعودية ـ الامريكية واللجنة السعودية ـ الالمانية الغربية كما انه ومنذ سنوات عديدة يمثل العالم العربي بالقائه للخطاب العربي الموحد في الاجتماع المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير وذلك كل علم .

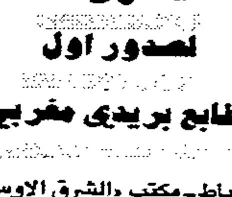
تذكر الاحصائيات التاريخية ان دخل الخزينة السعودية علم ١٩٤٠ كان مليوني دولار فقط في العلم تجتهد الدولة في استخدامها لموازاتها بانفاقها . وتشير نفس الاحصائيات الى ان دخل المملكة في العلم ١٩٨١ قد بلغ ١١٠ بلايين دولار اضافة الى ١٠,٥ بليون اخرى من عائدات الاستثمار . ذلك العلم مثل ثروة الاهتمام العالمي بالسعودية بسبب الثروة المتدفقة عليها وهو اهتمام بدأ بتسليط الاضواء على هذه البقعة من العالم منذ تفجر ازمة الطاقة في مطلع السبعينات وتحولها الى قضية سياسية واقتصادية تحتل رؤوس الاخبار منذ علم ١٩٧٣ علم حظر النفط .

ومنذ ذلك التاريخ لم تعد الموازنة السعودية شأنا داخليا كما هو الحال مع كل دول العالم النامي والى حد ما العالم المتقدم . فالكل كان يركز بصره على هذا الحدث السنوي ليترجم الارقام الى مواقف ودلالات اقتصادية واجتماعية وسياسية خاصة والمملكة بسبب كبر حجمها من ناحية واتباعها الاسلوب التنموي لانفاق هذه الاموال وبناء دولة حديثة قد اصبحت مجالا للكثير من الشركات والبضائع لتسهم فيما اطلق عليه في العقد الماضي اكبر ورشة تعمير في العالم. وهكذا من الافراد الى الشركات متعددة الجنسيات مرورا بالحكومات اصبحت السعودية وميزانيتها مجال فحص وتدقيق ليرى كل اين موقعه من الاعراب سواء ان كان يحتاج الى قرض لتحسين ميزان مدفوعاته كما فعلت بعض الدول الصناعية ، والمؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والذي اصبحت المملكة تحتل مقعدا في مجلس محافظيه الرئيسيين ، او باحثا عن عقد ضخم لتنفيذ مشاريع او عن فرص عمل في ورشة العمل هذه .

وظيفة وزير المالية ، من اصعب المهام بغض النظر عما اذا كانت هناك فوائض او عجوزات في الموازنة بل على العكس قد يبدو الامر اصعب مع وجود الفوائض وعدم مقدرة البلاد على استيعاب كل دخلها وقد مر على السعودية حين من الدهر لم تكن تستطيع فيه ان تنفق اكثر من ٦٠٪ من ميزانيتها المعلنة . ويذكر ابا الخيل تلك الايام بانها كانت من اصعب المراحل . لكن التوجه الاساسي بالانفاق ما امكن داخل البلاد واتباع سياسة استثمارية محافظة وذات مدى بعيد مكن السعودية من التعامل مع تلك الفوائض بطريقة جعلتها اليوم جزيرة امان في بحر الاقتصاد العالمي المتلاطم ويذكر وزير المالية الهولندي رودنج ان السعودية تعتبر اقل الدول في العالم تأثرا بكارثة انهيار سوق الاسهم والسندات في اكتوبر «تشرين الاول» الماضي وذلك بسبب سياستها المحافظة والرشيدة . اما في جانب التنمية فان القلاع الصناعية التي نهضت في الجبيل وينبع ومعامل الغاز المصاحب وخطوط نقل الزيت الخام من شرق المملكة الى غربها واهم من هذا كله الجامعات السبع وعشرات المئات من المدارس ومراكز الرعاية الصحية والاجتماعية تقف شواهد حية على نجاح هذه السياسة .

واذا كان العام ١٩٨١ يمثل سنام الدخل السعودي فان الاوضاع التي مرت بها السوق النفطية منذ ذلك الوقت قد ادت الى تراجع في الانتاج وفي الاسعار حتى وصل اجمالي الايرادات المتوقعة هذا العام الى ٢٨ بليون دولار وكان على ابا الخيل القيام بعملية المواءمة التدريجية لعمليات الانفاق بطريقة تحفظ للاقتصاد توازنه وهو ما اشارت اليه مجلة (ميد) الاقتصادية المتخصصة بان السعودية قد نجحت في عملية الهبوط بطائرة اقتصادها من سموات الانفاق الضخم الى المعدلات المعقولة السائدة حاليا والتي تتلاءم مع الاحتياجات الفعلية لبلادهم .

وابا الخيل الذي يتميز بهدوء مثير اب مثالي حيث تزوج في علم ١٩٦٦ ولديه ٤ ابناء (ولدان وبنتان) وهو يمضي اوقات فراغه في القراءة والتدريبات الرياضية في منزله او في اندية خاصة .



الذكرى ٧٥ لصدور اول طابع بريدي مغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المكتب المغربي للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اصدار طابع بريدي خاص بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاما على صدور اول طابع بريدي باسم المملكة المغربية .

وكان الطابع الاول قد صدر علم ١٩١٢ ، مباشرة بعد توقيع معاهدة الحماية بين المغرب وفرنسا . كما ان مدينة طنجة التي كانت في تلك الفترة تتمتع بقانون خاص يجعل منها مدينة دولية .

وقد اصدرت طوابع بريدية خاصة بها منذ منتصف القرن التاسع عشر اما نظام البريد بالمغرب فيرجع تنظيمه وفق الطرق العصرية الى عهد الملك مولاي الحسن الاول في نهاية القرن الماضي .

وسيقام بهذه المناسبة احتفال خاص حيث سيتمكن هواة الطوابع البريدية من استعراض كل انواع الطوابع التي تم اصدارها منذ ١٩١٢ .

مفكرة

محمود صادق

عندما وصلت الى لندن . ومعذرة للحديث مرة اخرى عن بلاد الانجليز فتلك تجربتي الاولى خارج الوطن . كان يداعب خيالي ذلك الشريط الوردي الذي رسمته لنا الدعاية الغربية . بل والعربية احيانا بان كل شيء تمام في بلاد الفرنجة .. اذا احتجت الى شيء . اي شيء ما عليك الا ان تحاول فقط تلفظ اول حرف منه وفي لحظات ستجده امامك .

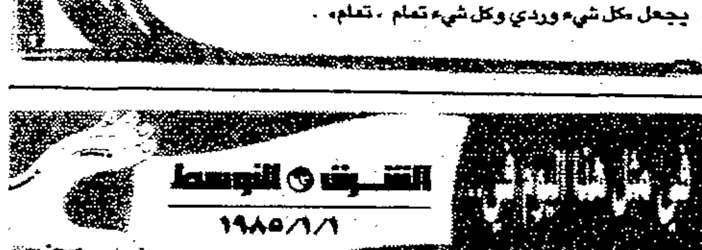
اذا سرت في الطريق العام احذر ان تلقي ورقة .. اذا ركبت القطار او الحافلة ومترو الانفاق ستجد مكان جلوسك على الفور . لا يوجد شخص يقف داخل وسائل المواصلات .. كل شيء جميل اذن . وكل شيء تمام ..

وهكذا جئت الى بلاد الضباب وفي مخيلتي ان الحياة اصبح لونها «بمبي» . مع الاعتذار لسعاد حسني . وما علي الا ان اضغط على زر لياتي كل ما احتاج اليه .. حقا انها بلاد متقدمة وما اسعد العيش فيها والمقام .

ولكن، ودائما ياتي ما لا يشتهي الانسان بعد هذه الكلمة . ولكن ما ان وطأت قدماي مطار «هيثرو» الشهير حتى بدأت اعيد النظر في تلك الاحلام الوردية شيئا فشيئا . ومع مدار الايام اختلفت تماما تلك الصورة التي داعبت خيالي قبل ان يلمس ارض الواقع مكتشفا خلاف ما يدعون .. فالزحام . في اوقات الذروة . مثله كاتوبيسات القاهرة التي يشكو منها الجميع بلا سبب . والزر الذي داعب خيالي لم اجده بل ما وجدت هو البرود الانجليزي الذي يلقاك بابتسامة باهتة في كل مكان .

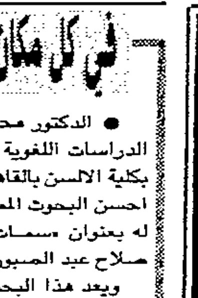
بل كنت اتخيل لحظة وصولي انني لن اجد هناك فقيرا او متسولا . وسرعان ما تراجعت عن تلك الافكار بعد ان استوقفني الكثير في شوارع لندن طالبين ان اعطيهم شيئا يأكلون به «شيبس» او يشربون فنجان قهوة .. صحيح اختلفت نوعية الحاجة والطلب . ولكن ظل التسول واحدا في شوارعنا وشوارعهم . ووقتها تذكرت كلمة قالها لي الرئيس المصري حسني مبارك خلال احدى اللقاءات الصحفية وعندما علم انني سانتقل للعمل في لندن . قال «لن تحتاج هناك الى البحث عن الفقراء الذين تسالني عن احوالهم في مصر . ستجدهم منتشرين في كل مكان يأكلون الخبز بالشاي ولا يجدون قوت يومهم» .. وما رأيته كان اكثر مما طالبني الرئيس مبارك بالنظر اليه . وعرفت ان فقر بلادنا ارحم كثيرا من غنى بلادهم مع البطالة .

وان كان سيقال دائما «هناك فرق» وهذا ما يجعلهم يتقدمون الى الامام بينما نحن «........» . وهذا ايضا ما يجعل «كل شيء وردي وكل شيء تمام . تمام» .





● ٢٥ قتيلا للمتمردين في معركة بجنوب السودان .
● تذبذب اسعار الجنيه الاسترليني ، وانخفاضه الى اقل قيمة رغم استقرار سوق النفط .
● الليرة اللبنانية تنخفض بنسبة ٦١٪ .
● توجيهات ملكية تدعو المواطنين السعوديين للاسراع باغاثة الافريقيين المتضررين من الجفاف .
● تشييع جثمان فهد القواسمة في عمان ، وعلى رأس المشيعين ياسر عرفات والامير رعد بن زيد .
● شيخ الازهر يشيد بدعم السعودية لمنظمة الاذاعات الاسلامية .
● مصر تبلغ اسرائيل معارضتها لانسحاب قواتها من لبنان على مراحل .
● عائلة روتشيلد تتولى بناء مقر المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس .
● راجيف غاندي يقدم حكومة جديدة من ٢٩ وزيرا .
● فيصل السمك يرد على نظرية الصليبي قائلا : التوراة ليست من الجزيرة العربية والصليبي لم يؤمن بالقرآن الكريم وفسره وفقا لتخيلاته .



في كل مكان

● الدكتور محمد العبد مدرس الدراسات اللغوية بقسم اللغة العربية بكلية الالسن بالقاهرة حصل على جائزة احسن البحوث الممتازة، وذلك عن بحث له بعنوان «سمات اسلوبية في شعر صلاح عبد الصبور».

ويعد هذا البحث الاول من نوعه في حقل الدراسات الاسلوبية التحليلية التي تعنى بتحليل نصوص الشعر المعاصر تحليلا لغويا وفقا لمناهج علم الاسلوب الحديث.

ويبين البحث كيف تأثر صلاح عبد الصبور بلغة الحياة اليومية واستخدامها فنيا في شعره..

***

● الدكتور عابد الطويرقي استشاري الامراض الجلدية ورئيس قسم الجلدية باشر عمله في مستشفى القوات المسلحة بالهدى بعد ان قام بعمل مدير مركز التاهيل الطبي بالنيابة .

***

● وفيق الناشد . المدير الاداري لمستشفى المغربي التخصصي بجدة غادر السعودية في اجازة قصيرة الى القاهرة يقضيها بين الاهل والاصدقاء .

***

● المقدم عبيد غيث العنزي . قائد كتيبة الفرقة الخاصة بالحرس الوطني السعودي بالرياض تمت ترقيته الى رتبة عقيد .

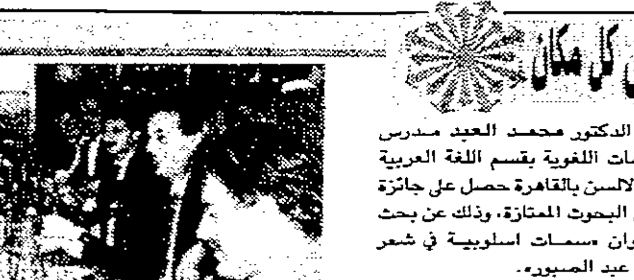
***

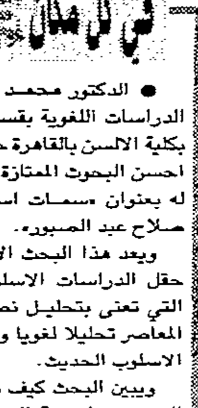
● وفد من طلبة الجامعة الاردنية يزور الكويت في الحادي عشر من يناير الحالي تلبية لدعوة من وزارة التربية والتعليم الكويتية .

وسيلتقي الوفد خلال هذه الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين الكويتيين لاستعراض العلاقات الثقافية بين البلدين .

وكان المستشار الثقافي في السفارة الكويتية في عمان يوسف خريبط قد التقى مساء امس الاول مع وفد طلبة الجامعة الاردنية الذي سيقوم بزيارة الكويت .

ودار حوار حول تطور الانظمة التربوية في المؤسسات الاكاديمية الكويتية وأوجه التعاون في المجالات الثقافية بين الكويت والاردن .



● في مسلسل الحفلات بالعام الجديد ، ومآدب العشاء التي تقام على حساب العام المنصرم ، كان لـ «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» الشركة الام ـ والتي تصدر مطبوعات عديدة منها جريدة «الشرق الاوسط» ـ فرع لندن ـ نصيب حيث اقامت حفلا لاقسام الانتاج في الشركة دعا اليه السيد ربيع سرحان نيابة عن السيد ياسر البناغ المدير العام للشركة وبحضور السيد هشام ادريس مدير الانتاج .

وفي الصورة جانب من الحفل .

● عبد العزيز ميرزا ، رجل الاعمال السعودي تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له بمستشفى الحرس الوطني بجدة .

***

● اقامت جمعية الهلال الاحمر السوداني يوما مفتوحا بميدان الامم المتحدة بالخرطوم يوم الجمعة الماضي وذلك لصالح مشاريعها الانسانية .

واحتوى اليوم المفتوح على معارض تتضمن الاشغال اليدوية والملبوسات والاقمشة والشتول كما ستشارك مصلحة الجمارك ببيع بعض المنتجات بالاضافة لفروع الهلال الاحمر التي تتضمن عيادة فحص وصيدلية . وشارك في اليوم المفتوح العديد من الجهات الحكومية بلغ عددها ٢٠ جهة مشاركة .

***

● اتفقت تونس وامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة على تكوين مركز تجاري مشترك يدعم المشاركة التونسية بالمعارض المقتصة التي تقام بدبي الى جانب امكانية القيام بالتعاقد المشترك للبضائع المستوردة بتونس سواء لتزويد سوقي البلدين او لاعادة تصديرها الى الخارج .

● فهد صالح المسبحي ، الحاصل على بكالوريوس العلوم الادارية بجامعة الملك سعود عاد الى الرياض قادما من سياتل بالولايات المتحدة الامريكية تلقى خلالها دورة مكثفة لمدة ثمانية اشهر في اللغة الانجليزية .

***

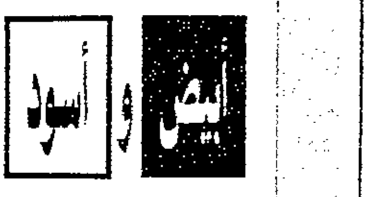
● اقامت لجنة اصدقاء المرضى بالرياض حفلا ترفيهيا للاطفال المعوقين والذين يتلقون علاجا بمستشفى الملك فيصل التخصصي وقدمت اللجنة عددا من الهدايا للاطفال .. وشارك في الحفل عدد من الممثلين منهم محمد المفرج وسعد الفرج وعلي البراهيم وبشير الغنيم .

***

● تفيد دراسة قام بها مؤخرا المكتب الدولي للعمل ان عدد السياح في العالم سيرتفع من ٤٠٠ الى ٦٠٠ مليون سائح خلال عام ١٩٩٠م .

وتشير الدراسة الى ان عدد السياح في العالم كان ٢٥,٣ مليون عام ١٩٥٠م ثم ارتفع الى ٣٣٣ مليون عام ١٩٨٥م.

وتضيف الدراسة ان السياحة وكل النشاطات التابعة لها ستتجاوز من الناحية الكمية جميع القطاعات الاقتصادية في العالم خلال عام ٢٠٠٠ .



القديم والجديد

رغم ضآلة الفاصل الزمني الذي يربط بين عام منصرم وعام جديد والذي لا يتعدى حدود ما هو اقل من الثانية الا ان هذا الفاصل يشكل انتقالة كبيرة لها في حسابات التاريخ موازين وابعاد يصعب قياسها من خلال منظور زمني محدود.

فداخل اطار هذا الفاصل البالغ القصر هناك نهاية ثم هناك بداية .. وهناك قديم يليه جديد وهناك اوراق تطوى وتنتقل الى الارفف لتحل محلها اوراق بيضاء لا تحمل في صدارتها الا بداية تاريخ جديد.

هكذا تدور العجلة مهما تواصل اطارها فهي امتداد طويل لمراحل وحقب تتوالى تسجل نهاياتها وبداياتها ليس في كتب التاريخ فحسب ولكن على صفحات اوراقنا الخاصة انعكاسا مصغرا لتلك الانتقالة الهائلة التي تجري داخلنا ونعايشها دون ان نشعر او ندري وكاننا في غفوة نستيقظ بعدها فجاة على اصوات تصرخ داخل كل نقطة دم تتحرك في عروقنا معلنة وعلى امتداد فاصل زمني لا يتعدى حدود ما هو اقل من الثانية بداية النهاية ونهاية البداية.

وقد يتغاضى البعض او يتجاهل هذه الحقيقة فيتحرك وكان الدهر امتداد واحد حتى تصطدم قدماه بصخرة من تلك الصخرات الضخمة الملقاة على الطريق فيضطر للتوقف ويفتح عينيه قبل ان يكمل مشواره حاملا اثار وبصمات ذلك الدرس الذي تلقاه.

ولكن المهم في ذلك كله هو ان يتعلم . والمرء لن يتعلم ما لم يحاسب نفسه ويتدبر طريقة خاصة وهو يمر عبر الفاصل الزمني الذي يحدد له لحظة النهاية ثم انطلاقة البداية فذلك الفاصل هو عنصر الربط التاريخي الذي يتوقف العالم كله ليتطلع فيه الى عقربي الساعة قبل ان تدق الثانية عشرة ليكتمل علم ويبدا علم آخر.

واليوم بدا علم ميلادي جديد وسط زخم من مشاعر التفاؤل لا يعرف احد سره الا من عاش ذلك الكم الهائل من الكوارث التي كانت طابعا مميزا لاحداث العام المنصرم والتي احتلت صدارة كل الدراسات التحليلية لما جرى على امتداد ٣٦٥ يوما في عمر الحقبة القصيرة التي انتهت.

عشرات الالاف من ضحايا المجاعات في افريقيا وحوادث سقوط الطائرات وغرق السفن والفيضانات والكوارث الجوية بالاضافة الى عشرات الالاف من ضحايا الحروب الاقليمية التي لا مبرر لها سواء بين العراق وايران او في لبنان او على ارض افغانستان احتلت قصصهم موقع الصدارة في كل سجلات تجميع احداث علم ١٩٨٧ ليأتي بعدها حدث واحد اعتبر السر الحقيقي لما يسود المشاعر من تفاؤل مع بداية العام الجديد ذلك الحدث هو لقاء واشنطن بين قطبي اقوى قوتين عظميين في العالم وهو اللقاء الذي وقع فيه الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف اتفاقية الحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى تمهيدا للانطلاق نحو الاتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

ولا شك ان مبعث التفاؤل لا يرتبط بتوقيع ريجان وجورباتشوف للاتفاقية ولكنه في واقعه يرتبط بالبعد الرمزي للقائهما ولاتفاق قطبي لعبة الصراع الدولي على قضية من القضايا الحيوية التي يعيش العالم كله رعبا لا يوصف لمجرد التفكير بها وجاء الاتفاق ليحقق حلما من احلام البشرية في عصرنا الحديث.

ومن هذا البعد الرمزي ينطلق الامل في حل باقي القضايا الكبرى حتى يسود العالم سلام كان إحدى الاماني التي لم تتحقق في العلم الماضي وليصبح الامنية الرئيسية للعام الجديد.

محمود عطا الله



دقت الساعة !

● كريستين بيك ، كانت احدى العارضات (المانيكانات) اللواتي تعاقدت معهن شركة متاجر تجارية بريطانية لتحمل ساعة ضخمة .. وساعات اصغر.. يدل وقتها على موعد بدء موسم التنزيلات (الاوكازيون).. بعد فترة الاعياد الغربية.

الوجه اسيوي والهوية امريكية !

● هوينه ثونجويت ابنة جندي امريكي خدم في فيتنام ابان حرب الهند الصينية ..وكانت في عداد ٦٥ شخصا امريكيا من اصول اسيوية الذين سمحت لهم فيتنام بالمغادرة الى الولايات المتحدة . وقد غادرت فيتنام فعلا مع زوجها وطفلها البالغ من العمر ٤ سنوات الذي يبدو في الصورة معها رافعا علما امريكيا صغيرا.

بأي ذنب قتلت ؟

● كاثي كندريك ، الامريكية الحسناء ، كانت واحدة من ضحايا المسلح جين سيمونز (٤٧ عاما) في بلدة روسيلفيل بجنوب الولايات المتحدة ، في الحادث الغامض الذي ذهب ضحيته عدة اشخاص بين قتيل وجريح ، يوم الاثنين الماضي ، مازالت الشرطة تحاول كشف ملابساته حاليا !

عرب وعجم

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني ، وزير التربية والتعليم القطري ، اجتمع بمكتبه بالوزارة صباح امس مع الشيخ مناع القطان الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الذي يزور الدوحة حاليا بدعوة من المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

وتم خلال الاجتماع استعراض السبل الكفيلة بنشر الدعوة الاسلامية والحفاظ على التراث الاسلامي والتصدي للحملات التي تستهدف النيل من الدين الاسلامي الحنيف.

* * *

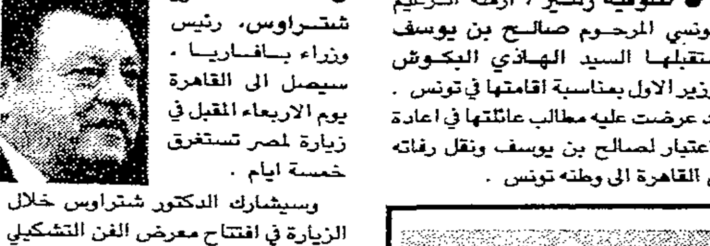
● عبد المقصود محمد سعيد خوجة ، رجل الاعمال السعودي المعروف ، يحتفي يوم غد (السبت) بمنزله بجدة بالادارة الجديدة المنتخبة لنادي الوحدة الرياضي والثقافي بمكة المكرمة وقد دعا للحفل عددا من الرياضيين ورجال الاعمال واعيان مكة المكرمة.

كما يحتفي مساء يوم الاثنين القادم بالداعية الاسلامي الشهير من جنوب افريقيا الشيخ احمد ديدات ووجه الدعوة لنخبة من رجال الدعوة والفكر والادب لحضور الحفل.

* * *

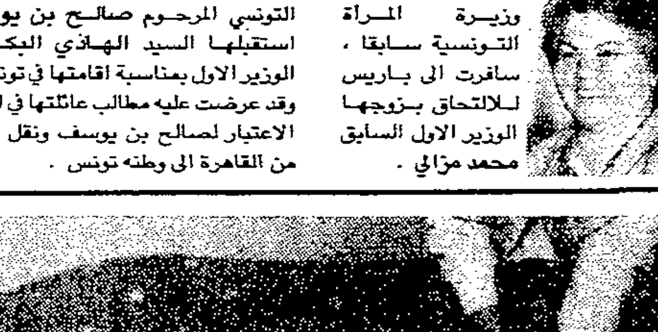
● الدكتور أسعد قطيط ، رئيس منظمة الطيران المدني الدولية يقوم بزيارة للقاهرة يوم ٥ يناير المقبل وتستغرق الزيارة اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير السياحة والطيران المصري فؤاد سلطان وكبار المسؤولين في مصر حول وسائل توفير اقصى درجات السلامة والامان للطيران.

● امير اللواء التونسي محمود القنوني ، تم تعيينه متقفدا عاما للقوات المسلحة خلفا للفريق محمد سعيد الكاتب ، وتولى تنصيبه وزير الدفاع الوطني صلاح الدين بالي.



● فتحية مزالي ، وزيرة المراة التونسية سابقا ، سافرت الى باريس للالتحاق بزوجها الوزير الاول السابق محمد مزالي.

● صوفية زهير ، ارملة الزعيم التونسي المرحوم صالح بن يوسف استقبلها السيد الهادي البكوش الوزير الاول بمناسبة اقامتها في تونس . وقد عرضت عليه مطالب عائلتها في اعادة الاعتبار لصالح بن يوسف ونقل رفاته من القاهرة الى وطنه تونس.



● الدكتور شتراوس، رئيس وزراء بافاريا ، سيصل الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام.

وسيشارك الدكتور شتراوس خلال الزيارة في افتتاح معرض الفن التشكيلي الالماني المعاصر الذي يقام في ٧ يناير بالقاهرة.

* * *

● جاسم محمد الخرافي ، وزير المالية الكويتي ، اصدر امس قرارا بترقية مراقب المباني والانشاءات في ادارة املاك الدولة يوسف دخيل عبدالله الدخيل ، الى منصب مدير الادارة.

ويأتي هذا القرار بعد ترقية مدير الادارة السابق حمد الشايع الى منصب وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الاسكان والخدمات العامة وذلك في منتصف الشهر الحالي.

* * *

● محمد علي بوليمان رئيس الجامعة التونسية للمدن التونسية وسفير تركيا بتونس معمر تلونتشير وقعا اتفاقية التوأمة بين مدينتي القيروان التونسية وبيرسا التركية.

* * *

● رشيدة عبد الكريم ، وزيرة الشؤون الاجتماعية والزكاة في السودان ، اوضحت ان جملة المراكز النسوية التي تم افتتاحها في اطار مشروع تنمية المراة بشرق السودان بلغت ١٢ مركزا وتقوم هذه المراكز بتدريب النساء القرويات على تطوير الصناعات الشعبية لزيادة دخولهن.

واوضحت الوزيرة انه سيتم تدريب النساء في هذه المراكز على اساليب الرعاية الاولية ومحو الامية وأن المشروع قد تم تمويله بدعم بريطاني.

* * *

● الزميل صلاح الاحمر ، من اسرة الصحيفة اليومية «رسالة الامة» المغربية احتفل في الدار البيضاء بزفافه الى نزهة ياسين من نفس الاسرة الصحفية ، بحضور عدد من الاصدقاء والزملاء من مغاربة وسودانيين وذلك يوم السبت الماضي.



صباح «التوائم» ايها الازواج !

● خمسة توائم ولدوا على التوالي في مستشفى القديس باول بولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الامريكية وذلك في غضون اقل من ٢٤ ساعة.

وقد بدأت ولادات التوائم في غرفة الولادة بالمستشفى في الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة من صباح الاثنين وانتهت في التاسعة من صباح الثلاثاء .. الماضيين.

والعقبى لجميع الازواج الآخرين !



تقديرا لدور الصحافة

اجراءات في تونس لصالح الاعلام والاعلاميين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة التونسية اتخاذ مجموعة من الاجراءات لفائدة قطاع الاعلام واطاراته، وذلك في جلسة عمل عقدها الرئيس زين العابدين بن علي مع الوزير الاول الهادي البكوش ووزير الاعلام عبد الوهاب عبد الله وعدد آخر من اعضاء الحكومة.

وتقضي هذه القرارات:

١ـ احداث جائزة ٧ نوفمبر لاحسن انتاج اعلامي.

٢ـ احداث مجلس قومي للاعلام.

٣ـ ادخال الاشهار عن طريق التلفزة والاذاعة بداية من غرة جانفي المقبل للتعريف بالانتاج الوطني.

٤ـ اقرار تشجيعات لدفع الاعلام الجهوي.

٥ـ اعادة فتح بعض مكاتب وكالة تونس افريقيا للانباء بالخارج.

ـ وبالنسبة الى تنقل الصحفيين الحاملين للبطاقة المهنية تقرر:

ـ التخفيض في معلوم التنقل عن طريق الخطوط الجوية التونسية بنسبة ٥٠ بالمائة وذلك لفائدة الصحفيين المكلفين بالقيام بمهمة اعلامية بالخارج موافق عليها من قبل وزارة الاعلام.

ـ مجانية التنقل عن طريق خطوط الشركة القومية لسكك الحديدية التونسية.

ـ مجانية نقل الصحف بواسطة هذه الخطوط.

ـ التخفيض في معلوم الاقامة بالنزل بنسبة ٢٥ بالمائة.

وقد بررت الحكومة بأهمية الدور الذي يضطلع به الاعلام بمختلف وسائله في استمرار ودعم صلة الحوار والتشاور بين السلطة والرأي العام وفي بلورة وابراز طموحات وتطلعات المواطنين وفي الكشف عن مدى تفاعل مختلف شرائح المجتمع مع القرارات التي اتخذتها وتتخذها الدولة لفائدة المجموعة الوطنية.

والح رئيس الجمهورية في جلسة العمل هذه على ضرورة مزيد الرفع من مستوى الصحافة وفرض احترام اخلاقية المهنة وجعل الرسالة الاعلامية تؤدى في نطاق الوضوح والمسؤولية.





● زين العابدين بن علي



● فاروق حلمي الصغير مدير المعدات المنزلية بشركة الجفالي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (ريف) وقد وعد الاصدقاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

* * *

● عبد الرحمن جود الله الرحيلي، رجل الاعمال السعودي وصاحب مجوهرات الرحيلي بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه (عمر).

* * *

● سمري سليمان ابراهيم من (تهامة) للتوزيع بالرياض، رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد).

* * *

● الدكتور ضياء موصلي ، اخصائي العيون بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (ماجد).

* * *

● عبد الصمد محمد عبد الصمد ، من منسوبي خدمات بترومين بجدة رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه (سلطان).

مثل اليوم



اشكي لمين .. وكل الناس مجاريح !؟

أفراح

● هيثم احمد الاسطى ، تم زفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء الى كريمة السيد مكي حكيم وذلك في فندق الدار البيضاء بجدة.

* * *

● آدم آدم عبد العزيز، مدير فرع الشركة الاسلامية العربية للتأمين بالمنطقة الشرقية احتفل بعقد قرانه على كريمة عبد الهادي مهدي السبيل بجمارك الخرطوم وذلك في حفل بهيج وسط الاهل والاصدقاء بالعاصمة السودانية.

* * *

● عبد الله محمد العساف من منسوبي البنك العربي الوطني بالرياض احتفل بزفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء مساء الاربعاء قبل الماضي على كريمة عبد الرحمن سليمان العلولا في حفل بهيج بصالة (الروضة) للافراح.

وفيات

محمد عبد الفتاح الخولي

● انتقل الى رحمة الله تعالى بالقاهرة ، الشيخ محمد عبد الفتاح الخولي ، من علماء الازهر الشريف ، ووالد الدكتور عبد الحكيم استشاري العظام بمستشفى احمد ماهر بالقاهرة والدكتور حمدي بالسعودية والمهندس فتحي بشركة فيروا والدكتور مجدي باستراليا والدكتورة فاطمة الزهراء بجامعة الازهر والمحاسبة كوثر بالسعودية وعلاء بالشركة العلمية وفتحية حرم اللواء ابو العلا حامد ..

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

سينما

تأجيل انتخابات اتحاد الفنانين المصريين انتظارا لقرار المحكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس اتحاد النقابات الفنية في مصر تأجيل انتخابات رئاسة الاتحاد الى ما بعد يوم ٢٦ يناير الحالي بدلا من اليوم «الجمعة».

اتخذ المجلس هذا القرار في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية برئاسة سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد واستند فيه الى ان المحكمة الادارية ستنظر يوم ٢٦ يناير الطعون المقدمة من ١٧ مرشحا.

وكان الفنانون المعترضون على القانون ١٠٣ الذي يتيح للنقيب ترشيح نفسه لاكثر من دورتين متتاليتين قد طالبوا بتأجيل الانتخابات لحين بت المحكمة في الطعون المقدمة اليها وهددوا بالاعتصام اذا تمت الانتخابات اليوم.

ومن جانب آخر وافق سعد الدين وهبة على مشروع القانون الجديد الذي قدمه الفنانون لوزير الثقافة فاروق حسني وكان اهم ما وافق عليه البند الخاص بعدم جواز استمرار النقيب لاكثر من دورتين وان يتم انتخاب رئيس اتحاد النقابات الفنية عن طريق الجمعية العمومية للنقابات الثلاث المنبثقة عن الاتحاد.

اعترض سعد الدين وهبه فقط على زيادة اشتراك عضوية النقابات الفنية من ٤ الى ١٠ جنيهات وطالب ببقاء الاشتراك على وضعه الحالي كما اكد على ضرورة حرمان العضو الذي لا يسدد الاشتراك من المشاركة في الانتخابات.

سعد الدين وهبة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	غائم
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	-١	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	-١	صفر	غائم
بروكسل	-١	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	-١	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	-٥	صفر	غائم
موسكو	-٧	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

بسبب تباطؤ دورة الارض

تأخير عناق ايج بن ثانية واحدة

لندن ـ (و. ا. س): توقفت ساعة (بيج بن) الشهيرة عند منتصف الليلة الماضية لمدة ثانية واحدة انتظارا لأن تلحق بها دورة الكرة الارضية هذا ما اكده العلماء البريطانيون امس حين ذهبوا الى ان الكرة الارضية قد تباطأت في دورتها خلال السنوات القليلة الماضية ربما بسبب التفجيرات النووية التي وقعت فوق سطحها خلال العقود الاربعة الماضية.

ويعتمد العلماء في رايهم هذا على نظام متطور للتوقيت يعمل في بريطانيا منذ الخمسينات ويطلق عليه اسم (الساعات النووية الحارقة) لكن قرار تعطيل هذه الساعات وتغيير التوقيت العالمي اقتضى ابرام اتفاقية عالمية نجحت الحكومة هنا في الحصول عليها من اجل تاخير الزمن الآلي لمدة ثانية واحدة.

فهل تضطر هذه الساعات للتوقف لمدة ساعة او اكثر بعد بضعة عقود من الزمن هذا السؤال بات مطروحا اليوم في اذهان جميع العلماء.

● وفي الصورة احد كبار مسؤولي الصيانة في مجمع مجلسي النواب والعموم البريطاني الذي يصدح من فوق برجه جرس ساعة «بيج بن» معلنا التوقيت الرسمي لبريطانيا منذ علم ١٨٥٩ ، يشرح كيف سيؤخر الوقت ثانية عن طريق دس رقاقة معدنية تحت رقاص الساعة عند منتصف الليل.

حوار

فاطمة لبيب

انا سفيرة على الهواء!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

.. شهرة مذيع الاذاعة كانت زمان قبل دخول التلفزيون . اما الآن فاصغر كومبارس في التلفزيون يحقق شهرة اكبر من اقدم اذاعي.

ملاحظة عابرة تقولها فاطمة لبيب المذيعة بصوت العرب .. تقولها بأسى ثم لا تلبث ان تلتقط انفاسها وتواصل حديثها بحماس مفاجئ:

ـ عملي المتع باذاعة صوت العرب جعلني لا افكر كثيرا في الشهرة .. يكفي اننا مشهورون عند المستمع العربي اكثر من المستمع المصري.

مذيع صوت العرب بالذات هو سفير لمصر لدى كل العالم العربي .. سفير على الهواء ينتقل من بلد لآخر وينقل معه كل الفنون والاخبار والاحداث .. وفي احرج اوقات العلاقات المصرية العربية كان العرب ضيوفا لنا دائما .. ولهذا اقول مرة اخرى المذيع سفير فوق العادة.

وفاطمة تخرجت من كلية دار العلوم عام ١٩٨٣ .. اجتازت امتحان الاذاعة وبدات عملها في صوت العرب عام ٨٥..

تقول فاطمة لبيب:

ـ تتلمذت على يد الاذاعي الكبير صبري سلامة وتعلمت منه اشياء كثيرة اهمها ان المذيع فنان وليس قارئا مؤديا فقط .. لقد تعلمت الكثير من مدرسة صوت العرب على يد امين بسيوني وحلمي البلك ومحمود سلطان وميرفت رجب ومحمد سناء ونجوى ابو النجا .. صوت العرب ليست مدرسة في الاعلام فقط ولكنها ايضا مدرسة في السياسة وشؤونها.

● وعن الاذاعات العربية تقول المذيعة الشابة:

ـ بحكم عملي استمع للاذاعات العربية كلها .. واعتقد ان قوة الاعلام في بلد ما هي انعكاس لقوته الاقتصادية .. ولذلك اتوقع ان تحتل اذاعة المملكة العربية السعودية مكانة كبرى في المستقبل القريب خاصة وانها تعبر عن اكثر السياسات العربية خبرة واعتدالا.

● وتقول فاطمة لبيب انها تسعد كثيرا بقراءة نشرات الاخبار . وتهمس في اذن «الشرق الاوسط»:

ـ لن اترك عملي يوما من اجل الزواج !



فاطمة لبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday, 1 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3321

الجمعة ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٢١

غداً

مرة اخرى البلوريتاريا.. فانا على يقين من ان الاخ (سمير) سيقف الى جانبه الاميون جميعا وكل الذين لا يتذوقون الادب ولا يتبعون نعيمة (صفحة البريد)

قضية ورأي: الحضارة المعاصرة في جانبها المادي النافع تقوم على دعامتين.. (صفحة دين وتراث)



في عصرنا قضية اسمها «الشعر النسائي» تشتد حولها احيانا مساجلات ومحاورات بين بعض المشتغلين بالشعر ونقده وقراءته (صفحة الثقافة والادب)



اطفال الحصار: لن تغادر فكري صورة الرجل الذي يلف جسمه وهو معلق بالحبل المشدود الى عنقه. كانت الصورة مشحونة بالوحشية والقسوة (صفحة كتب ومذكرات)

مع قهوة الصباح: اعترافات اكل اللحوم (صفحة الاولى ٢)

بلا حدود: تواجه تايوان مشكلة التخلص من بعض الاكوام النقدية (صفحة عالم الشرق الاوسط)

١٩٨٨ في الميزان: كفة المتفائلين هي الراجحة



لندن - وكالات الانباء: اشار استطلاع للرأي اجراه معهد جالوب في ٣٧ بلدا من بينها الاتحاد السوفياتي الى ان الكوريين الجنوبيين يستقبلون العام ١٩٨٨ باكبر نسبة من التفاؤل خلافا للبيروفيين الاكثر تشاؤما حيال السنة الجديدة.

ويحتل الاتحاد السوفياتي المرتبة ٢١ في لائحة البلدان المتفائلة الـ ٢٤ وفق استطلاع الراي الذي يجريه معهد جالوب للمرة الاولى في هذا البلد ومن اصل ٥٠٠ شخص جرى سؤالهم هاتفيا في موسكو اعتبر ٢٢ في المئة ان العام ١٩٨٨ سيكون «افضل» من ١٩٨٧ في حين لم يتوقع ٤٩ في المئة اي تغيير واعتبر ١٥ في المئة انه سيكون اسوا.

وفي كوريا الجنوبية كانت اعلى نسب التفاؤل (٥٨ في المئة) وحسب تصنيف المعهد يلي هذا البلد السويد والبرتغال وافريقيا الجنوبية (السكان البيض) وبوليفيا وهونج كونج وايسلندا والولايات المتحدة وبريطانيا والاورجواي وسويسرا واسبانيا والارجنتين والنرويج والاتحاد السوفياتي والفلبين وهولندا والدنمارك.

وبالنسبة للبلدان التي صنفت متشائمة ازاء العام ١٩٨٨ تاتي تركيا وتليها تشيلي واستراليا وبلجيكا وفرنسا واليونان والمكسيك والهند وافريقيا الجنوبية (السكان السود) وفنلندا والنمسا وكوستاريكا وجمهورية ايرلندا والبيرو. وبالنسبة الى البلد الاخير فان ٥٤ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم يتوقعون عاما اسوأ من ١٩٨٧.

وباستثناء الاتحاد السوفياتي شمل الاستفتاء عينات تمثيلية من الف شخص في كل من البلدان خلال الربع الاخير من العام المنتهي.

المدن الاغلى

من ناحية اخرى مازالت طوكيو تتصدر قبل اوساكا كوبي (في اليابان ايضا) وطهران قائمة المدن الاغلى في العالم التي تنشرها في جنيف مرتين في العام مؤسسة «بيزنس انترناشونال» الامريكية للتحليل الاقتصادي التي تراقب بانتظام كلفة المعيشة في ١٠٢ مدن كبرى.

وفي اوروبا احتلت اوسلو المركز الاول (المركز الثامن دوليا) دافعة جنيف الى المرتبة الثالثة (١٣ دوليا) في حين جاءت زوريخ بين الاثنتين (١٢ دوليا). وعلى المستوى العالمي تحتل هامبورج وميونيخ وباريس المرتبة ١٦ ولندن المرتبة ١٩ وروما المرتبة ٢٢ ومدريد المرتبة ٢٦.

وبفضل هبوط الدولار فان اولى المدن الامريكية على اللائحة وهي لوس انجلس لم تظهر سوى في المرتبة ٢٤.

وتبقى المدن الافريقية دائما باهظة الكلفة مع ستة من بينها في صفوف العشرة الاول هي برازافيل (٤) وليبرفيل (٥) وابيدجان (٦) ودوالا (٧) ودكار (٩) ولومي (١٠).

وفي اميركا الجنوبية تأتي ليما في الطليعة (٢٣) بينما كاركاس من بين المدن الارخص في العالم (٦٤).

ويتم التصنيف وفق مؤشر اساسه مدينة نيويورك. (١٠٠ نقطة) يحتسب انطلاقا من كلفة مجموعة عناصر الغذاء والتجهيزات المنزلية والملابس والنقل ووسائل التسلية الخ... وقد حصلت طوكيو على ١٩٠ نقطة مع معدل تضخم بلغ واحدا في المئة من اكتوبر ١٩٨٦ الى اكتوبر ١٩٨٧ في حين لم تحصل كاراكاس سوى على ٣١ نقطة برغم معدل تضخم بلغ ٣٨ في المئة.

وفي رأس قائمة التضخم تأتي ريو دو جانيرو وساو باولو مع معدل يصل الى ٣٠٠ في المئة لكن الحاضرتين البرازيليتين تحتلان كلتاهما المرتبة ٦٢ عالميا فقط. وتليهما مكسيكو مع ١٤٠ في المئة (المرتبة ٥٨) وبلجراد (المرتبة ٥٩).

مع قهوة الصباح

لا عزاء للسيدات!

الاحصائية جاءت من موسكو ففي عاصمة الاتحاد السوفياتي يعيش ٥ رجال فوق سن المائة مقابل ٥٥ امرأة كما يعيش في المدينة نفسها ٩١ رجلا تتراوح اعمارهم بين التسعين والمائة مقابل ٦١١ امرأة!

مبروك لحواء اذن عمرها الطويل!

وفي كتاب «كيف تعيش شابا» لمؤلفه اسكندر بوجومولتز يقول المؤلف ان موضوع طول عمر المرأة مسألة لم يحن بعد اوان تفسيرها ولكن حتى الان تشير الاصابع الى الهرمونات ثم يضع مجموعة من الفروض المحتملة لتفسير طول عمر المرأة فالحياة احوج اليها من الرجل.

فهو يرى مثلا ان المرأة هي «وعاء الحياة».. وانها بهذا هي الينبوع الذي يفيض منه الوجود البشري ويتجدد ويمتد ويثمر..

وهو يرى مثلا ان عمليات الحمل والولادة لها اثر قوي في التوازن الكيميائي الحيوي، فهي تستثير الطاقات الحيوية للمرأة وتنمي هذه الطاقات لتقاوم عناصر الفناء في الجسم البشري.

وهو يرى ايضا ان خشونة الرجل تعرضه لعدوان الطبيعة والناس بينما نعومة المرأة تقوم بدور الحماية والهرب او النجاة.

وهو يرى مثلا ان كيد النساء سلاح من اسلحة الحياة.. انه نوع من الحكمة كما اشارت بذلك الكتب السماوية وحقائق الحياة البشرية فبهذا الكيد او المكر او الدهاء تستطيع المرأة احتمال ازمات الحياة وصدماتها. تماما كما تظل النباتات الطرية حية بعد العاصفة بينما تسقط الاشجار القوية.

وهو يرى ايضا ان الدراسات اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان الذبحة الصدرية لا تصيب المرأة الا نادرا بينما هي السبب الرئيسي في موت الرجال في عصرنا الراهن.

واسكن الله الفقيد «الرجل» فسيح جناته ولا عزاء للسيدات!

عبد الله باجبير

ليلة رأس السنة بلا مخدرات!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت قوات مكافحة المخدرات في مصر من ضبط ٣٠٠ طربة حشيش قام تجار المخدرات بجلبها استعدادا لتوزيعها على زبائنهم بمناسبة الاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية. وقد استخدم رجال الشرطة الكلاب البوليسية في ضبط الكمية وسط الصحراء، وقدرت قيمة المخدرات المضبوطة باكثر من نصف مليون جنيه مصري كان المدمنون يعتزمون انفاقها في ليلة واحدة.

كيس مائي زنته ١٨ كيلو جراما في بطن امرأة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استخرج جراح مصري كيسا مائيا زنته ١٨ كيلوكراما من بطن سيدة كانت تعاني من الام شديدة لمدة ثلاث سنوات.

وقال الدكتور عزت الخلاني رئيس قسم الجراحة بمستشفى الزرقاء ان الكيس كان يملأ بطن المريضة بكامله من الحجاب الى الحاجز حتى الحوض ويلاصق القولون الهابط.

شاب يطبق في الواقع ما شاهده في احد الافلام!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظرت المحكمة الجنائية في تونس في قضية شاب تونسي سطا على احدى شركات العاصمة وسلب خزينتها مبلغا يقدر بـ ٢٥٠ دينارا تونسيا.

ودلت التحقيقات على ان الشاب غادر قاعة السينما بعد مشاهدة شريط يروي قصة مراهق استولى على مبلغ من خزينة احد البنوك وافلت من قبضة الشرطة فتأثر وعقد العزم على تطبيق ما رآه في الواقع.

وحوالي الساعة السادسة مساء تسلل الى احدى الشركات وشهر السكين في وجه المكلف بخزينتها طالبا اياه مده بالمبلغ الموجود، ولما رفض تلبية رغبته طعنه بالسكين في بطنه محدثا له جرحا عميقا واستولى على المبلغ المالي واطلق رجليه للريح، لكن العامل تمالك نفسه واعلم رجال الامن الذين القوا القبض على اللص.

وبعد استنطاقه اعترف المتهم بما نسب اليه واصدرت المحكمة حكمها عليه بالحبس سبع سنوات مع الاشغال الشاقة لارتكابه السرقة الموصوفة وستة اشهر لاعتدائه بالعنف على عامل الشركة الذي نجا من الموت بعد ان عولج من اصابته في المستشفى.



الرئيسة.. الجدة

برغم المشاكل الكثيرة التي تواجهها رئيسة الفلبين كورازون اكينو فقد اغتنمت فرصة الاستعداد لاستقبال السنة الميلادية الجديدة لتلهو قليلا مع حفيديها جوستان وبنينيو الظاهرين في الصورة اعلاه مع جدتهما المغتبطة بوجودها معهما.

صباح الخير

يكتبها اليوم محمود السعدني

الصديق الصدوق!

في بداية العام ١٩٥٦ حضرت ليلة راس السنة في مدريد. كان العبد لله في طريقه الى الجزائر، وكان معي خطاب من المرحوم محمد خيضر احد قادة جبهة التحرير الجزائرية الى مندوب الجبهة في بلاد الاندلس. وهبطت بي الطائرة في مطار مدريد في صباح اخر ايام العام الذي كان على وشك الانسحاب ليصبح مجرد ذكرى في سجل التاريخ. وقادني سائق التاكسي الى فندق كبير، عرفت فيما بعد ان اسمه الهيلتون. وقضيت بقية النهار في محاولات يائسة للاتصال بمندوب جبهة التحرير. وفي كل مرة كان جرس التليفون يدق عدة دقائق قبل ان ينقطع، ولكن لا حياة لمن تنادي! ونصحني احد العاملين ببواطن مدريد بان اكف عن محاولة الاتصال باحد، لان الجميع رحلوا لقضاء ليلة رأس السنة مع الاحبة والخلان، وان احاول انا الاخر ان استمتع بليلة راس السنة، فما اجملها من ليلة خصوصا في مدريد.

ولما كنت غريبا في مدريد ولا اعرف فيها احدا، فقد قررت قضاء سهرة ليلة راس السنة في الفندق الكبير. وذهلت لروعة الاحتفال وضخامته. ولكن هزني بعنف رؤية احد الاصدقاء القدامى يحضر الحفلة في فندق هيلتون بمدريد! كان صديقا قديما للعبد لله، مضى على صداقتنا اكثر من دستة اعوام. ولكن شيئا ما في الصديق كان قد تغير. ربما ازداد شحوبا، ربما ازداد شيبا، ولكنه بالرغم من التغيير الذي طرأ عليه كان هو صديقي بشحمه ولحمه، غير ان ذاكرتي لسوء الحظ خانتني فلم افلح في معرفة من يكون هذا الصديق على وجه التحديد.

ورحت احدق في صديقي الصدوق واحاول ان اتذكر. هل كان استاذا لي ايام الدراسة؟ هل هو واحد من الصحفيين الكبار الذين عملت معهم فترة من الوقت؟ هل هو من رواد قهوة محمد عبد الله وزميل من زملاء انور المعداوي وزكريا الحجلاوي والدكتور عبد القادر القط؟ ولم استطع رغم كل ما بذلت من جهد ان اتذكر الرجل، ولا في اي مكان التقيت به من قبل. ولكن الشيء الاكيد انه صديقي وانني جالسته وتحدثت معه اكثر من عشرين مرة وعلى فترات طويلة. ولاحظ الرجل انني احدق فيه وانني مشغول به. وكان بين الحين والحين يختلس نظرة نحو العبد لله، وعندما تلتقي نظراتنا كان يسرع بتحريك بصره الى الجهة الاخرى على الفور.

وواتتني فكرة عبقرية نفذتها على الفور. انتقلت الى الجهة التي اكون فيها مواجها له تماما. وقربت وجهي من وجهه بعد ان رسمت تعابير السرور على سحنتي. وفشخت بقي عن ابتسامة عريضة. وقلت لنفسي اذا كنت لم اعرفه فلا بد انه سيعرفني. ولكنه عندما وقع بصره على وجهي وانا في هذه الحالة الغريبة، انتابته حالة عصبية. ولم يلبث ان غادر مكانه، وجلس في مكان اخر بعيد.

واستبدت بالعبد لله ظنون كثيرة. تصورت ان الرجل ظن انني ربما كنت نشالا اتعقبه، او مجرما احاول الاعتداء عليه. وقلت لنفسي، فليذهب صديقي الى الجحيم. واذا كنت لم اتذكره فهو لا يستحق ان احرص على صداقته. وجلست في نهاية القاعة، وسرحت في العام الذي ولى وفي العام الذي سيجيء. وفجأة ظهر صديقي مرة اخرى في طريقه الى خارج القاعة. وعندما اصبح عند الباب القى على العبد لله نظرة خاطفة. ثم صافح بواب القاعة، وكان يرتدي زيا ولا زي اباطرة الصين وتقدمت من البواب وسألته عن صديقي الذي جالسته طويلا وتحدثت معه كثيرا ولكني لا اذكر اسمه، وقال لي البواب: هذا الرجل، انه النجم العالمي تايرون باور!! وتذكرت، لقد جالسته طويلا، وتحدثت معه كثيرا، ولكن في سينما مترو بالقاهرة!!

ما اتعس البني آدم عندما تخونه الذاكرة.

انتشار ادمان المخدرات والكحول في اوساط الشباب السوفياتي

موسكو - أ.ف.ب: ذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان انتشار ادمان المخدرات في اوساط الشباب والتدابير القانونية الواجب اتخاذها لمكافحة صناعة الكحول كانت محوري الجلسة المكتملة التي عقدتها المحكمة العليا في الاتحاد السوفياتي.

وعقدت الجلسة المذكورة في موسكو برئاسة فلاديمير تيريبيلوف رئيس المحكمة العليا وبحضور المدعي العام السوفياتي الكسندر ريكونكوف ووزير العدل بوريس كرافتسوف.

وحسب تاس فان المجتمعين أعربوا عن قلقهم الشديد حيال انتشار المخدرات في اوساط المرهقين والشبان وارتفاع عدد سرقات المواد الاولية لتصنيع المنبهات من الصيدليات والمخازن والمؤسسات الطبية. ولاحظ المجتمعون ايضا تطورا في مجال تصنيع المخدرات بوسائل يدوية.

ومن دون ان تسمى الجمهوريات السوفياتية في آسيا الوسطى حيث الظاهرة منتشرة ذكرت المحكمة العليا بان زراعة الخشخاش والقنب ممنوعة «من دون اذن» مسبق مهما كانت مساحة الحقل او المنطقة الذي يوجد فيها.

واعربت المحكمة عن قلقها ايضا ازاء صناعة الكحول السرية «ليس فقط في الارياف بل في المدن ايضا» والتي توسعت منذ قيام السلطات السوفياتية باتخاذ تدابير لمكافحة ادمان الكحول.

واشارت تاس الى ان عدد الاشخاص الذين حوكموا في العام ١٩٨٦ بتهمة تصنيع الكحول ارتفع مرتين ونصف مرة

نكتة اليوم

دخل الرجل الى منزله وهو يقفز من الفرح وقال لزوجته: «زغردي يا امرأة.. زغردي. فقد ورثت من ابن عمي الذي توفي في امريكا مليوني دولار».

وبعد ما اطلقت الزوجة زغرودة طويلة سألت زوجها بلهفة: «وماذا ستفعل يا حبيبي الان؟».

فاجابها: سأطلقك!

من القارىء

عزت حسان - لندن

نسر أمريكي يهاجر الى ايرلندا

دبلن - واس: طار نسر امريكي يبلغ عمره ٦ اشهر مسافة ٥٠٠٠ كيلومتر في الفضاء الاطلنطي وصل خلال الاسبوع الماضي الى ايرلندا.

ويقول المسؤولون في الشركة الجوية الامريكية «اير لينجس» ان هذا النسر يستحق العودة الى الولايات المتحدة في الدرجة الأولى جزاء للمسافة التي قطعها قصد الوصول الى ايرلندا.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حاولت امرأة في مدينة قليوب شمال القاهرة قتل حفيدة زوجها وهي طفلة رضيعة عن طريق دس كمية من السم في قطعة شوكولاته للتخلص منها كي تحرمها من الميراث!

فقد تلقت الشرطة بلاغا من مستشفى قليوب بوجود طفلة عمرها سنة واحدة في حال سيئة لاصابتها بالتسمم. وقد اجريت لها الاسعافات اللازمة وتم انقاذها من الموت بعد جهود مضنية.

وكشف التحقيق ان زوجة جد الطفلة وعمرها ٥٥ عاما دست السم للطفلة بنية التخلص منها كيلا تحصل على الميراث بعد وفاة جدها.

والطريف ان ميراث الطفلة لا يتجاوز اربعة قراريط في ارض زراعية!

فريق علمي مصري يحذر من عواقب اجراء جراحة لعين مصابة بالسرطان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب فريق من العلماء المصريين بمنع اجراء العمليات الجراحية للمرضى المصابين بامراض سرطانية (ريتينا بلاستوما) في احدى العينين وذلك بعد ما اثبتت البحوث التي اجروها ان الاشعاع النووي الذي تتعرض له العين المصابة اثناء الجراحة يؤثر على العين الاخرى السليمة ويؤدي الى دمارها دمارا تاما بعد فترة وجيزة.

اجرى هذه البحوث نخبة من علماء معهد بحوث امراض العيون برئاسة د. مجدولين الجمال بالاشتراك مع قسم الفيزياء الحيوية بكلية العلوم جامعة القاهرة برئاسة د. فاضل محمد علي.

وكان فريق العلماء قد بدأ بحوثه قبل عدة سنوات لدراسة مدى تأثير الاشعاع النووي على العين الادمية وتحديد مدى الاضرار التي تصيب اجزاءها المختلفة بدءا من العدسة وانتهاء بالشبكية. وذلك بعدما لاحظوا تأثر عيون بعض العاملين في مجال الاشعاع بعد مضي عدة سنوات من بدء عملها في هذا المجال.

كما لاحظ العلماء تلف العين السليمة للشخص المصاب بورم سرطاني في احدى عينيه. بعد فترة وجيزة من تعريض عينه المصابة للجرعة الاشعاعية المقدرة لعلاجها اثناء العملية الجراحية، وتوصلوا الى ان علاج العين باية جرعات اشعاعية قد يصيبها باضرار تتزايد تبعا للجرعة المعرضة اليها، الى جانب اصابة العين بالاعتام (كتاركتا) نتيجة للتغير في تركيب عدسة العين وتدمير الشبكية تدميرا تاما يؤدي الى ضعف البصر او العمى المباشر في بعض الاحيان.

واوصى العلماء بضرورة الوقف الفوري للعمليات الجراحية التي تجري للمرضى المصابين باورام سرطانية (ريتينا بلاستوما) في احدى العينين والتي يتم فيها ادخال المصدر المشع (كوبالت ٦٠ سيزيوم ١٣٧) الى العين عن طريق فتحة يجريها الطبيب لمدة زمنية تتعرض فيها لجرعة تبدأ من ٤٠٠٠ الى ١٩٠٠٠ راد وذلك لان العين السليمة تستقبل جرعة اشعاعية كبيرة تؤدي الى التدمير الكامل للشبكية. وهو ما كان يعتقد قديما انه ناتج عن تأثير مرض السرطان.

كما اوصوا بضرورة اعادة النظر في المستويات العظمى للجرعات الاشعاعية التي يسمح بتعرض العين لها طبقا لما ورد في المراجع واتفق عليه دوليا والتي اثبتت التجربة العلمية انها نسب كبيرة وتؤدي الى عواقب وخيمة، مع مراعاة عدم تعريض العين لأية جرعات اشعاعية مهما كانت صغيرة خاصة من النيترونات السريعة والمحافظة على عيون الاطفال التي تتأثر بالاشعاع بقدر كبير يزيد عشرات المرات عن تأثر الكبار عند تعرضهم للجرعة الاشعاعية نفسها.

وطالب فريق العلماء المصريين الهيئات العلمية الدولية المتخصصة بضرورة اعادة النظر في تعريف التأثير البيولوجي النسبي للاشعاع وتغيير مقاييس الجرعات الاشعاعية الدولية.

وقد استخدم العلماء في تجاربهم الارانب لعدم امكان اجراء مثل هذه البحوث على الانسان، ولاتفاق عين الارنب في تركيبها وحساسيتها مع عين الانسان.

كندا ترفض اطلاق مهربي مخدرات ايرانيين

مونتريال - أ.ف.ب: رفضت محكمة في مونتريال طلب اطلاق سراح بكفالة لاثنين من اربعة رعايا ايرانيين اتهموا يوم الاثنين الماضي بحيازة اكثر من كيلوين من الهيروين بقصد التهريب تبلغ قيمتهما في السوق عشرة ملايين دولار كندي.

والمتهمون هم ابراهيم اكبرى (٢٥ عاما) وشاروخ غانجي (٢٦ عاما) وحسن اميني (٣٢ عاما) وزوجته ز (٣١ عاما) وقد طلب الزوجان اميني اطلاقهما بكفالة. وكان هؤلاء الرعايا الايرانيون قد طلبوا حق اللجوء السياسي وحصلوا على اذن مؤقت بالاقامة في كندا.

واكتشف رجال الشرطة الكنديون المخدر في حقيبة ذات قعر مزدوج على متن رحلة للخطوط الجوية السويسرية آتية من جنيف. هذا الاكتشاف قاد ايضا الى توقيف ستة اشخاص بتهمة تهريب المخدرات.

امطار غزيرة في الامارات

ابوظبي - ق.ن.ا: استمر اليوم هطول الامطار لليوم الثاني على التوالي في مختلف امارات دولة الامارات العربية المتحدة السبع يصاحبها انخفاض ملموس في درجات الحرارة.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوية في مطار ابوظبي الدولي استمرار هطول امطار خفيفة ومتوسطة على مختلف مدن ووادي الدولة في حين اعلنت بلديات الدولة في مختلف الامارات حالة الاستنفار فور هطول الامطار وباشرت اعمالها لمواجهة الاثار الناجمة عن استمرار الامطار.

ذكر في المستشفى انثى في البيت

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

فتح في الايام الاخيرة تحقيق في قضية حصلت في مستشفى الهادي شاكر بصفاقس عاصمة الجنوب التونسي.

والمعلومات الاولية تفيد ان المتضررة دخلت قسم الولادة لتضع حملها المتمثل في مولود ذكر ونظرا لتوعك حالتها اضطرت للبقاء في المستشفى تحت المراقبة الطبية.

وبعد اسبوع عادت الى بيتها تحمل رضيعها واعتقد الجميع انه ذكر الا انه اتضح ان المولود انثى وفي الحين تقدمت الام بشكوى ضد اعوان الصحة وبدأ التحقيق لحل هذا اللغز الغامض.

وفاة اربعة بالايدز في الصين

الرياض - واس: تفيد مصادر طبية صينية ان اربعة اشخاص حاملين لفيروس الايدز توفوا حديثا في الصين مع العلم ان الصين لا تعد من بين الدول الاسيوية المهددة بوباء الايدز.

وتضيف المصادر الطبية الصينية انه تم طرد ثلاثة اجانب حاملين لفيروس الايدز من الصين واشارت الى ان هناك اربعة اشخاص صينيين اصيبوا بالايدز يتلقون العلاج.

منافق افندي

حصل ايه.. مبارح كان البالطو بـ ٨٧ جنيه؟!

انت ناسي و٣/٤ ايه بقينا النهارده في الـ ٨٨ يابيه!

٨٨ جنيه

1988 1 JAN

©88



كاسترو وكرة السلة

لقطة طريفة للرئيس الكوبي فيديل كاسترو يبدو فيها وهو يقذف الكرة خلال قيامه بتدشين ملعب جديد لكرة السلة في العاصمة الكوبية هافانا.

ومعروف ان كاسترو كان من هواة لعبة كرة السلة.